

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية



قسم التدريب الرياضي
بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس
الموضوع :

دور العملية التدريبية على النتيجة الرياضية
لدى ناشئي كرة القدم

دراسة مسحية على مدربي الفرق المحترفة

تحت إشراف الدكتور:

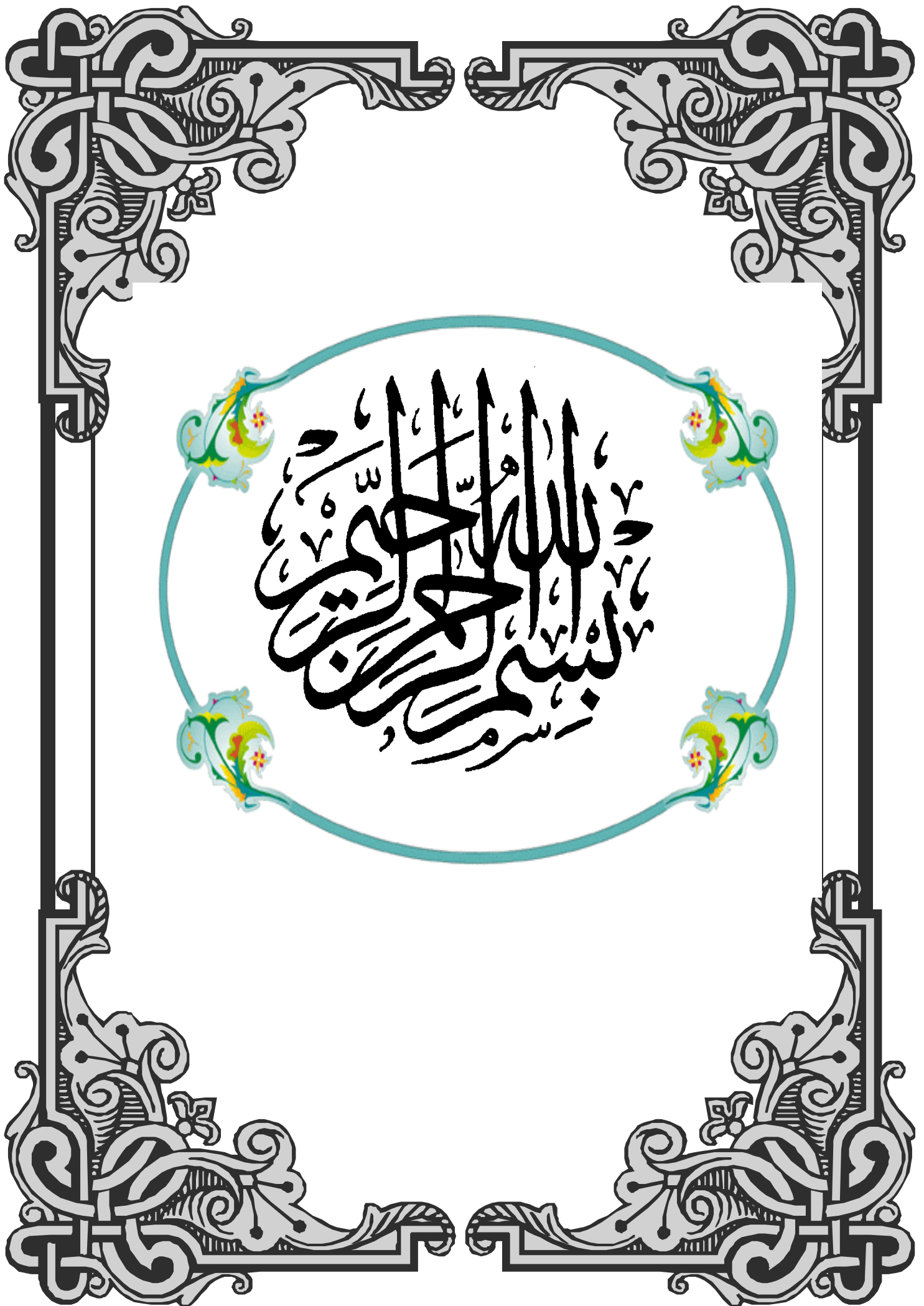
كوتشوك سيد احمد .

من إعداد الطلبة :

بن سكال محمد قادة .

بلقرع حسام

السنة الجامعية: 2014-2015



إهداء

إلى الذين قال فيهما المولى عز و جل: * و بالوالدين إحسانا*

إلى التي ربتني في كنفها و لم تفارقني ابتسامتها و لم تبخل علي بالدعاء

و النصح، 'أمي الغالية'.

إلى العزيز الغالي المرحوم، أبي و الذي نعتبه مازال معنا.

إلى أعز ما أملك أخي نسيم-.

إلى كل أحبائي : ياسين ناصر بشير طيب نبيل عبد الجليل اسماعيل محمد مصطفى

إلى كل ما رافقني في حياتي التعليمية خاصة: حسام، سعيد.

إلى كل من أعانني و آزرني في إنجاز هذا العمل : أختي خديجة و عبد

الكريم و الى كل المدربين و رؤساء الأندية : مولودية وهران جمعية

وهران جمعية الشلف و داد تلمسان و إلى لاعب جمعية الشلف سماحي
خليل.

إلى كل أساتذتي في قسم التربية البدنية و الرياضية

إلى كل من هم في ذاكرتي و لم تسع مذكرتي لذكرهم.

إلى كل هؤلاء، أهدي ثمرة عملي و جهدي المتواضع.

* بن سكهال محمد قادة*

إهداء

الى من أضاءت دربي بدعوات الخير، الى من حتى و إن وصفتها فلن أوفيتها حقها، الى من كان صدرها الأمان الدائم لي و

ابتسامتها الدنيا التي أعيش لهان الى من صوتها كان التفاؤل نفسه، إليها أقول أحبك

إليك انت كل شيء إليك أقول أنت أنا

* أمي الغالية *

الى من كان مستقبلي مستقبلي اليك أقول مهما أقول فأنت نعم المثال

* أبي العزيز *

الى كل أساتذتي في قسم التربية البدنية و الرياضية

الى صديقي عبد العالي الذي و إن وصفته فلن أوفيه حقه

الى جميع من أحب، أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

* حسام *

تشكرات

أولاً و قبل كل شيء نحمد لله و نشكر فضله على توفيقه و عونه لنا في إنجاز هذا العمل. ثم نتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ الفاضل المشرف علينا و الذي زودنا بالنصح و الإرشاد ، الأستاذ: *كوتشوك سيدي احمد* ، و الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.

كما نوجه شكرنا الى جميع أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية ب مستغانم

كما نشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع.

وما توفيتني إلا بالله

محتوى البحث

- الإهداء
- الت شكرات
- مقدمة
- اشكالية البحث
- الاهداف
- الفرضيات
- أهمية البحث
- مصطلحات البحث
- الدراسات و البحوث المشابهة

الباب الأول: الدراسة النظرية

الفصل الأول

التدريب الرياضي في كرة القدم

- تمهيد
- 1-1 التدريب الرياضي
- 2-1 الأهداف العامة للتدريب الرياضي
- 3-1 خصائص التدريب الرياضي
- 1-3-1 يعتمد على الأسس التربوية
- 2-3-1 يخضع كافة عمليات للأسس و المبادئ العلمية
- 4-3-1 تواصل عمليات التدريب الرياضي و عدم انقطاعها

1-3-5- تكامل عملياته

1-4- عمليات التدريب الرياضي

1-4-1- عمليات القيادة التطبيقية الميدانية

1-4-2- العمليات التربوية

1-4-3- العمليات التعليمية

1-4-4- العمليات التنموية

1-5- واجبات التدريب الرياضي الحديث لكرة القدم

1-5-1- الواجبات التربوية للتدريب

1-5-2- الواجبات التعليمية

1-6- تيارات التدريب الحديث في عمليات التدريب الرياضي

1-7- المدرب الرياضي الحديث

1-7-1- تعريف المدرب الرياضي الحديث

1-7-2- دور المدرب الرياضي الحديث

1-7-3- صفات المدرب الرياضي الحديث لكرة القدم

1-8- فلسفة المدرب الرياضي

1-8-1- مفهوم الفلسفة وفلسفة المدرب

1-8-2- أهمية إعلان المدرب الرياضي لفلسفته

1-8-3- تغير فلسفة و معتقدات المدرب الرياضي

1-9- أهداف المدرب الرياضي

1-9-1- تنوع أهداف المدرب الرياضي

1-9-2- تحديد أهداف المدرب الرياضي

1-9-3- المفاضلة بين تحقيق الفوز و رفع مستوى اللاعبين

1-10- الميثاق الأخلاقي للمدرب الرياضي

1-10- الميثاق الأخلاقي للرياضي و دور المدرب إتجاهه

- خلاصة

الفصل الثاني

النتيجة الرياضية في كرة القدم

- تمهيد

2-1- مفهوم الجماعة

2-1-1- الجماعة الأولية

2-2-1- الجماعة الثانوية

2-3-1- الجماعة الدائمة

2-4-1- الجماعة المؤقتة

2-5-1- الجماعات الصغيرة

2-6-1- الفريق الرياضي كجماعة

2-2- مفهوم الفريق الرياضي

2-3- خصائص الجماعة الرياضية

2-4- مراحل تكون الجماعة الرياضية

2-4-1- التكوين

2-4-2- التمرد

2-4-3- مرحلة تسوية العلاقات

2-4-4- مرحلة التجلية

2-5-1- العوامل الأساسية لنجاح الفريق

2-5-2- عوامل فردية

2-5-3- عوامل اجتماعية

2-5-3- عوامل موقفية

2-6- بناء الجماعة

2-7- العلاقة بين الفرد و الجماعة

2-8- ديناميات الجماعة الرياضية

2-8-1- المسيرة المغيرة في الفريق الرياضي

2-9- تفاعلات الفريق الرياضي

2-9-1- مفهوم التماسك

2-9-2- أنواع التماسك

2-10- الإطار النفسي الإجتماعي للتماسك في الرياضة

2-11- النمو المفهماتي للتماسك

2-12- المدرب والجماعة

2-12-1- الوظائف النفسية للقائد (المدرب)

2-13- المدرب والجماعات كعلاقة بيداغوجية

2-14- لمدرّب و عملية الاتصال

2-14-1 مفهوم الاتصال

2-14-5 أهداف الاتصال

2-15-1 لغة الجسم كعملية اتصال

2-15-1 مفهوم لغة الجسم

2-16-1 النموذج الدفاعي لعلاقة مدرب متدرب

2-16-1 المقارنة التحليلية النفسية للعلاقة مدرب - متدرب

- خاتمة

الفصل الثالث

كرة القدم

- تمهيد

3-1-1 مدخل لتاريخ كرة القدم

3-1-1 كرة القدم في المشرق العربي

3-1-2 كرة القدم في المغرب العربي

3-1-3 التطور التاريخي لكرة القدم

3-2-1 تاريخ كرة القدم الجزائرية

3-3-1 تعريف كرة القدم

3-4-1 خطط اللعب في كرة القدم

2-4-1-1 خطط اللعبة الدفاعية

3-4-1-1 خطط اللعب الدفاعية الفردية

3-4-1-2 خطط اللعب الدفاعية الجماعية

3-4-2- خطط اللعب الهجومية

3-4-2-1- خطط الهجوم الفردي و وسائل تنفيذها

3-4-2-2- خطط اللعب الهجومية الجماعية

3-5- قوانين كرة القدم

- خاتمة

الجانب التطبيقي

الفصل الاول

اجراءات البحث الميداني

- تمهيد

1-1- الدراسة الاستطلاعية

1-2- عينة البحث

1-3- منهج البحث

1-4- مجالات البحث

1-5- ضبط متغيرات البحث

1-6- ادوات البحث

1-7- الوسائل الاحصائية

1-8- اجراءات التطبيق الميداني

1-9- صعوبات البحث

الفصل الثاني

عرض وتحليل النتائج

2-1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

- مناقشة نتائج الدراسة

- خلاصة عامة

- التوصيات والاقتراحات

- قائمة المراجع

- الملاحق

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
10	أسس و مبادئ العملية التي تساهم في عمليات التدريب	01
37	النموذج المفاهيمي لكأرون لاختيار الفرق الرياضي كجماعة	02
40	يوضح العلاقة بين نوعي التماسك في الفريق الرياضي	03
43	يلخص النموذج المفهوماتي " لكأرون " عن التماسك في الرياضة	04
46	يوضح خطوات عملية الاتصال	05
49	انعكاس المدرب على وسائط ونتائج الدافعية	06
83	مدرج تكراري يوضح شهادات المدربين	07
84	مدرج تكراري يوضح شهادات المدربين	08
85	مدرج تكراري يوضح إجابات المدربين على عدد سنوات الخبرة	09
86	مدرج تكراري يوضح الأصناف التي أشرف على تدريبها	10
87	يوضح نسبة تحقيق الألقاب	11
88	جدول يبين نوع اللقب المتحصل عليه	12
89	يوضح وجود عملية الانتقاء قبل بداية الموسم	13
90	يوضح اعتماد المدربين على تسطير برنامج تخطيطي في بداية العمل مع الفريق	14
91	يوضح إجابات المدربين لترتيبهم لخطوات العمل	15
92	يوضح أنواع التخطيط التي تعملون بها	16
93	يوضح عدد أيام التدريب خلال الأسبوع في المرحلة التحضيرية	17
94	يوضح على ماذا تركز عملية التدريب أثناء التحضير	18
95	يوضح اجراء اختبارات بدنية ومهارية لمعرفة التطور في المستوى	19
96	يوضح استقرار المدربين في النوادي	20
97	يوضح حالة المدربين خلال الموسم	21
98	يوضح المدة الفاصلة بين الاختبار و الاخر	22
99	يوضح نوع التحضير البدني	23
100	يوضح منح و رواتب اللاعبين	24
101	يوضح كيف هي المنح و الرواتب	25
102	يوضح امتلاك الفرق للممولين	26
103	يوضح تقديم المستحقات في الوقت القانوني المحدد أم لا	27
104	يوضح المراقبة الطبية للاعبين بصفة مميزة	28
105	يوضح هل للفريق وسائل و عتاد رياضي تساهم في عملية التدريب	29
106	يوضح هل لديكم برنامج تدريبي منظم في الموسم	30
107	يوضح هل تقام تربية	31
108	يوضح في حالة نعم أين تتم	32

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
65-64	يوضح المحطات التاريخية لكرة القدم الجزائرية	01
83	يوضح إجابات المدربين على الشهادات المتحصل عليها	02
84	يوضح إجابات المدربين على كيفية تعيينهم في المنصب كمدرّب	03
85	يوضح إجابات المدربين على عدد سنوات الخبرة	04
86	يوضح إجابات المدربين على الأصناف التي أشرف على تدريبها	05
87	يوضح إجابات المدربين حول الألقاب التي تم تحقيقها	06
88	جدول يبين نوع اللقب المتحصل عليه	07
89	يوضح إجابات المدربين حول عملية الانتقال قبل بداية الموسم	08
90	يوضح إجابات المدربين بتسطير برنامج تخطيطي في بداية العمل مع الفريق	09
91	يوضح إجابات المدربين لترتيبهم لخطوات العمل	10
92	يوضح إجابات المدربين على أنواع التخطيط التي يعملون بها	11
93	معرفة عدد أيام التدريب خلال الأسبوع في المرحلة التحضيرية	12
94	يوضح إجابات المدربين تركز أثناء عملية التدريب أثناء التحضير	13
95	يوضح إجابات المدربين حول اجراء الاختبارات البدنية و المهارة لمعرفة التطور في المستوى	14
96	يوضح إجابات المدربين على الاستقرار في النادي خلال الموسم	15
97	يوضح إجابات المدربين حول الحالة النفسية لهم خلال الموسم	16
98	معرفة المدة الفاصلة بين الاختبار و الاخر	17
99	نوع التحضير البدني	18
100	يوضح هل هناك منح و رواتب للاعبين	19
101	يوضح كيف هي المنح و الرواتب	20
102	يوضح هل يملك الفريق ممولا خاصا	21
103	يوضح هل تقدم المستحقات في الوقت القانوني المحدد	22
104	يوضح هل تتم المراقبة الطبية للاعبين بصفة مميزة	23
105	يوضح هل للفريق وسائل و عتاد رياضي تساهم في عملية التدريب	24
106	يوضح هل هناك برنامج تدريبي منظم في الموسم	25
107	يوضح هل تقام تربيصات	26
108	يوضح أين تقام التربيصات	27

درس الإنسان الرياضة وحللها وابتكر قواعدها واقترح نظريات وطرق ممارستها ، كما قام بعدة أبحاث وتجارب في مختلف اختصاصاتها ومستوياتها وذلك بالإلمام بجميع العلوم المتعلقة بها ، ولذا فقد تعانقت كل الجهود العلمية الخبرات العملية نحو تطوير مستوى الأداء والنتيجة الرياضية .

وبما أن كرة القدم من أنواع الرياضات الأكثر شعبية في العالم فقد مسها هذا التطور ، فنحن نرى مستوى الفرق الرياضية يوماً بعد يوم وأصبح أداء المهارات يتميز بالقوة والسرعة والأداء الفني العالي ، حيث يتم إنجازها في شكل جماعي على درجة عالية من التفاهم والإتقان ولكي نحقق هذا المستوى ونسايه وجب معرفة الطريق الصحيح وتحديد الوسائل والمحتوى المناسب وفقاً لما تتطلبه المباريات ، وعلى ضوء ذلك يتم إعداد اللاعب منذ الصغر بالكم والكيف الذي يؤهله لأن يكون لاعباً ذو كفاءة مهارية وخطية تمكنه من إنجاز الواجبات الفردية والجماعية وسرعة اتخاذ القرار في الوقت المناسب طوال زمن المباراة .

في كرة القدم الحديثة الشيء المهم هو الأداء المهاري ، هذا ما يعني مهارة تقنية مكيفة مع اللعب وهي ظرفية لأننا لا نستعمل الحركة المناسبة إلا في الوقت المناسب ، مشترطة بمسار الخصم الزميل والظروف الجوية ففي الطفولة يجب وضع الأسس الرياضي المستقبلية ، لذا وجب على المربي عند اختياره لطرق تعليم الناشئين الأخذ بعين الاعتبار تعطش الطفل الشديد للعب كأساس تعامل معه ، وكرة القدم المصغرة كإحدى هذه الطرق التي يستعملها المربي في كرة القدم لما تشكله من إمكانية تحسين مستوى اللاعب ، هذا الأخير وحتى يصبح فرداً لامعاً في اللعبة وجب عليه أن يمتلك صفات مهارية عالية تؤهله إلى أن يكون في مصاف ممارسي هذه اللعبة التي أضحت تستقطب الملايين ، لذا وجب التفكير في تحسين وصقل هذه المهارات الأساسية القاعدية (كالتمرير ، التصويب ، المراوغة ...) قصد النهوض بمستوى مفتح للاعب الممارس لها ، وعلى ضوء هذا فإن كرة القدم المصغرة انتهجت كطريقة فعالة قد تساهم بشكل أو بآخر في إبراز هذا المستوى ما شدد إلى محاولة معرفة مداها في إكساب الرياضي الفتي الممارس لكرة القدم هذه المهارات الأساسية التي لا يستغنى عنها لدى كل من يمارسها .

2-مشكلة البحث:

يعد التدريب الرياضي الحديث لكرة القدم عملية تربية مبنية على أسس علمية سليمة، تعمل على الوصول باللاعبين إلى التكامل في أداء المهارات للرياضيين من أجل الارتقاء بقدراتهم الفنية و اكتسابهم مهارات و الخبرات المتعددة (مختار)لذا استوجب على مدرنا اختيار الطرق و الوسائل الكفيلة لمعالجة المشاكل المرتبطة بانقاص في مستوى الأداء التكتيكي و الخططي، و كذا نقص في التحضير التقني للأداء المهاري عموما.

من خلال الملاحظة الميدانية للواقع الذي تعيشه كرة القدم في الغرب الجزائري تبين لنا بأنها في تدهور مخيف و مفاجئ ، و ذلك لعدم استقرار في الأداء و النتائج خلال المنافسات، اضافة الى ذلك كثرة تنقل المدربين و عدم استقرارهم في الاندية؛ و لا ننسى سلوكيات اللاعبين غير اللائقة أثناء المنافسة من جهة كثرة العقوبات المسلطة على اللاعبين و الفرق من جهة أخرى، و هذا ما جعل اهتمامنا بهذا الموضوع محولين من خلال هذه الدراسة إظهار المكانة الحقيقية للتدريب و معرفة أثر السلوك القيادي للمدربين في العملية التدريبية و علاقتها المباشرة في سير النظام العام للاعب أثناء المنافسة، و من أجل أن يكون السلوك القيادي للمدربين كفيل بأداء دورها على أكمل وجه، و من هنا تتضح لنا الاشكالية التالية:

- ما دور العملية التدريبية في تحسين النتيجة الرياضية للاعب كرة القدم؟

3-أهداف البحث:

-معرفة واقع العملية التدريبية التابعة عند بعض الاندية.

-التعرف على دور و الاهمية العلمية التدريبية في الارتقاء بالنتيجة الرياضية

-التعرف على القواعد الاساسية و المعايير العلمية التدريبية. -

معرفة اسباب عدم استقرار النتائج في البطولات (مختار)

4- فرضيات البحث:

و من خلال الدراسة البحث تم افتراض ثلاث فرضيات التالية:

* سوء تسيير العملية التدريبية من اعداد برنامج و التخطيط الجيد هو اساس النتيجة.

* عدم كفاءة المدربين و تأهيلهم العلمي يؤثر سلبا على العملية التدريبية و علي النتيجة الرياضية.

* نقص الموارد المالية و المادية المساعدة في العملية التدريبية يؤثر على اداء اللاعبين و نتائجهم.

5- أهمية البحث:

تعد الدراسة العلمية التدريبية من أهم المسارات التي يسير بها الفريق الرياضي في البرنامج السنوي الذي يكون ملئ بالتحضيرات المختلفة(البدنية، التقنية التكتيكية و النفسية) و كل هذا يرتكز على أسس و مقاييس علمية فلكل مرحلة من مراحل التدريب لها مميزات و خصائص تجعل لها قيمة خاصة في السنوات الاخيرة إذ لاقت اهتمام التقنيين و الخبراء لتأثير العملية التدريبية و انعكاسها في ارتقاء مستوى العرض للاعبين القدم؛ حيث تكمن عملية بحثنا في تطور العملية التدريبية للاعبين كرة القدم مع إيجاد حلول و شروط مناسبة للمحافظة على النتيجة الرياضية (مختار)

6- مصطلحات البحث:

1- العملية التدريبية:

2- المدرب : هو القادر على تعليم الأنشطة الرياضية للرياضي وتكوينه بدنيا و نفسيا و خلقيا للوصول به إلى أعلى مستوى من الانجاز في ظل النشاط الرياضي الممارس .

3 - السلوك القيادي(راتب، 1995)هو النمط السلوك الذي يتبناه القادة بمساعدة جماعته على انجاز واجباتها و إشباع حاجاتها.

4 - كرة القدم(الجواد، 1984)هي رياضة جماعية يمارسها جميع الناس كما أشار إليها "روح جميل " بأنه فيل كل شيء هي رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع.

5- النتيجة الرياضية:هو الانجاز الرياضي الذي تم تحقيقه بدعم من مجموعة من الحوافز منها اكتساب المهارة الرياضية

(درويش، 1990)

7 . الدراسات المشابهة :

تعتبر الدراسات المشابهة من اهم المحاور التي يجب على الطالب ان يتناولها ويثري بحثه من خلالها و تمكن اهميتها في معرفة الابعاد التي تحيط بالبحث و الاستفادة لها في التوجيه و التخطيط وضبط متغيرات ومناقشة نتائج البحث فيم يخص الدراسات المشابهة للبحث منها :

الدراسة الاولى :

دراسة تومي حمزة و اخرون 2001 تحت عنوان دور التخطيط الاستراتيجي في التوجيه و التنظيم في اندية كرة القدم و كانت المشكلة الدراسة ما الاهمية التي يوليها التخطيط في التدريب في ميدان كرة القدم ؟ وافترض الباحثون التخطيط في التدريب له اهمية كبيرة في ميدان كرة القدم ولقد اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي باستعمال طريقة الاستبيان وذلك لكون الموضوع المطروح يعتمد على اراء المدربين و كذا اللاعبين حيث استعملت استمارتين لهذا الغرض على عينة من 17 مدرب .

وخلص الباحثون الى التحكم في التخطيط في التدريب يحسن من عمل المدرب عند قيام بعمله التدريبي في الاخير يوصي الباحث بان التخطيط في التدريب اساس تحسين المردود في اندية كرة القدم .

الدراسة الثانية :

ما دور التكوين لدى فئة كرة القدم للرفع من مستوى اللاعبين ؟ ومدى انعكاسها على النتائج الرياضية ؟

افترض الباحثون يمكن التكوين لدى المدربين في تطوير تنمية مردود اللاعبين مما يساهم في ترقية رياضة كرة القدم ولقد اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي باستعمال طريقة الاستبيان وذلك لكون الموضوع المطروح يعتمد على اراء المدربين حيث استعملنا استمارة لهذا الغرض على عينة تتكون من 25 مدرب .

الدراسة الثالثة :

من اعداد الطلبة بوثلجة مسعود لعموشي شعبان لعمالي سمير 2000 - 2001 جامعة الجزائر دالي ابراهيم وكانت مشكلة الدراسة ما الاهمية التي يوليها التخطيط في التدريب في ميدان كرة القدم ؟ وافترض الباحثون التحكم الامثل في تخطيط البرنامج التدريبي يرفع من مستوى اداء لاعبي كرة القدم ولقد اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي باستعمال طريقة الاستبيان . وذلك لكون

الموضوع المطروح يعتمد على اداء المدربين وكذا اللاعبين ، حيث استعملنا استمارتين لهذا الغرض وخلص الباحثون ان التخطيط في التدريب يحسن من مردود اندية كرة القدم و التحكم في التخطيط في التدريب يحسن من عمل المدرب عند القيام بعمله التدريبي ويمكن للاعب تحسين اداءه من خلال التخطيط في التدريب .

التعليق على الدراسات :

من خلال الدراسات السابقة في موضوع التخطيط في التدريب نرى ان استخدام المنهج الوصفي والدراسة المسحية تبدو أكثر ملائمة لحل هذه المشكلة وتبسيطها اذ يصعب استخدام المنهج لطبيعتها .

اقامة الدورات التدريبية و التكوينية لمدربي كرة القدم على فترات منظمة لتطوير التدريب الرياضي في كرة القدم وتحديث المعلومات واسلوب ومواكبة كل تطور جديد .

لأجل زيادة التحكم في التخطيط في التدريب يجب رفع من عمل المدرب عند قيامه بعمله التدريبي

ان تكون عملية التدريب عملية مستمرة ويراعي الفروق الفردية تبئ على اسس علمية .

نظرا للدراسات السابقة نرى ان لكل دراسة تتجلى بالإضافة الى النوعية وإثراء المعارف ومحاولة تفسير وفهم الحقيقة الخطيطة في التدريب الرياضي حيث ان :

الدراسة الاولى : فقد حاول الباحثون من خلال بحثهم معرفة دور التخطيط الاستراتيجي في التوجيه والتنظيم في اندية كرة القدم كما حاولوا ان يبينوا ان التحكم في التخطيط في التدريب يحسن من عمل المدرب عند قيامه بعمله التدريبي .

الدراسة الثانية : فقد حاول الباحثون في هذه الدراسة معرفة اهمية تكوين المدربين في الرفع من النتائج الرياضية الدراسة الثالثة : قد حاول الباحثون معرفة الاهمية التي يوليها التخطيط في التدريب في ميدان كرة القدم .

يتمثل في دور التخطيط في التدريب الرياضي للرفع من النتائج لفئة كرة القدم ،وتبين لي من خلال تطريقي لهذا الموضوع ان جل المدربين يعملون بالتخطيط الذي يساعد بنسبة كبيرة في الرفع من النتائج الرياضية ،نستنتج ان التخطيط هو العملية الاولى في التدريب الرياضي التي يستعين بها المدرب في بناء فريق كامل .

الفصل الأول

التدريب الرياضي الحديث في كرة القدم

تمهيد:

اصبح التدريب علما له أصوله و قواعد راسخة يستند عليها و يستمد منها مادته و التدريب هو العملية الشاملة لتحسين النتيجة الرياضية و الذي يتحقق من خلال برنامج مخطط للأعداد و المنافسات و هو عملية ممارسة منظمة تتميز بالدينامكية و التغير المستمر و لبد أن يديرها مدرب متخصص يتمثل دوره القيادي في خلق إطار عمل ملائم يستطيع من خلاله اللاعب و الفريق تنمية و تطوير قدراتهم الكامنة لذا و جب علينا في هذا الفصل التطرق إلى التدريب الرياضي الحديث و دور المدرب في العملية

التدريبية

1-1- التدريب الرياضي في كرة القدم :

التدريب الحديث في كرة القدم هو عملية تربوية مخططة مبنية على أسس علمية تعمل على تنمية و تطوير الصفات البدنية للاعب من القوة و السرعة و التحمل و الرشاقة و المرونة و الارتفاع بقدراته الفنية و اكتسابه الخبرات الخططية المتعددة و كذلك تنمية الصفات النفسية و الإدارية و تَهذيب صفاته الخلقية و ذلك في إطار خطة تدريب مدروسة و مخططة تهدف وصول جميع لاعبي الفريق إلى أعلى مستوى من الأداء و بذلك تحسين النتيجة الرياضية (مختار)

هولمان أن التدريب الرياضي يشير إلى المثيرات HOLMAN وعرفه

الحركية(تمرنات)، و التي تحدث تكيف بيولوجي الأعضاء الداخلية و كذلك التكيف المورفو لوجي.

1-2 الأهداف العامة للتدريب الرياضي

-محاولة الاحتفاظ بمستوى الحالة التدريبية لتحقيق أعلى فترة ثبات لمستويات الانجاز في المجالات الثلاثة (الوظيفية -النفسية - الاجتماعية).

-ويمكن تحقيق أهداف عملية التدريب الرياضي بصفة عامة من خلال جانبين أساس على المستوى واحد من الأهمية هما الجانب التعليمي (التدريبي 'التدريسي) و الجانب التربوي و يطلق عليها واجبات التدريب الرياضي (البساطي، 1998)

- يهدف التدريب الرياضي إلى الوصول للاعب إلى الفورمة الرياضية خلال منافسات

-العمل على الاستمرارية لأطول فترة ممكنة .

الفورمة الرياضية : تعني تكامل كل الحالة البدنية و الوظيفيةالمهارية و الخططية

و النفسية و الذهنية و الخلقية و المعرفية و التي تمكن اللاعب من الأداء المثالي و تحقيق

نتيجة جيدة خلال المنافسة (حامد، 1998)

1-3 خصائص التدريب الرياضي :

1-3-1- يعتمد على الأسس التربوية :

ينطلق علم التدريب الرياضي اعتمادا كليا على الأسس التربوية و في مقدمة ذلك مايلي :

- بث الاتجاهات التربوية نحو حب الرياضة وتقديرها وجعلها نمط الحياة

- توجيه ميول الفرد الرياضي و اتجاهاته نحو الأهداف السامية للرياضة .

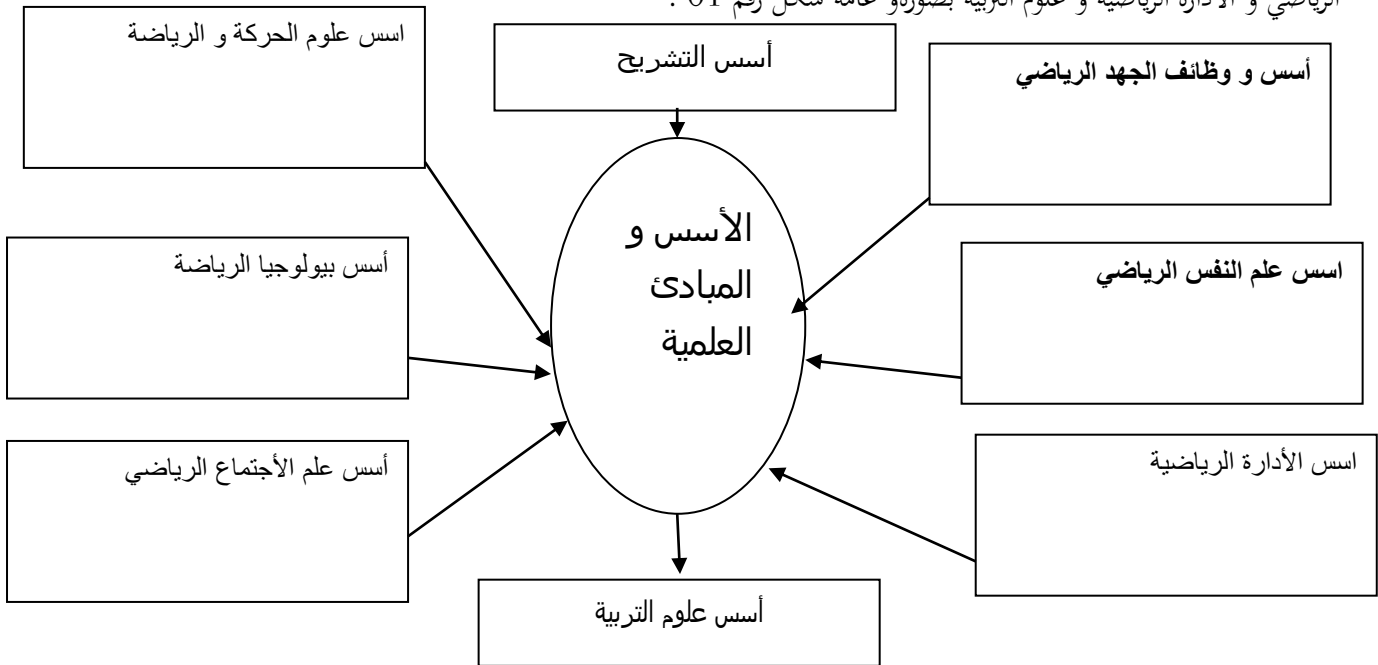
- غرس و تطوير السمات الخلقية و الإرادية الايجابية لدى اللاعبين .

1-3-2- يخضع كافة عمليات للأسس و المبادئ العلمية : (حامد، 1998)

تخضع عمليات التدريب الرياضي الحديث للأسس و المبادئ العلمية التي امكن التوصل إليها في علوم الرياضة و التربية مثل علوم

التشريح ووظائف أعضاء الجهاز البدني و بيولوجيا الرياضة و علوم الحركة الرياضية و علم النفس الرياضي و علم الاجتماع

الرياضي و الإدارة الرياضية و علوم التربية بصورة و عامة شكل رقم 01 .



شكل رقم 01: أسس و مبادئ العملية التي تساهم في عمليات التدريب

1-3-3- تأثير شخصية و فلسفة و قيم المدرب :

إن شخصية و فلسفة و قيم المدرب تلعب دورا هاما حيويا في التأثير على شخصية وقيم اللاعب و بالتالي درجة تحقيق أهداف الرياضية .

1-3-4- تواصل عمليات التدريب الرياضي و عدم انقطاعها :

استمرار عمليات التدريب الرياضي منذ بدء التخطيط لها مروراً بالانتقاء وحتى الوصول لأعلى المستويات الرياضية دون توقف حتى اعتزال التدريب .

1-3-5- تكامل عملياته :

تشكل عمليات التدريب الرياضي جوانب متعددة 'الاعدادات' (بدنية 'مهارة' 'خطوية' 'نفسية' 'ذهنية' 'خلقية' 'معرفية') كلا متكامل متجانس يهدف لوصول اللاعب و الفرق إلى أعلى المستويات الرياضية و تحقيق أفضل النتائج .

1-3-6- اتساع دائرة الإمكانيات المستخدمة في تنفيذ عملياته :

لا تقتصر فعاليات التدريب الرياضي على الملعب أو الساحة الرياضية فقط 'بل تتخطاها إلى القاعات و الحجرات و العامل الرياضي لتحقيق جوانب التخطيط و الإرشاد و التوجيه . كما اتسعت دائرة الأجهزة و الأدوات و الإمكانيات المستخدمة فيها (حامد، 1998)

1-3-7- تكامل التخطيط و التطبيق و القيادة في عملياته :

التخطيط و التطبيق لاغنياً أحدهما عن الآخر في التدريب

1-3-8- اتساع الدائرة الفردية :

عمليات التدريب الرياضي تتسم بالفردية إلى أبعد الحدود الممكنة .

1-3-9- عدم إهمال دور الخبرة فيه : الاعتماد على الأسس و المبادئ العلمية في عمليات الرياضية لا تلغي دور الخبرة بل

إنها تتكامل معا للعمل على تحقيق أهدافها (المقصود)

10-3-1 اتباع اللاعب لمنط الحياة الرياضية : يتطلب التدريب الرياضي خضوع الأفراد الرياضيين لاسلوب حياة يتوافق معه و يعمل على تحقيق أهدافه (حسن، 1962)

10-3-1- نبذالمنشطات:ينبذ التدريب الرياضي الحديث كافة الوسائل غير المشروعة التي يمكن أن تستخدم في تحقيق نتائج أو مستويات رياضية مثل:المنشطات أو غيرها.

4-1-عمليات التدريب الرياضي:

هناك نوعان رئيسيان من عمليات التدريب الرياضي تتكامل و تترابط و تندمج معا لتحقيق أهدافه.

1-4-1-عمليات القيادة التطبيقية الميدانية:

و هي قيادة المدرب الرياضي لكافة الانشطة التدريبية ميدانيا بصورة عملية في الملعب أو ساحة التنافس بشكل عام.

✓ توجه هذه العمليات و ترتبط باللاعب مباشرة.

✓ تسمى هذه العمليات بعمليات التدريب الظاهرة نظرا لسهولة مشاهدتها أو ملاحظتها و تتبعها في الملعب أو الساحة الرياضية من جانب الاخرين.

✓ تشمل على عمليات فرعية هي تربوية تنموية و تعليمية.

1-4-2-العمليات التربوية:

هي عمليات أساسية فردية لتحقيق الأهداف السامية للرياضة تسير الخلفية و السمات مع العمليات التعليمية و التنموية.

1-4-3-العمليات التعليمية:

و تتعلق بتعليم المهارات الحركية و الاداء البدني و الخططي و قواعد ضبط السلوك و التعامل في المجتمع الرياضي، و اكتساب المعارف و المعلومات المرتبطة بالرياضة.

يتم التركيز عليها بدرجات كبيرة في المراحل العمرية المبكرة حيث يزداد استخدامها و تستمر حتى مراحل متأخرة من العمر التدريبي

للاعب (حسن، 1962)

1-4-4-العمليات التنموية:

تتعلق بتطور مستوى الاداء في ظل الظروف المتغيرة للتنافس الرياضي، و تركز على تحقيق أفضل النتائج في الرياضة التخصصية.

1-4-2-العمليات الإدارية:

هي كافة الأنشطة المرتبطة بالجوانب الإدارية الخاصة بالتدريب الرياضي و تشمل كافة عمليات التخطيط له.

-تستهلك العمليات الإدارية نسبة كبيرة من وقت المدرب تقدر بخمسة أمثال الوقت المستهلك في عمليات القيادة

التطبيقية الميدانية.

-تتمركز العمليات الادارية التنظيمية حول المدرب و تختص به و لا بدور اللاعبين.

-تشتمل هذه العمليات التدريبية على عمليات فرعية وهي: التخطيط، التوجه، الإرشاد، الإستكشاف، التحليل البحث و

التسجيل (عثمان)

1-2-4-1-العمليات التخطيطية: و تضم كافة الجوانب الطويل و القصير و تسلسل حتى وحدة(جرعة) التدريب.

1-2-4-2-عمليات التوجيه و الإرشاد: و تشتمل على التوجيه و الإرشاد النفسي و الإجتماعي خارج الملعب أو الصالة

الرياضية و تتم في القاعات المخصصة لذلك و متابعة اللاعبين.

1-2-4-3-عمليات الاكتشاف و التحليل و التسجيل و البحث: و تتعلق بما يلي:

✓ عمليات تحليل قدرات اللاعبين.

✓ تحليل نتائج الاداء.

✓ تحليل قدرات و مستويات اللاعبين.

✓ التقويم الذاتي للمدرب.

✓ تسجيل كافة عمليات التدريب الرياضي.

✓ عمليات الإطلاع و البحث في كل ما هو جديد في المجال الرياضي (عثمان)

1-5-واجبات التدريب الرياضي الحديث لكرة القدم:

تتم عملية التدريب كأى عملية تربية ذات شقين:الشق الاول التربوي و الثاني تعليمي.

1-5-1-الواجبات التربوية للتدريب: و هي كالآتي:

- ✓ العمل على أن يحب اللاعبين لعبتهم ام لا.
- ✓ زيادة الوعي القومي للاعبين وينطلق بالعمل على تربية الولاء الخالص للاعبين اتجاه انديتهم و اوطانهم(مختار)
- ✓ أن ينمي المدرب في اللاعبين الروح الرياضية من تسامح و تواضع و كذا ضبط النفس.
- ✓ تطوير السمات الرادية التي تؤثر على سير المباريات و نتائجها من خلال المثابرة و الرغبة في الانتصار.

1-5-2الواجبات التعليمية:

- ✓ الإعداد البدني للاعبين: و هو الواجب الأول للمدرب.
- ✓ الإعداد المهاري للاعبين: و ذلك بالعمل على أن يصل اللاعب إلى الاتقان التام و التكامل في الأداء الفني للمهارات تحت أي ظرف من ظروف المباراة.
- ✓ الإعداد الخططي: اصبح التدريب على المهارات مرتبط ارتباطا وثيقا بتعلم خطط اللعب و مع ذلك فإن الإعداد الخططي له خطواته الخاصة التي تختلف عن الإعداد المهاري؛ و يبدأ الإعداد الخططي للاعبين من سنة إلى عشر سنوات.
- ✓ الإعداد الذهني: من واجب المدرب أن يعلم اللاعب أن يكونوا خلوقين بالمبادئ يعلمون متى و كيف يتم استخدام مهاراتهم الفنية (مختار)

1-6-تيارات التدريب الحديث في عمليات التدريب الرياضي:التطوير الدائم لعمليات التدريب الرياضي لا يتوقف عند حد

و قد ظهر في المدة الأخيرة تيارات مختلفة في هذا الاتجاه كما يلي: زيادة الاعتماد على الطرق العلمية في انتقاء الناشئين و منها على سبيل المثال دراسة الصفات الوراثية للوالدين و مقارنتها بالخصائص القياسية البدنية و الفيزيولوجيا لأبطال الرياضة التخصصية.

- ✓ زيادة الاعتماد على المنهج العلمي في المفاضلة بين مستويات اللاعبين خلال مراحل مختلفة.
- ✓ العمل على الوصول إلى اقصى الحدود في الأجسام التدريبية و التنافسية للاعبين بلغت في بعض الرياضات إلى 35 ساعة خلال 325 يوما تدريبيا و تنافسيا بمتوسط 4 ساعات للتخطيط لاحداث أقصى قدرة من التوازن و التناسب بين الأجسام التدريب لاعداد و احجام التدريب للمنافسة (حامد، 1998)

- ✓ العناية القصوى بين التحمل و الراحة.
- ✓ زيادة إسهام كل من علم النفس الرياضي و علم الإجتماع الرياضي و العلاج الطبيعي، و كذا معامل الأداء البدني في برامج إعداد اللاعبين.
- ✓ الوصول إلى الحدود القصوى في الإعداد التخصصي في ضوء الحدود الخططي.
- ✓ زيادة عمليات و فعاليات التدريب الفردي.
- ✓ إسهام المعامل الفنية بدور أكثر فعالية في التخطيط و تنفيذ برامج إعداد اللاعبين (حامد، 1998)

1-7-7-المدرّب الرياضي الحديث:

1-7-1-تعريف المدرّب الرياضي الحديث:

المدرّب الرياضي هو العمود الفقري لعملية التدريب، على عاتقه تقع مسؤولية عملية التدريب؛ فيجب أن يكون المدرّب قائدا تربويا متفهما تماما لواجباته من الجهة التربوية و من الجهة أخرى التعليمية، إذ يكون ذا شخصية جذابة إلى اللاعبين و كذا إلى الجمهور بالإضافة إلى سلوكه في الحياة العامة يجب أن يتصف بالإدراك الكامل لمسؤوليته (مختار)

1-7-2-دور المدرّب الرياضي الحديث:

المدرّب الرياضي الحديث هو الشخصية التي تقع على عاتقها القيام بالتخطيط و القيادة و القيام بتنظيم الخطوات التنفيذية لعمليات التدريب و التوجيه للاعبين خلال المنافسات.

- ✓ المدرّب هو المحرك الرئيسي لعمليات التدريب و قيادة المباريات.
- ✓ صاحب الشخصية التربوية التي تؤثر تأثيرا مباشرا في التنمية الشاملة للاعبين.
- ✓ إن إنجاز العمليات التدريبية للرياضي و نجاحها يعتمد في الأساس على توفر خصائص و سمات و قدرات و معارف و مهارات محددة لدى المدرّب.
- ✓ واجبات المدرّب لا تقتصر على الملعب أو الصالة بل تعتمد على عمليات أخرى متممة خارجها مثل التوجيه و الارشاد النفسي و غيرها (حامد، 1998)

1-7-3-صفات المدرب الرياضي الحديث لكرة القدم:

1-3-7-1-الصفات الشخصية لمدرّب كرة القدم:

- ✓ أن يتسم بالشخصية المتزنة.
- ✓ أن يتقبل المناقشة بصدر رحب بعيدا عن الانفعال و التعصب.
- ✓ أن يتمتع بالذكاء الاجتماعي و ذلك من خلال امتلاكه القدرة على التعامل الجيد مع الغير.
- ✓ الثقة في النفس و الطموح.
- ✓ له فلسفة متميزة في الحياة بصورة عامة، و في عملية التدريب بصورة خاصة.
- ✓ أن يكون لديه القدرة على تنمية روح الجماعة بين اللاعبين.
- ✓ أن يكون قادرا على تقييم خبراته التدريبية باستمرار.

1-3-7-2-الصفات المهنية لمدرّب كرة القدم:

- ✓ الخبرة السابقة كلاعب.
- ✓ أن يكون حامل لشهادة تعليمية متوسطة على الأقل حتى يتمكن من متابعة الدراسات التدريبية المتخصصة في مجال لعبته.
- ✓ المعرفة الجيدة لنشاط كرة القدم.
- ✓ على أن يداوم في الاشتراك في دورات و دراسات محلية و دولية (حامد، 1998)

1-3-7-3-الصفات الصحية لمدرّب كرة القدم:

- ✓ أن يكون متمتعا بالصحة الجسمية ويدل مظهره على النشاط.
- ✓ أن يقوم بعمل فحوصات طبية دورية بصفة منتظمة.
- ✓ أن يكون نموذجا في إتباع الدورات الغذائية.

1-3-7-4-الصفات الفنية لمدرّب كرة القدم:

- ✓ لديه القدرة على تقديم الدعم النفسي للاعبين في مواجهة الظروف الصعبة سواء في التدريب أو المنافسة.

- ✓ لديه القدرة على تحليل أخطاء اللاعبين بصورة منطقية وموضوعية للاستفادة من أداؤهم وقدراتهم.
- ✓ لديه القدرة على اتخاذ القرارات تحت ضغط المنافسة بتركيز وهدوء.
- ✓ تحديد متطلبات التدريب أن يكون لديه القدرة على الاختيار الأنسب لطرق تحقيق الأهداف.
- ✓ الذكاء في وضع خطط التدريب واللعب الجيد (حامد، 1998)

8-1- فلسفة المدرب الرياضي:

1-8-1- مفهوم الفلسفة وفلسفة المدرب:

ما نعنيه بالفلسفة هنا هو "معتقدات ومفاهيم ومبادئ وأهداف وقيم المدرب التي تحكم أفعاله وتصرفاته"

يحتاج الانسان إلى ما يقود تفكيره و يوجه أفعاله بدءا من تنشئة اجتماعية حتى نهاية حياته، و المدرب كفرد من أفراد المجتمع يكون

فلسفة في الحياة من خلال تفاعل العديد من المؤثرات التي تقابلها خلالها.

تؤثر فلسفة المدرب على التدريب بدرجات إدراكية للمشكلات الخاصة به.

تؤثر فلسفة المدرب إلى أبعد الحدود بالفلسفة التي يؤمن بها، فهو ينظر إلى المعارف و المعلومات المتعلقة بالعلوم الرياضية في كافة

المجالات الفيزيولوجية أما علوم التعليم و الإدارة و غيرها من خلال تلك الفلسفة.

الفلسفة تعمل على تحديد كيفية استخدام المدرب لكافة أنواع المعارف في المجال التطبيقي خلال رياضته التخصصية.

إن فلسفة المدرب هي التي ستجيب على الأسئلة الرئيسية التي ستترى له من خلال عمله بالتدريب و هي: ماذا؟ لماذا؟ كيف؟

تستمد فلسفة التدريب من الخبرات العديدة التي يمر بها المدرب بدءا من مشاهدته ثم ممارسة للرياضة الخاصة بقيادته للفرق

المختلفة، كما أنها تتأثر بما يقرؤه و يسمعه حولها، و ما يكتسبه من خبرة من جراء كل ذلك فقد يتأثر المدرب بالإستراتيجية و أو

ما يشعر به، او يشاهده من خلال مدرين في مختلف الرياضات و في كل المستويات الرياضية.

بالرغم من أن فلسفة الشخص تبدأ من التكوين خلال فترة مبكرة من حياته إلا أن فلسفة تدريب الفرق و قيادته تبدأ عادة عند

التفكير في ممارسة عملية التدريب (راتب، 1995)

من الهمية أن يعمل اللاعبون الراغبون في العمل في سلك التدريب الرياضي و قيادة الفرق الرياضية من تكوين فلسفتهم التدريبية خلال مرحلة تأهيلهم للعمل كمدرين.

1-8-2- أهمية إالاعان المأرب الرياضي لفلسفته:

لا يعلن بعض المأربين عن فلسفتهم التدريبية و القيادة صراحة لدرجة إلى أن باقي مجموعة المأربين التي تعمل معه و الأآرين لا يكونون متأكدين تماما من معتقدات و رغبات المأرب، إذ أنهم لا يستطيعون توقع ردود أفعاله تجاه المواقيت المختلفة و التي يمكن أن تحدث في التدريب و المباريات؛ إن ذلك يجعل الجميع حوله قلقين غير متوقعين لتصرفاته و انطبعااته في المواقيت المتعددة مثل قواعد التمرينات المختلفة، و الوحدات التدريبية نظام اللعب .

أن يكون إهتمام المأربين يتحدد بتحديد فلسفته و الإالاعان عنها هو الشيء الذي يكون ضدهم دون أن يكون لصالحهم (راتب، 1995)

من الأهمية أن يعلن المأرب عن اجتماع ليوضح فيه فلسفته لأعضاء الجهاز الفني العامل معه و كذا اللاعبين.

إن إالاعان المأرب عن فلسفته يعتبر أفضل بكثير من الفلسفة"انظر و سوف ترى" أو "فلسفة" فعل الصواب "قد يكون المأرب قد أآبر اللاعبين سابقا

بصورة عابرة بأن يتوقعوا منه و من الجهاز الفني فعل الصواب أو فعل ما هو صحيح"، و في حين يكون أحد المأربين المساعدين قد أآبر أحد اللاعبين على فعل شيء يتعارض مع فعل الصواب و هو ما يسبب المشكالات.

إن كلتا فلسفة " انظر و سوف ترى" و فلسفة "فعل الصواب" تشبه تماما مقارنة النار حيث ننتظر حتى تشتعل النار ثم نحاول إآمادها، بدلا من أن نحاول تجنب إشعالها فإذا وضع المأرب فلسفة أمام أفراد الجهاز الفني المعاون و أمام اللاعبين فانه سوف يكون مثل "مانع النار" الذي يحاول ما في وسعه أن يمنع إشعالها أصلا.

يحدث كثيرا في الرياضات الجماعية أن يعتمد أداء الفريق و نجاحه على بعض اللاعبين حيث يكون دورهم أكثر أهمية من غيرهم، و في هذه الحالة تكون أهداف الفرق ككل في المقام الأول، و في هذه الحالة أيضا لا بد أن يعلن المأرب عن مواقفه التي سوف تنتج من الإاعتماد على أمثال هؤلاء (راتب، 1995)

1-8-3- تغيير فلسفة و معتقدات المدرب الرياضي:

القيم VALEURS هي تلك المعتقدات التي نرى أنها هامة في حياتنا و هي التي ترشد الفرد أثناء قيامه بالتفصيل بين خيارات مختلفة، و بالتالي فهي تؤثر في القرار الذي يتخذه، و من ثما فإنها تؤثر في السلوك الذي ينتهجه الفرد نتيجة القرار المتخذ ذلك يتضمن الحكم على ما هو جيد و ما هو رديء أيضا ما هو مرغوب فيه و غير مرغوب فيه.

القيم و المعتقدات و الفلسفة تتغير لدى الافراد بدرجات مختلفة نتيجة لتغيرات الاجتماعية و التكنولوجية المحيطة بهم و المؤثرة فيهم.

إن ما يعتقد المدرب أنه صحيح و حقيقي في زمن معين ربما يكون رأيه فيه مختلفا في فترة زمنية تالية، و من ذلك نجد أن نماذج المعتقدات يمكن أن تتمحور أو يعاد النظر فيها، و من المحتمل أيضا أن تتغير كليا في عمر متأخر.

إن تغير القيم و المعتقدات و الفلسفة لدى الفرد هو أيضا ما يمكن أن يحدث للمدرب، فلسفة التدريب القيادة هي أيضا قابلة للتغير، مع التأكد أن التغير ليس بالضرورة أن يكون إلى الأفضل.

إن إعادة المدرب لتقييم معتقداته و فلسفته التدريبيه يتم غالبا في ضوء الخبرات التعليمية المتكونة في الحياة بشكل عام و في ضوء التدريب و القيادة كوظيفة.

هناك ثلاث جوانب رئيسية تؤثر في تقييم و بناء الفلسفة لدى المدرب تجاه مهنته كمدرب رياضي و هي فلسفة الشخصية و النظرة الذاتية اتجاه نوع الرياضة و نظرة المدرب بشكل عام للرياضة.

إن تقييم الفلسفة و تطوير بناءها للأفضل يسهم بايجابية ليس فقط في معالجة الأمور و الإجراءات المستخدمة في تنفيذ البرامج التدريبية، لكنه يسهم أيضا في درجة تحقيق النجاح الذاتي له (راتب، 1995)

1-9- أهداف المدرب الرياضي:

1-9-1- تنوع أهداف المدرب الرياضي:

لكل مدرب الأهداف الخاصة به و التي يريد تحقيقها من خلال قيامه بالعمل في سلك التدريب الرياضي؛ وتظهر لنا مجموعة من الاسئلة هي كالاتي:

✓ لماذا اريد أن أقوم بالعمل في سلك التدريب؟

✓ ماذا سأحصل عليه من عملي في سلك التدريب الرياضي؟

✓ ما هي الأهداف الشخصية و الوظيفية من عملي في التدريب؟

إن الإجابة عن الأسئلة تبين نظر المدرب الحديث أو القديم إلى حقيقة أسباب إتجاهه للعمل في سلك التدريب، إذ أن الكثيرين يعملون في مجال التدريب لاسباب غير مقتنعة و كأنهم يجرون وراء سراب رغم بذلهم الجهد.

يجب على كل مدرب أن يقوم باختيار دوافع قيامه بالعمل في سلك التدريب، وفيمايلي عدد من الأهداف التي يريد المدرب من خلال قيامه لوظيفته التدريبية أو القيادية في مجال التدريب (الخالق، 1971)

✓ العائد المادي

✓ المكانة الاجتماعية.

✓ الصلاحيات.

✓ تحقيق مكاسب و الرقي بالمستوى.

✓ العائد الاجتماعي.

✓ اكتساب خبرات جديدة.

✓ التأمين الذاتي.

✓ الشهرة.

✓ الاستمتاع بالفوز.

ربما يكون لدى المدرب أكثر من هدف من القائمة السابقة و في هذه الحالة عليه أن يحدد....هل أهدافه مختارة متساوية في الأهمية؟ و ماذا لو خير من بينها؟

1-9-2- تحديد أهداف المدرب الرياضي: فيما يلي مقياس يمكن من خلاله تحديد أهداف المدرب و درجة كل منها، و الذي

نود لو أن المدربين العاملين أو المبتدئين أو الراغبين في الانضمام للمهنة طبقوه على انفسهم (الخالق، 1971)

مقياس الأهداف الشخصية للقيام بمهنة التدريب و قيادة اللاعبين:

فيما يلي مجموعة من النقاط تتضمن أهداف المدرب التي يرمي إليها عند قيامه بمهنة التدريب و قيادة اللاعبين: التدريب الرياضي الحديث ضع علامة(+) أمام الإجابة المناسبة و التي توضح درجة الأهمية لكل هدف من الاهداف، و ضع أي سبب آخر ترغب إضافته إن وجد فراغ ثم ضع لها معيار:

- كي أعود مرة أخرى.....
- لأطور مستوى اللاعبين.....
- كي أشارك في الرياضة التي أحبها.....
- لاكتساب مكانة اجتماعية.....
- للكسب المادي.....
- لاكتساب التفاعل الاجتماعي.....
- كي أحقق معرف و علاقات عامة.....
- كي أساعد اللاعبين في التطوير الاجتماعي و النفسي.....
- كي أساعد اللاعبين في التطوير الخططي.....
- كي أظهر قدراتي المعرفية بالرياضة.....

1-9-3- المفاضلة بين تحقيق الفوز و رفع مستوى اللاعبين:

أهداف إتمام المدرب نحو مهنة التدريب شيء ذكرناه سابقا و أهدافه خلال المباراة أو المنافسات شيء آخر فأهداف المدرب

خلال المباراة يمكن تلخيصها في هدفين هما:

* إما تحقيق الفوز.

* تطوير مستوى اللاعبين (حامد، 1998)

على المدرب أن يكون آمينا في تحديد أي من الهدفين الأكثر الأهمية... هل هو التركيز على الفوز بالدرجة الأولى ثم تطوير

مستويات اللاعبين بالدرجة الثانية؟ ام هو العكس؟

هناك الكثير من المدربين الذين يدعون أن تحقيق الفوز هو الهدف الأقل أهمية و يسلكون الطريق لذلك حينما يقودون اللاعبين في

المنافسات (حامد، 1998) و إن الامر سهل الحدوث في مجتمع يرغب في الفوز و يضع له منزلة كبيرة و يكافئ الفائزين بصورة

واضحة، لا يضع اهتماما لمت يعمل على رفع مستوى اللاعبين على مستوى الفوز في المنافسات.

أن المدربين الذين يعملون على مساعدة اللاعبين على تطوير مستوياتهم البدنية و المهارية و الخططية و الاجتماعية من خلال

الرياضة غالبا ما يصدمون بأن مستويات أدائهم و عملهم قد تم تقييمها على أساس واحد فقط و هو تحقيق الفوز أو الخسارة؛ إن

الكثير من المدربين عملوا من أجل رفع المستوى للاعبين كهدف أول في البداية ثم تحولوا إلى البحث عن الفوز بعد ذلك. للمدربين

دور هام في تغيير نظرة المجتمع للرياضة و نشر الفكر القائل بأنها تهتم بمساعدة المبتدئين و ذوي المستويات الأقل و ذلك بتكرار

المحاولات بهدف تطوير المستوى بالتدريب الجدي، يجب على المدرب مقاومة الإغراء السيء للفوز بأي ثمن، و الذي يجعل المدرب

يهدم جوانب كثيرة مفيدة (حامد، 1998)

من الأهمية أن يتبنى كافة المدربين شعار "اللاعب أو لا... الفوز ثانيا"، و لكي ينفذ هذا الشعار علميا يجب أن يكون كل قرار

أو سلوك يتخذه المدرب مبنيا على تفضيل مصلحة اللاعب أو لا ثم بعد ذلك على ما يمكن أن يحسن مستواهم و يؤدي إلى

الفوز؛ إن العناية بتطوير مستويات اللاعبين كهدف أول يتقدم بتحقيق الفوز لا يعني أبدا أن تحقيق الفوز أمر غير هام أبدا

فالهدف قصير الاجل لأي مباراة أو منافسة هو الفوز من أجله من خلال قواعد الرياضة المعينة، و هو هدف يجب أن يكون أمام

كل لاعب و مدرب (حامد، 1998)

- ✓ أداء أي رياضة بدون كفاح من أجل الفوز يعادل تماما المنافسة غير الشريفة فالكفاح من أجل الفوز ضروري للتمتع بالمنافسة.
- ✓ الفوز ليس كل شيء و لكن الكفاح من أجله هو كل شيء.
- على كل مدرب يسأل نفسه هل هو قادر على الاحتفاظ بالأهداف طويلة المدى أمام عينة ليس فقط في الوحدات(الجرعات) التدريبية و لكن أيضا خلال المنافسات؟ ليس فقط الفوز، و لكن أيضا عند الهزيمة.
- على المدرب أن يتذكر دائما البرامج التدريبية الجديدة الموضوعية بأسلوب علمي و تدار ببحيرة و كفاءة تنتج دائما لاعبين جيدين و قادرين على تحويل الأخطاء إلى تعلم و يتطورون من خلال المديح و النقد البناء (حامد، 1998)

1-10-الميثاق الأخلاقي للمدرب الرياضي:

فيما يلي نقدم الميثاق الأخلاقي للمدرب:

- ✓ السير على المثاليات التي تتماشى مع البطولة الرياضية و اللعب النظيف و السلوك الأخلاقي.
- ✓ التخلص لكل ما هو مدمر للأخلاق الرياضية.
- ✓ التأكيد على القيم التي تستمد من الرياضة.
- ✓ الدعم القوي لكافة المبادئ التشريعية الرياضية.
- ✓ فهم و قبول القواعد الرياضية.
- ✓ المحافظة على حقوق اللاعبين.
- ✓ تعاون المسؤولين مع المؤسسات الرياضية على جعل الرياضة جزءا متكاملًا من برامجها.
- ✓ التواضع عند النصر و اللطف عند الهزيمة.
- ✓ العدالة و الإنصاف مع كل أفراد الفريق.
- ✓ لفت نظر اللاعبين للعمل على الفوز من خلال الطرق المشروعة فقط.
- ✓ مواجهة الإشاعات المغرضة و المبالغ فيها حول أساليب تدريب الفرق المنافسة.
- ✓ خلق روح التفاهم بين اللاعبين و بث روح حب الرياضة و تشجيع التعاون و فن القيادة

1-10-الميثاق الأخلاقي للرياضيو دور المدرب إتجاهه:

على المدرب العمل على بث الميثاق الأخلاقي الرياضي لدى اللاعبين و يعتبر دورا توجيهيا و إرشاديا هاما، و فيما يلي الميثاق الأخلاقي الرياضي:

- ✓ أن يمارس لعبا نظيفا مع بذل أقصى جهد.
- ✓ اللعب من أجل الإستمتاع بالرياضة في حد ذاتها و من أجل نجاح الفريق.
- ✓ أن يلعب المباراة و هو مهتم بالحفاظ على نفسه و على غيره.
- ✓ يحترم الحكام و قراراتهمو تعليماتهم.
- ✓ أن يسلك سلوكا مثاليا داخل و خارج الملعب.
- ✓ أن لا يهمل واجبات عمله أو دراسته.
- ✓ يراعي كافة قواعد المنافسة بإخلاص (عنان، 1995)

خلاصة:

من خلال هذا العرض المفصل يظهر لنا أن للمدربين دور كبير في تطوير و تحسين مختلف الأنشطة الرياضية لتحقيق النتائج العالية، إذ تلعب شخصية المدرب دورا أساسيا في تأثير على العلاقات التي تربطه بأعضاء فريقه، و الشخصية القوية تدل على التميز بالعمل الجاد و الصرامة و بالتالي محاولة تسطير حصص تدريبية فعالة من أجل تحسين ذلك المستوى، اذن فشخصية قوية و طريقة العمل المثلى و كذلك طبيعة العلاقة بين المدرب و فريقه.

فصل

تمهيد :

تعتبر القيادة عملية أساسية في تسيير أو تنظيم الأفراد وكذا توجيههم نحو تحقيقي الأهداف .

وسنحاول أن نتطرق في هذا الفصل الى مفهوم القيادة والأساليب القيادية في الميدان الرياضي وتتركز القيادة بشكل عام في نقطتين

أساسيتين الأولى تتمثل في الصفات الشخصية للقائد " سمات شخصية المدرب " والنقطة الثانية في أساليب قيادة والتي تعتبر الأساسية التي

يجب مراعاتها لتحقيق النجاح .

2-1 - مفهوم القيادة :

فالقيادة هي عملية اجتماعية يتم خلالها التفاعل بين فرد يأخذ دور القائد وجماعة تأخذ دور التابعين .

وقد تنشأ عملية القيادة بصورة تلقائية من خلال ذلك التفاعل الذي يتم بين أفراد الجماعة في سعيهم لاشباع حاجاتهم من الانضمام للجماعة .

ان القيادة هي الصيرورة التي عن طريقها يقوم الفرد بالتأثير على الجماعة من الأفراد بغية الوصول الى الأهداف .

من خلال مفهوم القيادة وفي إطار نظرية " كاتل " أنها عملية التأثير والتغيير في شخصية الجماعة ومن ثم يكون القائد هو الشخص القادر على تغيير الجماعة ، ويقصد " كاتل " بشخصية الجماعة ذلك الأداء الصادر عن الجماعة والذي يمكن تحديده وقياسه ، وبذلك يكون القائد هو القادر على تغيير مستوى أداء وسلوك الجماعة .

ويشير أيضا تعريف " بارو barrow ن القيادة هي السيرورة أو عملية سلوكية التي يهدف بها الأفراد على تحقيق الأهداف المسيطرة ، بحيث هذه السيرورة السلوكية تتمثل في أبعاد مختلفة وأساسية في القيادة مثل : أخذ القرار ، تقنيات الدافعية ، التغذية الرجعية ، وإقامة علاقات ما بين الأفراد والثقة لقيادة جماعة أو تفريق.

أما حسب نظرية " كاتر carter " فحدد مفهوم القيادة في إطار السلوك القيادي الموجه من طرف نحو الجماعة.

وإذا حاولنا أن نطبق هذه التعريفات في المجال الرياضي، فقد عرفها أنها العملية التي يقوم بها فرد من الاراد جماعة رياضية منظمة بتوجيه سلوك الأفراد الرياضيين أو الأعضاء المنظمين للجماعة الرياضية من أن أجل دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم.

إذن فمن الناحية الإجرائية فالقيادة هي السلوك الذي ينتهجه المدرب مع لاعبيه في مختلف المواقف قصد بلوغ وتحقيق الأهداف.

2-2- مفهوم القائد الرياضي " المدرب كقائد رياضي ":

الفرد في الجماعة الذي يوجه وينسق الأنشطة المرتبط بالجماعة لتحقيق أهدافها، وانه الفرد في الجماعة الذي يمتلك أكبر قدر من النفوذ والتأثير على أفراد الجماعة بالمقارنة بغيره من الأفراد.

2-3- مفهوم فاعلية القيادة:

تعرف فاعلية القيادة للفريق الرياضي بأنها مدى الانجاز الذي يحققه القائد من خلال الفريق الذي يقوده.

وأشار زلزلك " zelzelk 1987 " إلى أن هناك فروقا واضحة بين القيادة الناجحة وبين الفاعلة .

فالقيادة الناجحة يقصد بها القدرة على جعل التابعين يسلكون طبعاً لما يهدف إليه ... فقد يقوم التابعون بأداء المهمة الموكلة إليهم كما

يحددها القائد، وقد يعث ذلك الرضى لدى القائد ولكن ذلك قد يتم بارتباطه بإغفال حاجات التابعين.

أما في القيادة الفاعلة فالتابعين يقومون بأداء المهمة الموكلة إليهم كما يحددها القائد وفي نفس الوقت يتحقق إشباع حاجات التابعين

وإرضائهم.

2-4- العوامل الأربعة للقيادة الفاعلة:

حسب " ماتر martens " فان القيادة الفاعلة عبارة عن اتحاد أربعة محاور أساسية وهي نتائج لمختلف مقاربات القيادة الرياضية:

● سمات القيادة الفعالية: وهناك سمات تضمن نجاح القيادة الفعالية، وهذا نحن في صدد البحث عنه بحثنا.

● الأسلوب القيادي: ويتمثل في الايلوبين الديكتاتوري والديمقراطي.

● العوامل الموقفية: فهناك عدة عوامل موقفية تحدد نوع السلوك القيادي للمدرب وهي:

- رياضة فردية أو جماعية.

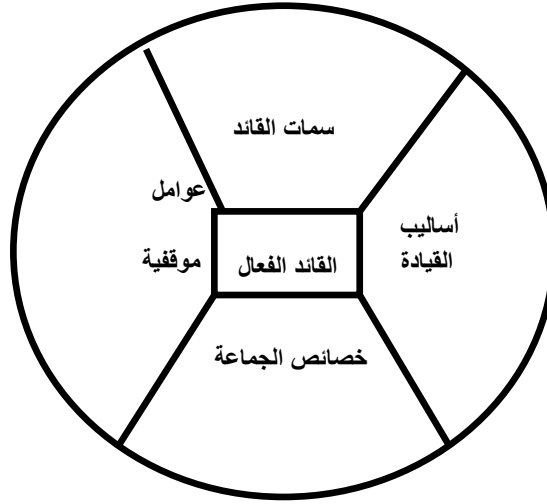
- الوقت

- عدد المساعدين

- التقاليد

● خصائص الجماعة أيضا لها أهميتها في تحديد فعالية القيادة وهي:

الجنس، مستوى الكفاءة، الشخصية، السن والخبرة.



الشكل رقم (02) العوامل الأربعة للقائد الفعال حسب " ماتتر 1987 " .

إذن فمن خلال هذه العوامل الأربعة يمكن أن نقول أن دراسة سمات الشخصية للمدرب لها أهمية في تحديد القائد الفعال وهذا زيادة على الجمع بين مختلف العوامل الأربعة.

بالإضافة الى ما سبق ذكره في عناصر القيادة الفعالة يضيف كل عنصرين مهمين وهما:

- النسق الثقافي لمجتمع الفريق الرياضي
- خصائص التنظيم الإداري للفريق والتي يمكن أن نحدددها فيما يلي:
 - الظروف المالية للنادي الرياضي
 - التقدير المادي أو المعنوي لمستوى الانجاز الرياضي
 - سرعة اتخاذ القرارات الإدارية والتنظيمية المرتبطة بالمهمة الرياضية المطلوب انجازها.

2-5- شروط القيادة :

إن لعملية القيادة شروط أساسية لوجودها :

- وجود جماعة (من شخص أو أكثر) مرتبطة بعضهم ببعض الآخر .
- وجود مهمة عامة مشتركة بينهم
- وجود اختلاف أو تمايز في المسؤوليات الملقاة على عاتق كل فرد من أفراد الجماعة .

2-6- أساليب القيادة:

هناك بعض الأساليب أو الأنماط التي يستخدمها القادة في العملية القيادية في أسبيل قيادة اللاعبين، والتي تنعكس سلوكيات وتصرفات المدربين، ونذكر في هذا الصدد هذه الأساليب القيادية وهي كالآتي:

2-6-1- القيادة الأوتوقراطية:

يتميز هذا النوع من القيادة بمركزية السلطة المطلقة للقائد باستخدام أسلحة التهديد والوعيد والإجبار لانجاز

الأعمال والواجبات، ويقال عن هذا النوع بأنه يشكل ما يسمى بموقف عنق الزجاجة في أي تنظيم لأن القرار يجب أن يمر فقط من خلال القائد، وكما أن تعبيرات وعبارات اتصاله بالقسوة وبصورة غير ودية.

2-6-2- القيادة السلوكية:

القائد المتسم بأسلوب القيادة السلوكية يقوم بعملية التدعيم أو التعزيز بعيدا عن التهديد أو الوعيد، ولا يميل إلى استخدام العقاب كوسيلة لتعديل السلوك ، وكما يتميز هذا النوع من القيادة بالمرونة والقدرة على تغيير الأهداف.

3-6-3- القيادة الإنسانية:

القائد الإنساني يحاول تفهم الجوانب النفسية لدى الأفراد، ويحاول معاملة كل فرد بطريقة التي يحتاج لها، الاحترام، التعاطف، الصرامة والأمانة، كما يحترم الفروق الفردية ويتسم سلوكه نحوهم بالتناغم الوجداني والمشاركة الوجدانية الايجابية، وينظر إلى نفسه على أنه الأب أو الأخ لأفراد الجماعة.

3-6-4- القيادة الديمقراطية:

في هذا النوع من القيادة يقوم القائد باشتراك الأفراد في اتخاذ القرارات، ويهدف خلق نوع من المسؤولية والروح المعنوية للأفراد وارتباطهم بالجماعة، كما يضمن القائد على الجماعة المناخ الايجابي الذي يتسم بروح الفريق الواحد، وكما يلجأ للعمل الجماعي ولا يفضل العمل الفردي.

3-6-5- قيادة عدم التدخل:

في هذا النوع من القيادة يقوم القائد بإعطاء الحرية الكاملة للاعبين في تحديد الأهداف وإنجاز الأعمال واتخاذ القرارات، بالإضافة إلى التأثير المحدود لسلوك القائد على الأفراد، وقد بينت الدراسات على أن هذا النوع يصلح بالنسبة للجماعة الرياضية ذات المستويات العالية او مراكز البحث ... والتدخل يكون في حالة الضرورة القصوى، وتقوم الجماعة باقرار تفصيل التنفيذ في ضوء تعليمات القائد. وأكدت الدراسات أن أساليب القيادة السائدة مع الفريق الرياضي تنحصر بين أسلوبين هما:

الأسلوب الديكتاتوري و الأسلوب الديمقراطي، و السلوك القائد يتأرجح بين الأسلوبين و ذلك إعتبرات مختلفة مثل : خصائص الجماعة، شخصيات المدرب و مختلف المواقف الرياضية.

3-7- مقاربات القيادة الرياضية :

3-7-1- المقاربة السلوكية :

إن هذه المقاربة تبحث عن فعالية سلوكية المهام للمدربين من خلال الملاحظات المنظمة، و هذه السلوكيات الفعالة لها ميزة التكرار :

- التشجيعات
- إشراك التصحيحات و إعادة توزيع المهام
- مسائل رياضية
- تسيير المحيط من أجل المحافظة على نوع من الانضباط

حيث السلوكيين يقولون أن كل فرد له القدرة على أن يصبح قائد و ذلك من خلال تعلم سلوكيات القادة أو المدربين الفاعلين .

3-7-2- المقاربة الموقفية :

فيركز أصحاب هذه النظرية على أن القيادة الفعالة تمتد من خلال تفاعل الأداء مع مختلف المواقف.

و هذه الأخيرة هي التي تحدد نوع السلوك القيادي الذي سيتخذه القائد. و لذا فيتغير سلوكه يكون حسب طبيعة الموقف، فبعض المدربين يختلف سلوكهم من موقف إلى آخر، فمثلا فشل مهمة المدرب في فريق معين لا يعني فشله في فريق آخر، و لكن نجاحه في هذا الفريق يعود إلى تطابق سلوكه مع خصائص الجماعة أو المحيط ككل .

فحسب الموقفون أيضا فإنهم يرون بنظرية مختلفة سلوك الفرد في مجمله، و يرون أن سلوك أي إنسان غير محدد بالسمات التي يمتلكها و لكن حسب خصائص المواقف التي يتعرض لها.

3-7-3- المقاربة الوظيفية :

و يتم أصحاب هذه النظرية على فكرة ووظيفة الجماعة من أجل تحقيق الأهداف، فكل عضو من أعضاء الجماعة له دور يقوم به، فالمدرب له وظائف و أدوار يقوم بها، تتمثل في التخطيط و تحديد الأهداف، أما الجماعة فتعمل على تكريس هذه الأهداف وفقا للمخططات المسيطرة .

3-7-4- المقاربة التفاعلية :

ففكرة أصحاب هذه النظرية تقوم على أساس خلق التفاعل و التكامل بين القائد و الجماعة، و هذا التفاعل يتم بإدراك القائد أو المدرب لنفسه و الإتجاه و حاجات و مشاكل الجماعة و العمل على إشباعها و حلها، إلى جانب عملية التفاعل ع مختلف المواقف، و يحدد متغيرات التفاعل الرئيسية في :

- القائد و شخصيته و نشاطه في الجماعة
- الجماعة نفسها (بناؤها و العلاقات بين أفرادها، خصائصها، أهدافها و ديناميكياتها..الخ)

- الموافق كما تحددها العوامل المادية وطبيعة العمل وطريقته

3-7-5- المقاربة المعرفة لخبرة المدربين:

فهذه المقربة تعتمد في دراستها على المدربين الذين يتمتعون بخبرة في الميدان وذلك لهدفين:

- محاولة دراسة المعارف والاستراتيجيات المستعملة من طرف هؤلاء المدربين.

- تنمية وتطوير خبرة المدربين

والنتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسات أدت الى انشاء نموذج يسمى

"MODEL COACHING" والذي يسمح بمعرفة سيرورة تطوير الرياضي. وهذا النموذج هو كالأتي:

ويمكن شرح هذا النموذج من خلال:

أولاً: مهام المدرب:

- التدريب
- المنافسة
- التنظيم
- النموذج الذهني الذي يسمح للمدرب بتعديل سلوكياته في النماذج الثلاث من خلال التمثيل لقدرات الرياضي .

ثانياً:

إن هناك ثلاثة متغيرات تؤثر في النماذج المذكورة أعلاه وهي :

- الخصائص الشخصية للمدرب
- الخصائص الشخصية للرياضي

• العوامل البيئية

3-7-6- المقاربة العالمية "السامية" :

وتركز هذه المقاربة على محاولة دراية وتحديد سمات شخصية المدربين عن طريق اختبارات نفسية . وذلك انطلاقا من أن السمات ثابتة في الشخصية .ومن خلال هذا التحديد نصل الى استخراج السمات الأساسية في القيادة وبالتالي محاولة التنبؤ بنوع السلوك القيادي للمدرب الرياضي.

وأشار إلى دراسة أجرت من أجل التعريف على السمات الشخصية المميزة للمدربين باستخدام مقياس العوامل الستة عشر للشخصية ، وبينت النتائج أنهم يتميزون بالسمات التالي :

• الثبات الانفعالي

• الانبساط

• الواقعية

• تحمل المسؤولية

• التحكم في الذات

• القدرة على تحمل الضغوط النفسية

• الصلابة و الشدة

• الاجتماعية

وكما تناولت العديد من البحوث التي أجرت في مجال علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية التي يتصف بها القادة. فبالنسبة

للناحية الجسمية فقد أشارت النتائج إلى تمييز القادة بطول القامة، ثقل الوزن وأكثر قوة وحيوية، ومن الناحية العقلية فإنهم يكونون أكثر ذكاء من الأعضاء الآخرين في الجماعة .

وكذلك كما يتميزون بالثقافة الواسعة والطلاقة اللفظية، الابتكار، نفاذ البصيرة، والقدرة العالية في الإدراك والتفكير .

فبعد عرضنا لمختلف المقاربات في القيادة الرياضية، فيمكن أن نقول أن القيادة لا يمكن أن تنحصر فقط في مجال واحد أو في نظرية واحدة وإنما هي ككل قصد الفهم والتفسير الحقيقي للسلوك القيادي، ونحن في دراسة سمات شخصية مدربي كرة القدم وربطها بالمتطلبات الأساسية في القيادة الرياضية..

3-8- النماذج العلاقية للقيادة:

3-8-1- النموذج الخطي:

وهي علاقة ذات اتجاه واحد، وتضع أفراد الجماعة في تبعية لسلطة المدرب، إذن هي علاقة مبنية على أسلوب ديكتاتوري.

3-8-2- نموذج الأبعاد الثلاثة:

وهي علاقة ذات اتجاهين، فأعضاء الفريق يشاركون في تحديد الأهداف، والمدرب لا يفرض نفسه بشكل خارجي عن الفريق وإنما بصفته رجل خبرة يشارك في الحياة الداخلية للفريق، وهو يفضل المشاركة والتبادل على مختلف المستويات.

3-8-9- نموذج " شيلا دوري " متعدد الأبعاد للقيادة:

قام " شيلا دوري " (1980) بوضع نموده متعدد الأبعاد للقيادة لتقدم إطار عن مواصفات وتعريف سلوك القيادة الفعالة في

المواقف الرياضية المختلفة، ولقد افترض بصفة خاصة أن فعالية القيادة يتم قياسها من خلال أبعاد متعددة في ضوء نتائج الأداء ورضا

الأعضاء، كما يرى " شيلا دوري " أن سلوكيات القائد والتي تؤدي إلى تحقيق النتائج المرغوبة تكون نتيجة لتفاعل ثلاثة جوانب هامة وهي:

-السلوكات الفعلية الذي يظهره المدرب

-نمط سلوكات القائد المفضل لدى اللاعبين

نمط سلوك القائد الهام أو الضروري لهذا الموقف مثل نوع الرياضة ، نظام البرنامج ، الأهداف التنظيمية، البيئة ، الاجتماعية والثقافية

وهكذا يمكن تلخيص نموذج "شلا دوري" في أنه يفترض أن النتائج الايجابية للأداء المثالي و الرضا الجماعي من جانب اللاعبين يمكن الوصول إليها إذا كان هناك تطابق بين الجوانب الثلاثة الخاصة بسلوك القائد ، بمعنى أنه إذا أظهر المدرب سلوكيات قيادة يقتضيها موقف معين وتكون متسقة مع تفضيلات ورغبات الأعضاء ، فان ذلك سيؤدي إلى الأداء المثالي ورضا الأعضاء . والشكل التالي يلخص لنا نموذج شلا دوري للقيادة :

الخاتمة :

وبعد تعرضنا بالدراسة للجماعة الرياضية و عملية التفاعل لعبر العلاقات البيداغوجية للمدرب

-مدرب أن سلوك القيادي يتحدد عبر عدة عوامل .

وهذا ما يؤكد "شيفلا دوري 1988" أن نتائج الفريق وتحقيق الرضا عدد اللاعبين مرتبط بالنمط السلوكي المعتمد من طرف القائد :

المطلوب ، المرغوب والفعلي ، بمعنى أن السلوك المتبع إذا وافق الموقف ورغبات الأفراد أعطى نتائج عالية جدا ..

الفصل الرابع

عوامل تحقيق النتيجة الرياضية

يتميز المحيط الرياضي بالتفاعل الدائم بين أعضائها، وذلك من خلال عملية الاتصال داخل الجماعة الرياضية وتفاعل اتصالها مع المدرب ضمن العلاقات البيداغوجية، ونحن تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم الجماعة الرياضية، التماسك، عملية الاتصال وكذا تحليل العلاقة البيداغوجية بين المدرب والمتدرب من خلال مختلف المقاربات.

4-1-1- مفهوم الجماعة :

ويعرف " فانكي " وآخرون الجماعة على أنها : وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد لاثنين فأكثر، بينهم تفاعل اجتماعي متبادل في الجماعة وهي أداة الاتصال الرئيسية، وعلاقة مرتبطة قد تكون جغرافية أو سلالية أو اقتصادية أو وحدة العمل والشعور بالنوع أو الشعور بالانتماء إلى وحدة، ويتحد فيها الأفراد أدوارهم ومكانتهم الاجتماعية

أما " ك.لويين K.LEWIN " فيعرف الجماعة أنها : " مجموعة من الأفراد ضمن تبعية بينية، وفي هذا المعنى فإن الجماعة عبارة عن عضو واحد وليس كعملية جميع بمجموعة من الأفراد.

إذن من خلال هذه التعاريف نستخلص أن الفرد هو كائن اجتماعي يبحث دائما عن الأخر لتشكيل علاقات وتفاعلات ضمن الإطار الاجتماعي الثقافي لغاية إشباع مختلف الحاجيات.

4-1-1- وظائف الجماعة :

وبين " كارفل فريد CARVELL " أن بعض العلماء يصنفون الجماعة تبعا لوظيفتها أو نوع مشاركة أعضائها، وهناك الجماعات الاجتماعية التي تتكون بعرض العمل، وتقوم على معيار اجتماعي، أي أنها توجد بغرض التنظيم منها للحاجات الفردية لأفرادها، تخضع الفروق الفردية لأفرادها، تخضع الفروق الفردية للمهام السائدة للجماعة وبحيث يشغلون بمهمة موضوعة لهم، أما الجماعة النفسية فهي تتكون لإشباع أفرادها وتؤكد على فردية كل عضو من أعضائها ولا يفعلون شيئا غير التمتع برفقة بعضهم البعض

وكما يرى كل من جابر عبد الحميد، عماد الدين سلطان أن هناك معيارين للجماعة النفسية وهما:

- يجب أن يكون الأعضاء مثالين كجماعة في مجال كل فرد من الأفراد

- يجب أن يوجد هناك احتكاك أو تفاعل ينمو بين فرد وآخر.

4-1-2- أنواع الجماعات :

فيذكر سيد أحمد الشافعي " 1999 " أن الجماعة تنقسم إلى :

4-1-2-1-1-4 الجماعة الأولية : كالأسرة، تكون العلاقة محددة مباشرة.

4-1-2-2-2-4 الجماعة الثانوية : كالمجتمع المحلي، تكون العلاقة أقل انتماء وربما تكون محدودة بالاتصال الغير مباشر المعتمد على المصالح

العامة.

4-1-2-3-1-4 الجماعة الدائمة : قد تستمر بعض الجماعات في الحياة طويلا كجماعة العمل أو الفريق الرياضي.

4-1-2-4-2-4 الجماعة المؤقتة : سريعة الزوال، فالحشد (الجمهور) المجتمع لرؤية حادث أو مباراة رياضية يكون وجودهم مؤقتا.

4-1-2-5-1-4 الجماعات الصغيرة : وبما أننا قد تطرقنا في الأول، إلى تعريف الجماعة، فاهتمامنا ينصب حول دراسة الجماعات الصغيرة،

فتلاميذ القسم الواحد يمثل جماعة صغيرة، والفريق الرياضي كذلك يمثل جماعة صغيرة.

4-1-2-6-1-4 الفريق الرياضي كجماعة : في إطار بحثنا وتخصصنا للفريق الرياضي يعتبر كجماعة لأنه يخضع لخصائصها والمتمثلة في :

عدد الأفراد

الاتصال بين الأفراد

إشباع الحاجات المختلفة

صياغة الأهداف

الخضوع لمعايير جماعية

إذن فالفريق الرياضي يمثل التقاء عدد من الأفراد ضمن إطار رياضي بكل ما يحمله من مميزات يسعى خلالها الأفراد إلى تكوين جماعة

رياضية.

4-2-4- مفهوم الفريق الرياضي :


فمصطلح الفريق مشتق من كلمة Equipage وهو يعني إذن جماعة محمولة لمصير جماعي، أن كل جماعة مسؤولة على الفرد، وكل


فرد مسؤول على الكل.


ويعرفه "كارون 1993" بتعريف كامل : الفريق الرياضي هي جماعة من الأفراد التي تملك هوية جماعية، أهداف مشتركة والتي تتقاسم مصير مشترك، وتنمي نماذج منظمة للتفاعل وطرق للاتصال، والتي تظهر تبعية فردية أو شخصية وكذلك للمهام، وتجادب مشترك ما بين الأفراد واعتقادهم بأنفسهم كجماعة واحدة.


4-3- خصائص الجماعة الرياضية :


إن الجماعة الرياضية لها خصائص أساسية وهي :

الهوية الجماعية 

الإحساس بالأهداف المشتركة 

نماذج منظمة الاتصا 

التبعية على مستوى الأفراد أو المهام 

التجادب ما بين الأفراد 

4-4- مراحل تكون الجماعة الرياضية :

إن عملية تكون الجماعة الرياضية يتم عبر مراحل أساسية وتطورية إلى أن تصل إلى مرحلة تكون الفريق، ومن هذه المرحلة هي :

4-4-1- التكوين :

وهي المرحلة التي يبحث فيها كل أعضاء الفريق على تكوين فريق وتحديد الأدوار داخل الجماعة وبذلك تسهل عملية التفاعل بين أعضاء الفريق والمدرب.

4-4-2- التمرد :

وتتمثل في ظهور صراعات سواء مع المدرب أو صراعات داخل أعضاء الفريق نفسه في حين توزيع الأدوار، وهذا يخلق جو من الاستقرار يهدد مصير الجماعة، وبهذا فعلى المدرب التدخل عن طريق الاتصال الجيد والموضوعي بين الأعضاء المكونين للفريق.

4-4-3- مرحلة تسوية العلاقات :

ودور هذه المرحلة تتمثل في البحث عن الاستقرار والتفاعل والتماسك داخل الفريق الرياضي، ويكون هناك استقرار للأدوار، وتعاون كل عضو من أجل تحقيق الأهداف المشتركة للفريق.

4-4-4- مرحلة التجلية :

فهي المرحلة التي يمكن أن نقول فيها أن الفريق اكتسب كل مؤهلات الجماعة الرياضية الناجحة، بحيث يتم التركيز على كيفية الوصول إلى تحقيق أعلى مستوى من النتائج.

4-5-1- العوامل الأساسية لنجاح الفريق :

هناك عدة عوامل أساسية لتحقيق التجلية وهي :

4-5-2- عوامل فردية :

مورفولوجي مكيفة حسب المهام،

الاستعدادات البدنية،

دافعية قوية،

محيط اجتماعي مساعد،

4-5-3- عوامل اجتماعية :

خصائص المهام : عدد أفراد الجماعة،

فن قيادة العمليات الإستراتيجية والتكتيك،

عناصر العلاقات الأولية : الأسلوب القيادي للمدرب يمثل العامل الرئيسي لنجاح الفريق الرياضي، وهذا الأسلوب الذي يعتمد

العلاقات وخلق التفاعل الايجابي بين المدرب وأعضاء الفريق من جانب وتفاعل وتماسك كبيرين داخل الفريق من جانب آخر.

4-5-3- عوامل موقفية :

الجمهور يؤثر على النتيجة،

بنية المنافسة،

مكان المنافسة

4-6- بناء الجماعة :

لكل جماعة من الجماعات نظام خاص بها، ويعتمد نظام الجماعة إلى حد كبير على تفاعلات أعضائها، وكيف يلاحظون بعضهم البعض، وما الذي يتوقعونه من أنفسهم ومن بعضهم البعض، ولكي تصبح جماعة من اللاعبين فريقا فعالا فان ذلك يتطلب وضع سمات تنظيمية معينة ومن أهمها :

الأدوار الاجتماعية،

معايير الجماعة،

4-6-1- أدوار الجماعة :

فيمكن تحديدها من خلال دور كل فرد في الجماعة، فالمدرّب له دور، والأعضاء لهم أوار يقومون بها، وهذه الأدوار يمكن صياغتها فيما يلي :

4-6-1-1- الأدوار الرسمية (القطعية) :

فالمدير الرياضي، المدرّب، رئيس الفريق، طبيب الفريق والإداري جميعهم أمثلة للأدوار الرسمية المحددة داخل المنظمة الرياضية.

4-6-1-2- الأدوار الغير الرسمية (غير قطعية) :

إرساء معايير الجماعة بطريقة رسمية أو غير رسمية، وقد تشمل المعايير في المجال الرياضي مثلا : على الملابس والتفاعلات بين المبتدئين و ذوي

الخبرة أو تحديد اللاعب الذي يتولى زمام الأمور في المواقف الحساسة، و من الضروري بالنسبة للمدرب إرسال معايير و مقاييس جماعية إيجابية

4-7- العلاقة بين الفرد و الجماعة:

إن مختلف التشكيلات الجماعية لها دور أساسي تجاه الفرد، فعن طريقها يتم حمايته من التهديدات الخارجية، و يمكن أن يستعملها الفرد لبلوغ أهدافه الإجتماعية و إشباع مختلف حاجاته .

وكان يشير "Zajonc" إلى مصطلح التسهيل الإجماعي بأنه مجموع النواتج الواقعة على سلوك الفرد و التي تنشأ على الحضور الكلي لأفراد آخرين .

و يرجع الفضل في إستخلاص هذا المفهوم إلى علم النفس "البورت" ، و كذلك في إعقاب سلسلة من أبحاث أجراها عن تأثير الجماعة و سلوك الفرد، التي خلص منها إلى وجود أفراد آخرين يشاهدون الأداء يعمل على زيادة نشاط الفرد وإنجازاته، غير انه تحفظ مشيراً إلى "آخرين" قد يجعل الفرد

أيضا يفكر بطريقة ناقصة أو غير صحيحة.

وحسب "لويين Lewin" فإن يشير إلى عكس ذلك بأن الجماعة لا تحسن بصفة أوتوماتكية الفرد

الذي ينتمي إليها: فالصحة الاجتماعية هي داخل الفرد ولها قيمة شخصية أن استطاع أن يضعها

في خدمة الجماعة.

ولقد اتفق الباحثين بأنه كي يتحسن كل فرد داخل الجماعة يجب عليه:

أن يصل إلى هوية شخصية حقيقية،

أن الجماعة مرنة في تعاملها لتأمين تبادل بين مختلف الأفراد.

4-8- ديناميات الجماعة الرياضية :

4-8-1- المسيرة المغايرة في الفريق الرياضي :

إن الفريق الرياضي يعتبر جماعة إجتماعية صغيرة، فإنه يسري عليه ما يسري على هذه الجماعة من التفاعلات و ديناميات سواء بالسلب أو الإيجاب، و لذلك فإن الفريق الرياضي يؤثر في سلوكيات المسيرة و المغايرة تأثيره في باقي جوانب السلوك، لأن الفريق الرياضي يتميز بخصائص مميزة سواء البيئة أو الوصفية أو الثقافة، و عمليات المسيرة و المغايرة أحد أشكال التفاعل الإجتماعي .

فالمسيرة تعني أن يحك الفرد و يعتقد و يتصرف وفق أحكام و عقائد و تصرفات الجماعة، و إما المغايرة فهي تعني التنوع السلوكي في أحكام الفرد .

إذن يمكن لنا توسيع نطاق هذه المسيرة و المغايرة على مركز القوة في الفريق الرياضي و الذي يمثل السلطة المطلقة في الفريق ألا و هو المدرب، فدرجة التفاعل بينه و بين أعضاء الفريق تكون حسب مفهومي المسيرة .

فالسلوك إذا كان بالمسيرة فهذا يعني تنازل أفراد الجماعة و الاستجابة لتوجيهات المدرب وإشباع هذا الأخير لرغبات هؤلاء الأعضاء أما إذا بالمغايرة فينتج عنه صراعات و تنافر بين أعضاء الفريق و المدرب.

و كما قام " كارون carron " (1988) بوضع أحد النماذج لديناميكية الجماعة الرياضية و الذي يصور غالبية المدخلات و المخرجات التي تعمل داخل الجماعة الرياضية و قد حدد المدخلات بالخصائص التالية :

سمات العضوية : (السمات الإجتماعية و النفسية و البدنية) .

بيئة الجماعة : (موقع و مهمة الجماعة).

و كما تشكل المدخلات أيضا على ما يلي :

بناء الجماعة (المنصب و الأدوار و مكانة الأعضاء و المعايير) .

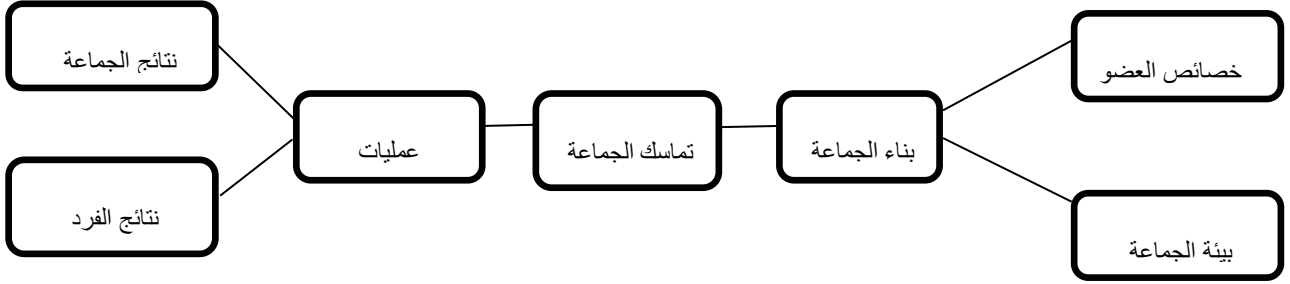
تماسك الجماعة و عمليات الجماعة : (الدافعية و الإتصال و إتخاذ القرار).

أما المخرجات فهي كالآتي :

نتائج الفرد (الرضا و الالتزام) .

نتائج الجماعة : (الأداء و الاستقرار).

و الشكل رقم 04 يوضح نموذج "كارون "



الشكل رقم 04 : النموذج المفاهيمي لكارون لاختيار الفرق الرياضي كجماعة

4-9-9- تفاعلات الفريق الرياضي: إن أساس الوصول إلى تحقيق انسجام يكون عبر التفاعل و التماسك بي أعضاء الفريق الرياضي .

4-9-1- مفهوم التماسك :

يعد تماسك الفريق من أكثر المتغيرات التي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين في مجال ديناميكيات الجماعة ، و لهذا المفهوم عدة

تعريفات منها ما يلي :

إن تماسك الفريق الرياضي يمثل الظواهر الأساسية لاستمرار اللاعبين في عضوية الفريق، إذن تماسك هو الخيط الذي يربط بين أفراد

الفريق الذي يبقى على العلاقات بين مختلف أفرادهم.

كما يعبر التماسك عن أسلوب جماعي اتحادي ودائم ، وهذا في ميدان سيكولوجية الجماعات الرياضية، حيث

يمثل الرابطة التي تربط أفراد الفريق وقوة العلاقات بينهم ودرجة التقارب، وشدة وحجم الاتصال والتفاعل.

فالتماسك هو التضامن والتلاصق والتكامل و التنسيق بين الجهود لمختلف أعضاء، ولقد قام كارون بتعريف

التماسك على أنه ميل الجماعة للالتصاق معا والبقاء في وحدة واحدة في سبيل تحقيق الأهداف.

كما عرف زملاؤه تماسك الجماعة بأنه يعني مجموع قوى المجال التي تؤثر في أعضاء الجماعة بهدف المحافظة على إستمراريتهم في الانضمام للجماعة .

فأما بين 1950 و 1970 فقد تم اقتراح عدة تعريفات للتماسك و هي تشترك بين بعدين أساسيين: تماسك تجاه المهام و التماسك الاجتماعي، و من خلال هذا الاقتراح "كارون" تعريف يجمع بين بعدين فالتماسك عبارة عن سيرورة أو عملية ديناميكية تتحدد من خلال بحث الريق على جماعة واحدة في متابعة أهدافها .

وما سبق نستنتج أنه يمكن النظر إلى التماسك من منظورين هما :

المنظور الأول: ويشير إلى تعريف تماسك الفريق الرياضي أنه محصلة القوى التي توجه اللاعبين نحو الفريق أو محصلة القوى التي تجذب اللاعبين على الإستمرار في عضو به الفريق.

المنظور الثاني : و يشير إلى تعريف تماسك الفريق الرياضي أنه محصلة القوى الدافعية لاستمرار بقاء الجماعة والمحافظة عليها.

4-9-2-أنواع التماسك :

توصلت الدراسات في مجال التعامل مع الفريق من خلال التدريب والمنافسات إلى وجود محكين رئيسيين يجب التعامل معهما للارتقاء بمستوى الفريق وإعداده إعدادا متكاملًا، المحك التكتيكي بما فيه من متغيرات ترتبط الأدوار والواجبات في عمل جماعي مشترك، أما المحك الثاني فهو ذلك المحك الاجتماعي بما فيه من متغيرات عاطفية واجتماعية بين اللاعبين .

ولقد ركزنا في دراستنا على الجانب التكتيكي بما يحتويه من تحركات تبادلية بين اللاعبين، وذلك بغرض معرفة حجم الاتصالات الحركية، وتوجيهها إلى الوجهة المحددة في الفريق الواحد.

4-9-2-1- التماسك الحركي :

يشير التماسك الحركي للفريق الرياضي إلى درجة عمل أفراد الفريق مع تحقيق أهداف مشتركة فقد يكون الهدف العام للفريق الرياضي الفوز ببطولة معينة، والذي يتأسس على تنسيق جهود أفراد الفريق للعمل الجماعي والأداء الجماعي.

يتجسد ذلك خلال انتماء اللاعبين إلى كيان حركي موحد والافتناع به، والتعاون والتآزر خلال تنفيذه و الاستعداد الكامل لبذل الجهد من أجل نجاحه، كما يظهر إلى الفهم المشترك من جميع اللاعبين للمتطلبات الحركية.

وفي مفهوم أعمق يظهر التماسك الحركي خلال المنافسات بين الأفراد في الألعاب الجماعية، حيث يحاول كل فريق الهجوم والدفاع للاحتفاظ بتماسكه الحركي وتفكيك التماسك الحركي للفريق الآخر، إذا أن اللاعبون أثناء الهجوم يحاولون التحرك في إطار تكتيكي محدد محاولين من خلاله تفكيك الترابط بين اللاعبين في الفريق المدافع لإحداث الثغرات التي يمكن من خلاله الاقتراب نحو، الهدف، وأثناء الدفاع يحاولون فك التواصل الحركي بين المهاجمين

مما يؤدي على اقترابهم للقيام بأداءات فردية يسهل التصدي لها وإيقاف هجومهم، ويبدو التماسك الحركي بوضوح في الفرق التي لا يوجد بها لاعبون من النواحي البدنية .

وللوصول إلى درجة من التماسك الحركي يقوم المدرب أثناء التدريب بربط التحركات بين اللاعبين بالكرة وبدونها في إطار معايير محددة يفرضها تكتيك الفريق وكذا مباريات تحضيرية قبل بداية الموسم الرياضي.

وتؤكد الملاحظات الميدانية أنه عند محاولة الفريق تحقيق نتائج مؤثرة في المباراة فإنه لا يستطيع ذلك إلا من خلال العمل الجماعي المنظم الذي له معايير حركية محددة من قبل.

ولقد كان العمل الجماعي الذي ينسق بين جهود لاعبي الفريق مثلا عن التماسك الحركي، ولهذا استعان به " فرنس " في فرق كرة السلة وكرة القدم كنموذج للتماسك الحركي وأثبت في تجاربه أن فرق الألعاب الجماعية تحتفظ بتماسكها الحركي في الأوقات الحرجة وأنها أقل عرضه للتفكيك.

4-9-2-2- التماسك الاجتماعي :

يعكس التماسك الاجتماعي درجة العلاقات بين الأفراد في الفريق الرياضي ودرجة حبهم ومزاملتهم بعضهم لبعض، ويتأسس بصورة

واضحة على جاذبية العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي.

ولقد اتفق عدد كبير من علماء النفس الاجتماعي على أن التماسك الاجتماعي يمكن التعبير عنه بالدرجة التي تدفع الأفراد للاستمرار

في الجماعة ذلك أن الأفراد في الجماعات ذات التماسك المرتفع أكثر استمرارية في نشاطها، فهم قليلا ما يتغيرون عن اللقاء ويسعون

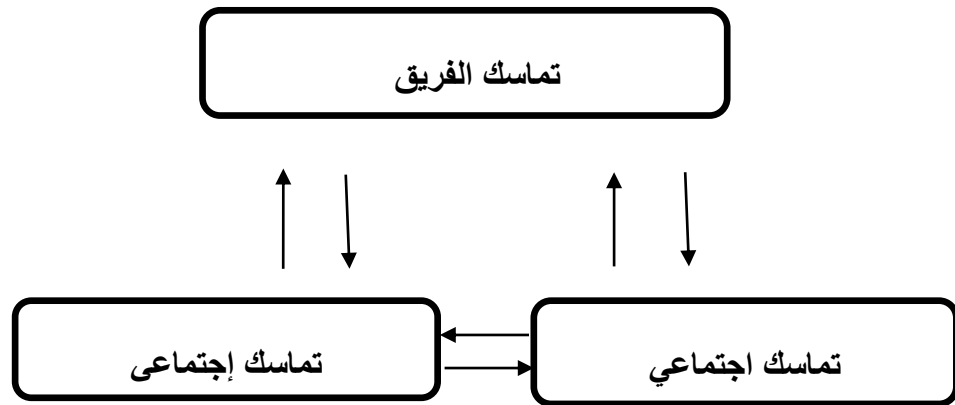
جاهدين إلى تحقيق أهدافها.

4-9-2-3- التأثير التبادلي لنوعي التماسك :

إن التماسك الحركي للاعبين الفريق الرياضي يفضي بهم إلى التماسك الاجتماعي كما أن التماسك الاجتماعي عامل مؤثر في الأداء

الإيجابي، وهذا الأداء من شأنه أن يؤثر بدوره على رفع مستوى تماسكهم الحركي والذي يؤثر بدوره إلى مزيد من التماسك الاجتماعي،

وهكذا تبدو العلاقة حلزونية بين نوعي التماسك في الفريق الرياضي، وذلك نحو ما هو موضح بالشكل التالي :



الشكل رقم (05) يوضح العلاقة بين نوعي التماسك في الفريق الرياضي

4-9-4- شروط تماسك الفريق الرياضي :

إن دراسة تماسك الفريق الرياضي هي محاولة الوقوف على الأسباب والشروط التي قد تؤدي إلى تماسكه فكثيرا ما نلاحظ تفاوت في دة تماسك الفرق الرياضية، فكيف لنا أن نفسر ظاهرة عدم قدرة فريق ما على الاحتفاظ بتماسكه؟ وما الذي يمكن أن يفسر الهزائم المتتالية التي يتلقاها فريق رياضي مكون من عدد كبير نسبيا من اللاعبين الممتازين ومع ذلك تحقق نتائج أفضل، في ضوء ذلك نشير إلى بعض الشروط التي تساهم في تماسك الفريق الرياضي، ومن أهم الشروط ما يلي :

4-9-4-1- الشعور بالانتماء للفريق :

إن كل فرد أو لاعب يكون في حاجة إلى الانتماء إلى جماعة أسرة أو جماعة الأصدقاء أو غير ذلك من الجماعات التي يعترف بانتمائه إليها، وعندما ينظم اللاعب إلى فريق رياضي ما يزداد تفاعله الإيجابي مع بقية أعضاء الفريق الرياضي ويشعر بأنه بين زملاء يقدرونه ويقدرهم، وأنه جزء مسن كل متكامل ومترايط فعندئذ تصبح الحاجة إلى الانتماء من الحاجات النفسية الهامة التي تدفع اللاعب للاستمرار في عضوية الفريق.

4-9-4-2- إشباع الحاجات الفردية :

تتباين قدرات الفرق الرياضية على ما تستطيع تقديمه للاعبين لإشباع حاجاتهم، فكلما استطاع الفريق الرياضي مساعدة على تحقيق أهدافهم كلما زاد تماسك اللاعب بالفريق الرياضي.

وفي الكثير من الأحيان نجد فريق رياضي يكون جذابا للاعب نظرا لكونه وسيلة لاكتساب مكانة طيبة في المجتمع الذي يتواجد به اللاعب، كما قد يكون الأمر رغبة في الحصول على مكاسب مادية أكبر أو شعور بالطمأنينة.

4-9-4-3- الشعور بالنجاح :

يؤدي نجاح الفريق الرياضي في تحقيق أهدافه أو تحقيق المزيد من الانتصارات والبطولات إلى شعور اللاعبين بالسعادة المشتركة وإلى ثقة اللاعبين في أنفسهم وارتفاع مستوى طموحهم وبالتالي زيادة الرابطة بينهم وولائهم للفريق وزيادة جاذبيتهم نوه .

4-9-4-4- المشاركة :

إن اشتراك اللاعبين في تخطيط التدريب وتنفيذه وتقييمه، وكذلك الاشتراك في رسم خطط اللعب في المنافسات من العوامل التي تشعر كل لاعب بقيمته ومكانته، ويترب على هذا الاشتراك الجماعي للفريق تجانس يساعد على سرعة التفاهم وشعور كل لاعب في الفريق أن جهوده ضرورية لتحقيق أهداف الفريق.

4-9-4-5- وجود قوانين ومعايير وتقاليد للفريق :

تضع الجماعة الرياضية اللوائح والقوانين لضمان استمرارها ولتحديد العلاقات بين أفرادها والهدف الذي ترمي إليه، وتفهم اللاعبين لما تضعه الجماعة الرياضية من قوانين ولوائح ونظم على إسهامهم بطريقة إيجابية في تحقيق هدف الفريق كما أن معايير الفرق الرياضية تتضمن ما يقبله الفريق من قواعد ونظم وعادات واتجاهات وقيم بحيث يمكن اعتبارها إطار يرجع إليها اللاعب لتحديد السلوك المرغوب فيه، أي أن معايير الفرق الرياضية هي التي تحدد أساليب سلوكية مقبولة بين أفراد الفريق .

أما التقاليد فهي أنماط سلوكية تتمتع بقبول عام وينتقل بين الأجيال وكلما كانت للفرق الرياضية تقاليد ثابتة نسبيا مثل الرداء الواحد، الشعارات والتهنئات الخاصة المعروفة كلما كانت أكثر تمسكا.

4-9-4-6- توفر القيادة الصالحة :

إن نجاح الجماعة الرياضية في تحقيق أهدافها يرتبط ارتباطا مباشرا بتوفر القيادة الصالحة ومما لا شك فيه أن القيادة الديمقراطية من أحسن القيادات، إذ هي تؤدي إلى خلق جو ودي يسوده الحب والتفاهم بين أعضاء الجماعة، إلى رفع روحهم المعنوية وزيادة انتمائهم للجماعة، وبالتالي تساعد على تماسك الجماعة.

4-9-4-7- توفر العلاقات التعاونية :

يزداد تماسك الفريق الرياضي في حالة قيام العلاقات بين اللاعبين على أساس تعاوني بدرجة تزيد على حالة العلاقات التنافسية التي تقوم بين أفراد الفريق .

4-9-8- التماكب بين الأشخاص :

حيث تبين أن شعور أعضاء الفريق بالتماكب والحب نحو بعضهم البعض يزيد من تماسك الفرق ووحدها، فعندما تنشأ الصداقات وتزيد روابط المحبة والمودة بين أعضاء الفريق، يتزايد لديهم الشعور بالجماعية وبالتالي يرتفع التماسك فيما بينهم .

4-10- الإطار النفسي الإجماعي للتماكب في الرياضة :

تعددت الآراء حول العوامل التي تقرر التماسك في الرياضة، والدراسات والبحوث التي عالجت الموضوع من منظور الجماعة قد

استخلصت العوامل التالية بحكم تأثيرها في الجماعة :

الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة،



إشباع الحاجة الاجتماعية لعضو الجماعة،



الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة،



وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة،



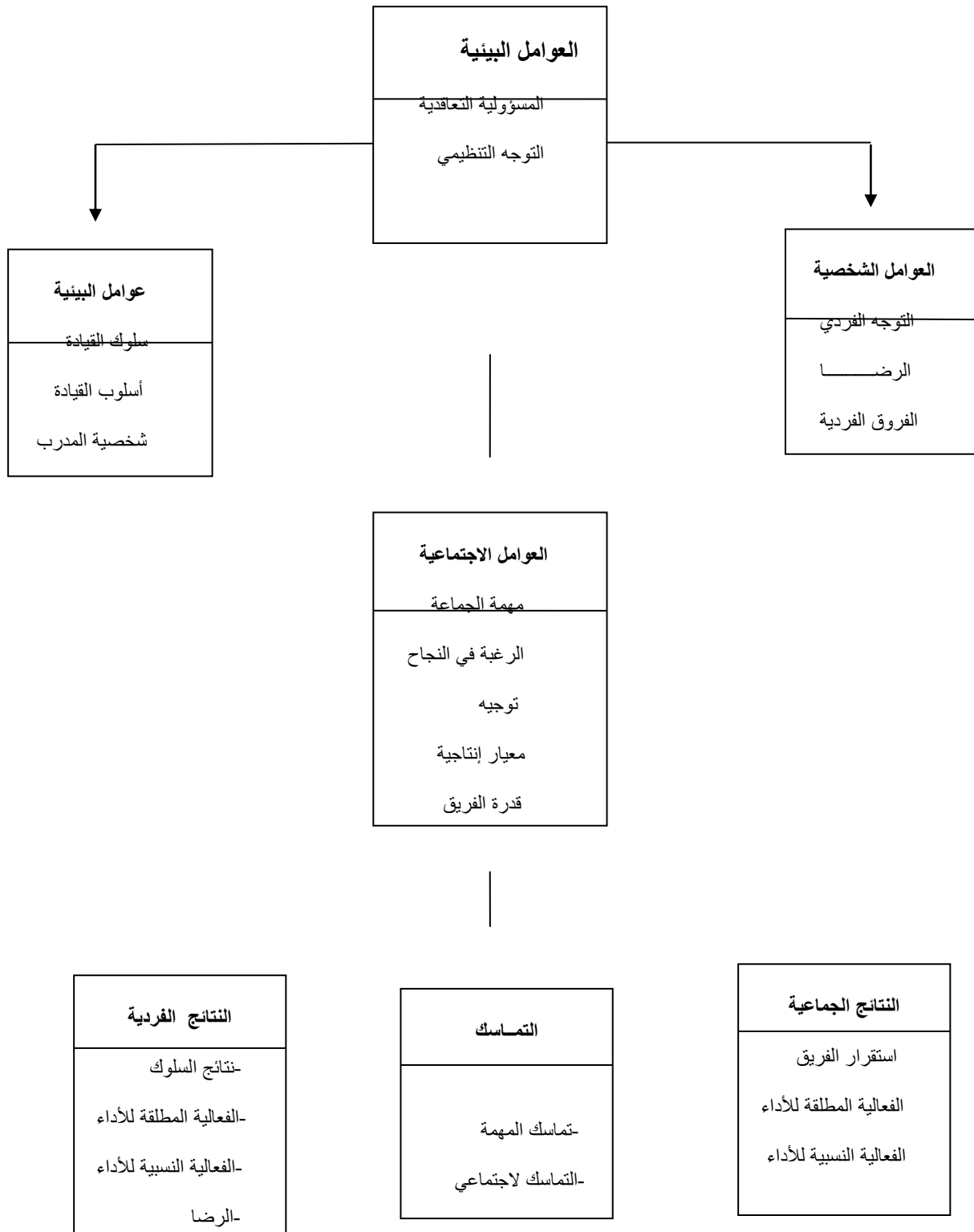
4-11- النمو المفهماتي للتماكب :

اقترح "كارون Carron" نموذجاً مفهماتي في إطار دراسة منظمة للتماكب في الرياضة والنشاط البدني، وهو يحتوي على أربعة عناصر

أساسية تؤثر في تطوير التماسك في الرياضة :

العوامل البيئية.






وهذا الشكل رقم (06) يلخص النموذج المفهامي " لكارون " عن التماسك في الرياضة


4-12- المدرب والجماعة:


يمكن أن نقول أن معنويات الفريق لها علاقة كبيرة بقائدها، فهذا الأخير يمثل وظائف عديدة يقوم بها للحفاظ على استمرارية وفعالية الفريق أو الجماعة الرياضية.


4-12-1- الوظائف النفسية للقائد (المدرب):


يمكن أن نلخص هذه الوظائف في العناصر التالية:


 **مراقبة العلاقات الداخلية:** فالوظيفة الأولى للمدرب تتمثل في تحسين الاتصال بين أعضاء الجمعية وكذا بينه وبين الفريق من خلال حل الصراعات وتعزيز الثقة.


 **كمصدر للاستحقاقات والعقوبات:** فهذا المدرب يعتبر كمصدر للسلطة في توزيع الاستحقاقات أو العقوبات وحتى طرد اللاعب من الفريق، فهو يمثل كمرقب لكل دوافع اللاعبين.

 **اعطاء المثل:** فعلى المدرب أن يكون كنموذج اجتماعي أو كمثل يقتدي به كل أعضاء الفريق، وأن قد برهن عن كل قدراته.

 **رمز الجماعة أو الفريق:** أي أن أعضاء الجماعة يبنون انتمائهم أو هويتهم من خلال اتخاذهم المدرب كرمز.

 **المفكر:** هو الذي يحدد الاستراتيجيات والأهداف سواء على المدى الطويل المتوسط أو القريب.

 **صورة الأب:** وهذا الميدان يخص التحليل النفسي، فاللاعبين يتخذون للمدرب كصورة للأب وذلك خلال التحويل والتقمص.


 **تقبل الانتقادات:** كما يتلقى المدرب من طرف لاعبيه انفعالات ايجابية تجاهه، فعليه أن يتقبل انتقادات اللاعبين في حالة فشله.

4-13- المدرب والجماعات كعلاقة بيداغوجية:

فالعلاقة البيداغوجية تحدد من خلال علاقة المدرب مع اللاعب أو مختلف اللاعبين المكونين للفريق الرياضي فعن طريقها يتم إيصال المعارف وإشباع مختلف الحاجات سواء المعرفة، النفسية-الحركية أو الاجتماعية.


4-13-1- أشكال العلاقة البيداغوجية:

إن العلاقة البيداغوجية يمكن أن تمثل في أربعة أشكال، وذلك حسب المشاركة الفعلية للأفراد، وأشكال هذه العلاقة البيداغوجية هي كالتالي:

المنولوج الأوتوقراطي 

الحوار 

العلاقات المتبادلة 

المتعدد الأبعاد 

إذن و من خلال هذه الأشكال المختلفة نستنتج أن لعملية الإتصال دور مهم في بناء العلاقات البيداغوجية .

4-14- لمدرّب و عملية الاتصال :

4-14-1 مفهوم الاتصال :

يرجع أصل كلمة الاتصال إلى الكلمة اللاتينية Communi و معناها مشترك أو عام و بالتالي فإن الاتصال عملية تتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة، أو إحساس أو إتهام أو سلوك أو فعل ما، و تستخدم كما ذكر جيهان رشي 1978 .

كلمة اتصال لتشير إلى التفاعل بواسطة العلامات و الرموز و تكون الرموز عبارة عن حركات أو صور أو لغة أو شيء آخر تعمل منبه، أي أن الاتصال هو نوع من التفاعل الذي يحدث بواسطة الرموز.

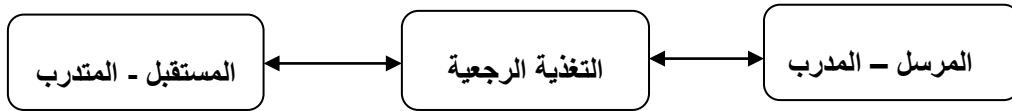
و أشار محمد حسن علاوي 1997 إلى تعريف الاتصال بأنه العملية التي تتم بين طرفين، مرسل و مستقبل بغرض توصيل رسالة معينة تمل مضمونا محددًا عن طريق إستخدام وسيلة أو قناة إتصال .

و يعرفه H.Lamour الاتصال هو مجموعة العمليات البدنية والنفسية التي من خلاله تحدث العلاقة بين فرد أو مجموعة من الأفراد (المرسل) مع فرد أو أكثر (المستقبل) وذلك لبلوغ بعض الأهداف.

4-14-2- خطوات عملية الاتصال :

أما C.Bauer فيلخص الشكل العام للاتصال على النحو التالي :

- المرسل : وهو الذي يقوم بإصدار الرسالة من خلال المعلومات القادمة من المحيط
- قناة الإرسال : طريق عبور الرسالة.
- المستقبل : هو الذي يستقبل الرسالة.
- دوائر التغذية الرجعية : التي تسمح للمرسل بمعرفة هل أن الرسالة قد تم استقبالها أو معرفة العقابيل عملية الاتصال، ويمكن توضيح ذلك عن طريق الشكل رقم 7.



4-14-3- أنواع الاتصال :

4-14-3-1- أنواع الاتصال من حيث اللغة المستخدمة :

أ. الاتصال اللفظي : يدخل في هذا التقسيم كل أنواع الاتصال التي يستخدم اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المتلقي.

ب. الاتصال غير لفظي : ويقسمه العلماء إلى لغات : 1. لغة الإشارة، 2. لغة الحركة والانفعال.

4-14-3-2- الاتصال من حيث حجم المشاركين في العملية الاتصالية :

أ. الاتصال الذاتي : وهو يحدث داخل الفرد حين يحدث نفسه.

ب. الاتصال الشخصي : وهو الاتصال المباشر أو الاتصال المواجهي، حين يمكن فيه استخدام حواسنا الخمس ويتيح هذا الاتصال

التفاعل بين شخصين أو أكثر في موضوع مشترك كما يمنح الفرصة للقائم بالاتصال لتعديل رسالته لتصبح أكثر مطابفة أو امتناعا.

ج. الاتصال الجماعي : يحدث بين مجموعة من الأفراد مثل اللاعبين والمدرب.

د. الاتصال العام : يعني وجود الفرد مع مجموعة كبيرة من الأفراد كما هو الحال في التدريب والمباراة أو اللقاء بين المدرب واللاعبين

والجهاز الفني

4-14-4- مستويات الاتصال في العلاقة البيداغوجية :

يحدد مستويات الاتصال على النحو التالي :

- الثنائية بين الفرد وآخر

- الثلاثية (بين ثلاثة أفراد)

- الجماعة الصغيرة

- الجماعة الكبيرة

4-14-5- أهداف الاتصال : تتمثل أهداف الاتصال فيما يلي :

- التقويم - الإعلام

- التحفيز - الاقناع

- حل الصراعات.

4-15- لغة الجسم كعملية اتصال :

4-15-1- مفهوم لغة الجسم :

وهو اتصال غير لفظي يتم عبر الحركات، الإيماءات وحتى الروائح، وهذا عكس الاتصال اللفظي الذي يستعمل الألفاظ كالقناة.

كما يعرفه مفتي إبراهيم حامد " الاتصال غير منطوق أو الحركات الصادرة عن الجسم تؤثر في فعاليتها عن كل منها العينان،

الأعضاء الجسم و القوام كله " .

ففي هذه الاتصالات ما بين الأفراد يتبين أنه التبادل الغير لفظية تلعب دورا هام في العلاقات البين فردية و التي تصل إلى 65% و

70% من نقل المعلومات .

كما يرى "P.Wastlawik" أن اللغة اللفظية تستعمل في نقل المعلومات و المعارف، أما اللغة الغير لفظية

(لغة الجسم) تعبر خاصة عن العلاقات .

وهذا ما يمكن أن نلاحظه في الميدان الرياضي بحيث أن استعمال لغة الجسم يكون كمجال حيوي لتعبير عن مختلف السلوكيات

والانفعالات، فدور لغة الجسم في المجال الرياضي يكون بهدفين:

أما عملية اتصال لبناء اللعب، أو اما كطريقة لتعبير عن الأحاسيس الداخلية .

4-16- النموذج الدفاعي لعلاقة مدرب متدرب :

يقترح هذا النموذج شرح لطبيعة السيرورة النفسية التي من خلالها يقوم المدرب بتأثير على دافعية لاعبيه ولهذا فحسب النموذج المقترح

من طرف "Deci et Ryan" أن المدرب له دور محدود في تنمية الدافعية لدى الرياضي، فحسب دائما حسب هذا النموذج أو نظرية

التقويم المعرفي، أن هناك ثلاثة حاجات تؤثر على دافعية الرياضي :

✚ الحاجة إلى الكفاءة؛

✚ الحاجة إلى الاستقلالية؛

✚ الحاجة إلى الانتماء الجماعي.

فإشباع هذه الحاجات حسب هذه النظرية تعتمد على المدرب الذي يلعب دورا هاما فيها بالتأثير في إدراك الرياضي لكفاءته،

استقلاليته وانتمائه الاجتماعي، وحين ما يحس الرياضي أن هذه الحاجيات قد تم احترامها، بمعنى أنه يحس بالكفاءة، الاستقلالية والانتماء

الاجتماعي، فإن دافعيته تكون محدودة ذاتيا، وفي العكس، أي حينما يرى الرياضي أن حاجاته لم تراعى فدافعيته تكون غير محدودة ذاتيا.

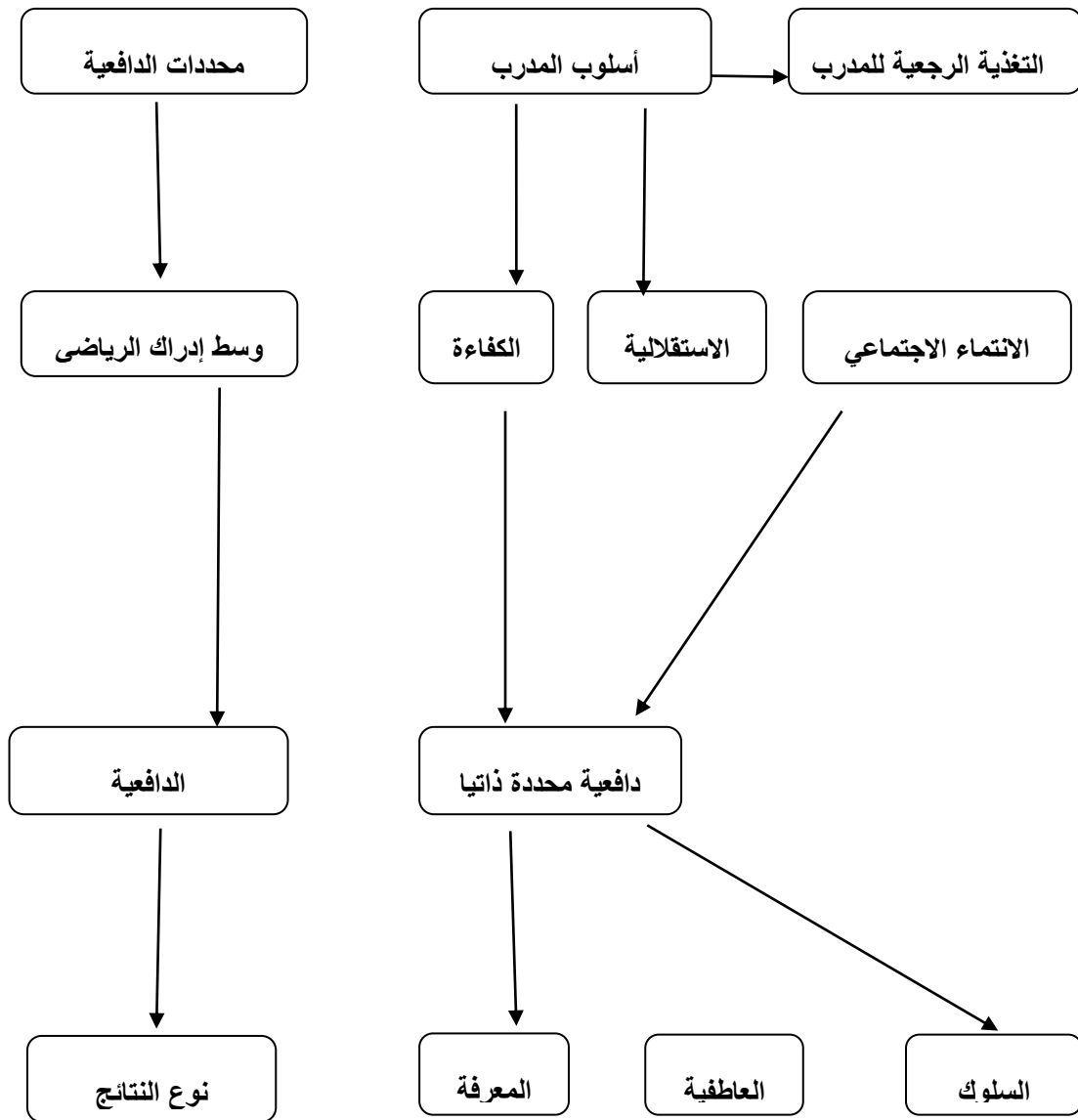
حيث يرى **Raid et Valleerand** 1984 " أن تأثير المدرب في كل الحاجات الثلاثة تكون كما يلي:

✚ تنمية الإحساس بالكفاءة : وذلك عن طريق التغذية الرجعية الايجابية التي يعطيها المدرب للرياضي حين إنجازه للمهارات

الرياضية بصفة جيدة، وهذا ما يؤدي إلى إحساسه بالكفاءة، في حين أن التغذية الرجعية السلبية لها تأثير في تدني الإحساس بكفاءة.

✚ تنمية الادراكات الاستقلالية والانتماء الاجتماعي: فتتمية من الاستقلالية والانتماء الاجتماعي يكون عن طريق إعطاء المدرب

الحرية للاعبين في اتخاذ القرار ومشاركتهم الفعلية في كل الاختبارات.



الشكل رقم 08 : انعكاس المدرب على وسائط ونتائج الدافعية

4-16-1- المقارنة التحليلية النفسية للعلاقة مدرب - متدرب :

تعددت الدراسات والأبحاث التي اهتمت بدراسة العلاقة البيداغوجية سواء بين الأستاذ والتلميذ أو بين المدرب والرياضي ونحن

سنركز على العلاقات الثنائية لأنها محور ومجال بحثنا. فالعلاقة البيداغوجية قد تم تناولها من زوايا عدة منها : الزاوية المؤسساتية (اختلاف

المهام بين المدرب واللاعب)، الطرق، اتجاهات وسلوكيات المدرب من أجل تحديد طبيعة العلاقة.

ونحن سنحاول أن نتناولها من جانبها الباطني أو محاولة الحوض في أعماق هذه العلاقة من جهة المدرب والمدرّب وذلك من خلالها مقارنة

تحليلية نفسية، فكما نعلم فهذه العلاقة ليست مبنية على الملاحظة الخارجية وللسلوك وإنما يجب أن تكون عن طريقة ملاحظة أعماق لاشعور

لكي لا تسمح لنا بالفهم والتفسير لمختلف السلوكيات المدرجة في هذه العلاقة ومن منظور هذه العلاقة فهي علاقة تفاعل عاطفية تجمع بين المدرب والمتدرب وذلك من خلال عملي التحويل والتقمص، فالتحويل يمثل كل سيرورة نفسية مرتبطة بالتكرار الأوتوماتيكي، والذي يعني إسقاط على أشخاص أو أشياء خيالية من انفعالات واتجاهات، والتي كانت متواجدة في مرحلة الطفولة.

وينظر "Lacan" إلى مفهوم التحويل كمنظور مغاير وذلك على ضوء النرجسة :

(حي الغير يعين الرغبة في أن يحبنا الآخرين).

وهذا ما يفسر الاتجاهات سواء من جهة المدرب أو اللاعب في علاقتهما المتبادلة بنوع من التجاذب، ويعيشون غالباً بصفة

لاشعورية بيداغوجية جميلة.

أما المصطلح الثاني الذي نود تناوله هو التقمص "ويتعلق بالنرجسة وهو ما يعني الحب الشخص لنفسه أو ذاته ويعمل الشخص في

هذه الحالة على توجيه حب لذاته نحو تلك الصفات الممتازة التي يتميز بها شخص آخر، وهو ما يسمى بالتقليص النرجسي.

فيشير **M.Leveque** سنة 1995 أن المدرب هو الذي يقوم بتدعيم الأنا المثالي، واعطاء نموذج

تشخيصي، وكما يساهم في إثبات أنا لاعبيه، وحسب **G.Mauco** أن عملية التقمص ليست سهلة، فسلوك المدرب لديه أهمية مثل

الطبيعة الهادئة الخالية العدوانية، من القلق، متزن انفعاليا، يمثل نموذج قوي ومؤمن الذي من خلاله يتحقق ويتطور التوازن الانفعالي للاعب،

أما العكس في الاستقرار، تغير المزاج، والقلق، تسبب اضطرابات، تعارض وفشل لعملية التقمص، إذن فان المدرب يمثل المحدد لاستثمار

اللاعب في مختلف نشاطه وذلك عن طريق تمثيل صورة ايجابية للأنا ويمكن أن يكون المدرب هو الذي سيقوم

بعملية التقمص نحو لاعبيه من خلال محاولات إسقاط المدرب لمختلف رغباته، فهنا يحاول أن يحقق من خلال اللاعب ما لم يستطع تحقيقه

في الماضي.

وفي دراسة أجراها **P.ragni, 1990** ، تحت العنوان الحد الأقصى لعلاقة المدرب بالمتدرب فطرح إشكالية تتمثل في : من الذي

يفسر نجاح المدربين أي إنجاح الرياضيين أو بمعنى آخر من الذي يفرق بين مدرب ناجح ومدرب لا يستطيع إنجاح رياضي أي هل يمكن أن

يفسر النجاح عن طريق الصدفة؟ أو قدرات تقنية وبيداغوجية؟

فمن خلال النتائج توصل إلى أن العلاقة العاطفية أي المبنية على الحب المتبادل وهي المتغيرة الأساسية في ربط العلاقة الإيجابية بين

المدرّب والرياضي.

إذن فميدان التحليل النفسي له إسهامات جد مهمة في فهم وتفسير سلوكيات عبر الخوض في أعماق اللاشعور وماضي الفرد

(ماضي طفولة)، فعملية التدريس أو التدريب تكون بمشاركة اللاشعور أكثر ما تكون بالشعور.

4-16-1- المقاربة الاجتماعية لعلاقة المدرّب - المتدرب :

وكما رأينا من خلال عرضنا للنقاط الأساسية للمحيط الرياضي والذي يتميز بتعدد المواقف وكذا بتعدد الأفراد المكونين له فعلاقة

المدرّب - المتدرب تكون بين المدرّب والجماعة أي ميدان التفاعلات الاجتماعية عبر مختلف مظاهرها والمتمثلة في اتصال التفاعل و

القيادة، و التفاعلات تعتبر ميدان لعل النفس الاجتماعي فيه علاقة فرد داخل فرد داخل إطار جماعة معينة أو محيط اجتماعي معين و من

رواد هذا العلم نجد كل من " مورينيو " متخصص في قياسات السيسيومترية، و كذا ك.لويين بدراسته لديناميكية الجماعات و في تجربة له

حول الأساليب الإنقيادية و رغبة منه لمعرفة نجاح الاساليب القيادية .

و قيام بتجربة في وضع قسمين تحت تسيير أسلوبيين: الأول مسير بأسلوب ديمقراطي و الآخر مسير بأسلوب الأوتوقراطي و ذلك مع إنجاز

عمل معين، و في الأخير لوحظ أن الفعالية في إنجاز العمل في القسم المسير بالأسلوب الديمقراطي أم القسم المسير

بالأسلوب الأوتوقراطي فالتفاعل كان سلمي و لم يتم إنجاز العمل المطلوب، فالجو الديمقراطي يسمح بالتفاعلات الإيجابية بين الأستاذ و

التلميذ أو بين المدرّب و اللاعبين و يضيف، **1983 G.Bos** إلى أن المدرّبين يستعملون الأسلوب الأوتوقراطي كطريقة لتحقيق أهدافهم

و يفضلون التسلط كسلطة قطعية و التأثير المباشر على الغير .

كما إقترح كل من **Rioux et chapuis** للوظائف الأساسية من خلال النموذجين الديمقراطي و الأوتوقراطي، أم الوظيفتين

الإجرائية (دور تطوري)، و الوظيفة النفسية (دور إهتمامي) .

إذن فالشخصية تشكل مصطلح معقد بتنوع مكوناته و أساليب دراستها، فالسلوك الإنساني مترابط بعدة متغيرات تعمل على تحديد إطار منهجها السلوكي .

و ما مختلف المقاربات إلا وسيلة تساهم في فهم و تفسير سلوكيات الفرد إذا فدراسة شخصية المدربين في ميدان الرياضي لها في فهمنا لتعاملات المدرب من خلال شخصيته و أساليبه القيادية مع اللاعبين .

يتميز المحيط الرياضي بالتفاعل الدائم بين أعضائها، وذلك من خلال عملية الاتصال داخل الجماعة الرياضية وتفاعل اتصالها مع المدرب ضمن العلاقات البيداغوجية، ونحن تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم الجماعة الرياضية، التماسك، عملية الاتصال وكذا تحليل العلاقة البيداغوجية بين المدرب والمتدرب من خلال مختلف المقاربات.

2-1-1- مفهوم الجماعة :

ويعرف " فانكي " وآخرون الجماعة على أنها : وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد لاثنين فأكثر، بينهم تفاعل اجتماعي متبادل في الجماعة وهي أداة الاتصال الرئيسية، وعلاقة مرتبطة قد تكون جغرافية أو سلالية أو اقتصادية أو وحدة العمل والشعور بالنوع أو الشعور بالانتماء إلى وحدة، ويتحد فيها الأفراد أدوارهم ومكانتهم الاجتماعية

أما " ك.لويين K.LEWIN " فيعرف الجماعة أنها : " مجموعة من الأفراد ضمن تبعية بينية، وفي هذا المعنى فإن الجماعة عبارة عن عضو واحد وليس كعملية جميع بمجموعة من الأفراد.

إذن من خلال هذه التعاريف نستخلص أن الفرد هو كائن اجتماعي يبحث دائما عن الأخر لتشكيل علاقات وتفاعلات ضمن الإطار الاجتماعي الثقافي لغاية إشباع مختلف الحاجيات.

2-1-1- وظائف الجماعة :

وبين " كارفل فريد CARVELL " أن بعض العلماء يصنفون الجماعة تبعا لوظيفتها أو نوع مشاركة أعضائها، وهناك الجماعات الاجتماعية التي تتكون بعرض العمل، وتقوم على معيار اجتماعي، أي أنها توجد بغرض التنظيم منها للحاجات الفردية لأفرادها، تخضع الفروق الفردية لأفرادها، تخضع الفروق الفردية للمهام السائدة للجماعة وبحيث ينشغلون بمهمة موضوعة لهم، أما الجماعة النفسية فهي تتكون لإشباع أفرادها وتؤكد على فردية كل عضو من أعضائها ولا يفعلون شيئا غير التمتع برفقة بعضهم البعض

وكما يرى كل من جابر عبد الحميد، عماد الدين سلطان أن هناك معيارين للجماعة النفسية وهما:

- يجب أن يكون الأعضاء مثالين كجماعة في مجال كل فرد من الأفراد

- يجب أن يوجد هناك احتكاك أو تفاعل ينمو بين فرد وآخر.

2-1-2- أنواع الجماعات :

فيذكر سيد أحمد الشافعي " 1999 " أن الجماعة تنقسم إلى :

1-2-1-2- الجماعة الأولية : كالأسرة، تكون العلاقة محددة مباشرة.

1-2-2- الجماعة الثانوية : كالمجتمع المحلي، تكون العلاقة أقل انتماء وربما تكون محدودة بالاتصال الغير مباشر المعتمد على المصالح

العامة.

1-2-3- الجماعة الدائمة : قد تستمر بعض الجماعات في الحياة طويلا كجماعة العمل أو الفريق الرياضي.

1-2-4- الجماعة المؤقتة : سريعة الزوال، فالحشد (الجمهور) المجتمع لرؤية حادث أو مباراة رياضية يكون وجودهم مؤقتا.

1-2-5- الجماعات الصغيرة : وبما أننا قد تطرقنا في الأول، إلى تعريف الجماعة، فاهتمامنا ينصب حول دراسة الجماعات الصغيرة،

فتلاميذ القسم الواحد يمثل جماعة صغيرة، والفريق الرياضي كذلك يمثل جماعة صغيرة.

1-2-6- الفريق الرياضي كجماعة : في إطار بحثنا وتخصصنا فالفريق الرياضي يعتبر كجماعة لأنه يخضع لخصائصها والمتمثلة في :

عدد الأفراد

الاتصال بين الأفراد

إشباع الحاجات المختلفة

صياغة الأهداف

الخضوع لمعايير جماعية

إذن فالفريق الرياضي يمثل التقاء عدد من الأفراد ضمن إطار رياضي بكل ما يحمله من مميزات يسعى خلالها الأفراد إلى تكوين جماعة

رياضية.

2-2- مفهوم الفريق الرياضي :

فمصطلح الفريق مشتق من كلمة Equipage وهو يعني إذن جماعة محمولة لمصير جماعي، أن كل جماعة مسؤولة على الفرد، وكل

فرد مسؤول على الكل.

ويعرفه "كارون 1993" بتعريف كامل : الفريق الرياضي هي جماعة من الأفراد التي تملك هوية جماعية، أهداف مشتركة والتي تتقاسم مصير مشترك، وتنمي نماذج منظمة للتفاعل وطرق للاتصال، والتي تظهر تبعية فردية أو شخصية وكذلك للمهام، وتجاذب مشترك ما بين الأفراد واعتقادهم بأنفسهم كجماعة واحدة.

2-3- خصائص الجماعة الرياضية :

إن الجماعة الرياضية لها خصائص أساسية وهي :

الهوية الجماعية

الإحساس بالأهداف المشتركة

نماذج منظمة للاتصال

التبعية على مستوى الأفراد أو المهام

التجاذب ما بين الأفراد

2-4- مراحل تكون الجماعة الرياضية :

إن عملية تكون الجماعة الرياضية يتم عبر مراحل أساسية وتطورية إلى أن تصل إلى مرحلة تكون الفريق، ومن هذه المرحلة هي :

2-4-1- التكوين :

وهي المرحلة التي يبحث فيها كل أعضاء الفريق على تكوين فريق وتحديد الأدوار داخل الجماعة وبذلك تسهل عملية التفاعل بين أعضاء الفريق والمدرّب.

2-4-2- التمرد :

وتتمثل في ظهور صراعات سواء مع المدرّب أو صراعات داخل أعضاء الفريق نفسه في حين توزيع الأدوار، وهذا يخلق جو من

الاستقرار يهدد مصير الجماعة، وبهذا فعلى المدرّب التدخل عن طريق الاتصال الجيد والموضوعي بين الأعضاء المكونين للفريق.

2-4-3- مرحلة تسوية العلاقات :

ودور هذه المرحلة تتمثل في البحث عن الاستقرار والتفاعل والتماسك داخل الفريق الرياضي، ويكون هناك استقرار للأدوار، وتعاون كل عضو من أجل تحقيق الأهداف المشتركة للفريق.

2-4-4- مرحلة التجلية :

فهذه المرحلة التي يمكن أن نقول فيها أن الفريق اكتسب كل مؤهلات الجماعة الرياضية الناجحة، بحيث يتم التركيز على كيفية الوصول إلى تحقيق أعلى مستوى من النتائج.

2-5-1- العوامل الأساسية لنجاح الفريق :

هناك عدة عوامل أساسية لتحقيق التجلية وهي :

2-5-2- عوامل فردية :

✚ مورفولوجي مكيفة حسب المهام،

✚ الاستعدادات البدنية،

✚ دافعية قوية،

✚ محيط اجتماعي مساعد،

2-5-3- عوامل اجتماعية :

✚ خصائص المهام : عدد أفراد الجماعة،

✚ فن قيادة العمليات الإستراتيجية والتكتيك،

✚ عناصر العلاقات الأولية : الأسلوب القيادي للمدرب يمثل العامل الرئيسي لنجاح الفريق الرياضي، وهذا الأسلوب الذي يعتمد

العلاقات وخلق التفاعل الايجابي بين المدرب وأعضاء الفريق من جانب وتفاعل وتماسك كبيرين داخل الفريق من جانب آخر.

2-5-3- عوامل موقفية :

الجمهور يؤثر على النتيجة،

بنية المنافسة،

مكان المنافسة

2-6- بناء الجماعة :

لكل جماعة من الجماعات نظام خاص بها، ويعتمد نظام الجماعة إلى حد كبير على تفاعلات أعضائها، وكيف يلاحظون بعضهم البعض، وما الذي يتوقعونه من أنفسهم ومن بعضهم البعض، ولكي تصبح جماعة من اللاعبين فريقا فعالا فان ذلك يتطلب وضع سمات تنظيمية معينة ومن أهمها :

الأدوار الاجتماعية،

معايير الجماعة،

2-6-1- أدوار الجماعة :

فيمكن تحديدها من خلال دور كل فرد في الجماعة، فالمدرّب له دور، والأعضاء لهم أوار يقومون بها، وهذه الأدوار يمكن صياغتها فيما يلي :

2-6-1-1- الأدوار الرسمية (القطعية) :

فالمدير الرياضي، المدرب، رئيس الفريق، طبيب الفريق والإداري جميعهم أمثلة للأدوار الرسمية المحددة داخل المنظمة الرياضية.

2-6-1-2- الأدوار الغير الرسمية (غير قطعية) :

إرساء معايير الجماعة بطريقة رسمية أو غير رسمية، وقد تشمل المعايير في المجال الرياضي مثلا : على الملابس والتفاعلات بينالمبتدئين و ذوي الخبرة أو تحديد اللاعب الذي يتول زمام الأمور في المواقف الحساسة، و من الضروري بالنسبة للمدرّب إرسال معايير و مقاييس جماعية

إيجابية

2-7- العلاقة بين الفرد و الجماعة:

إن مختلف التشكيلات الجماعية لها دور أساسي تجاه الفرد، فعن طريقته يتم حمايته من التهديدات الخارجية، و يمكن أن يستعملها الفرد لبلوغ أهدافه الإجتماعية و إشباع مختلف حاجاته .

وكام يشير "Zajonc" إلى مصطلح التسهيل الإجماعي بأنه مجموع النواتج الواقعة على سلوك الفرد و التي تنشأ على الحضور الكلي لأفراد آخرين .

و يرجع الفضل في إستخلاص هذا المفهوم إلى علم النفس "البورت" ، و < لك في إعقاب سلسلة من أبحاث أجراها عن تأثير الجماعة و سلوك الفرد، التي خلص منها إلى وجود أفراد آخرين يشاهدون الأداء يعمل على زيادة نشاط الفرد وإنجازاته، غير انه تحفظ مشيرا إلى "آخرين" قد يجعل الفرد

أيضا يفكر بطريقة ناقصة أو غير صحيحة.

وحسب "لوين Lewin" فإن يشير إلى عكس ذلك بأن الجماعة لا تحسن بصفة أوتوماتكية الفرد

الذي ينتمي إليها: فالصحة الاجتماعية هي داخل الفرد ولها قيمة شخصية أن استطاع أن يضعها في خدمة الجماعة.

ولقد اتفق الباحثين بأنه كي يتحسن كل فرد داخل الجماعة يجب عليه:

أن يصل إلى هوية شخصية حقيقية،

أن الجماعة مرنة في تعاملها لتأمين تبادل بين مختلف الأفراد.

2-8- ديناميات الجماعة الرياضية :

2-8-1- المسيرة المغامرة في الفريق الرياضي :

إن الفريق الرياضي يعتبر جماعة إجتماعية صغيرة، فإنه يسري عليه ما يسري على هذه الجماعة من التفاعلات و دينامياتسواء بالسلب أو الإيجاب، و لذلك فإن الفريق الرياضي يؤثر في سلوكيات المسايرة و المغايرة تأثيره في باقي جوانب السلوك، لأن الفريق الرياضي يتميز بخصائص مميزة سواء البيئة أو الوصفية أو الثقافة، و عمليات المسايرة و المغايرة أحد أشكال التفاعل الإجتماعي .

فالمسايرة تعني أن يحك الفرد و يعتقد و يتصرف وفق أحكام و عقائد و تصرفات الجماعة، و إما المغايرة فهي تعني التنوع السلوكي في أحكام الفرد .

إذن يمكن لنا توسيع نطاق هذه المسايرة و المغايرة على مركز القوة في الفريق الرياضي و الذي يمثل السلطة المطلقة في الفريق ألا و هو المدرب، فدرجة التفاعل بينه و بين أعضاء الفريق تكون حسب مفهومي المسايرة .

فالسلوك إذا كان بالمسايرة فهذا يعني تنازل أفراد الجماعة و الاستجابة لتوجيهات المدرب وإشباع هذا الأخير لرغبات هؤلاء الأعضاء أما إذا بالمغايرة فينتج عنه صراعات و تنافر بين أعضاء الفريق و المدرب.

و كما قام "كارون" (1988) بوضع أحد النماذج لديناميكية الجماعة الرياضية و الذي يصور غالبية المدخلات و المخرجات التي تعمل داخل الجماعة الرياضية و قد حدد المدخلات بالخصائص التالية :

• سمات العضوية : (السمات الإجتماعية و النفسية و البدنية) .

• بيئة الجماعة : (موقع و مهمة الجماعة).

و كما تشكل المداخلات أيضا على ما يلي :

• بناء الجماعة (المنصب و الأدوار و مكانة الأعضاء و المعايير) .

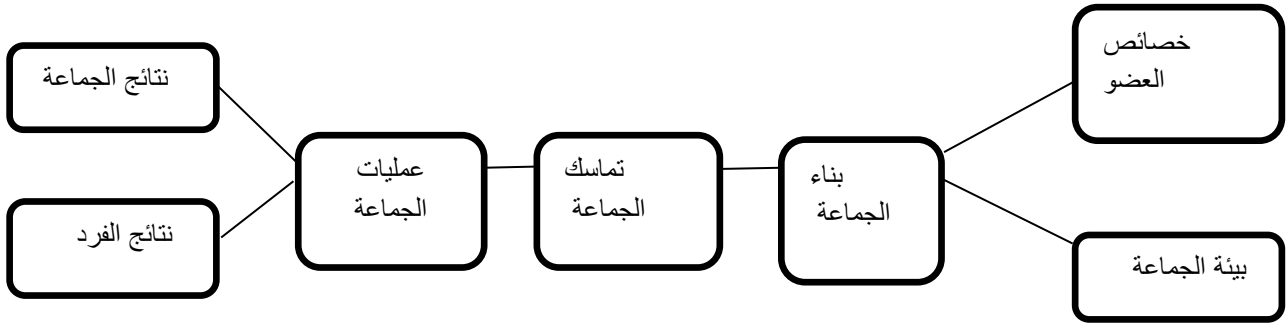
• تماسك الجماعة و عمليات الجماعة : (الدافعية و الإتصال و إتخاذ القرار).

أما المخرجات فهي كالاتي :

• نتائج الفرد (الرضا و الالتزام) .

• نتائج الجماعة : (الأداء و الاستقرار).

و الشكل رقم 04 يوضح نموذج "كارون"



الشكل رقم 02 : النموذج المفاهيمي لكارون لاختيار الفرق الرياضي كجماعة

2-9- تفاعلات الفريق الرياضي: إن أساس الوصول إلى تحقيق انسجام يكون عبر التفاعل و التماسك بي أعضاء الفريق الرياضي .

2-9-1- مفهوم التماسك :

يعد تماسك الفريق من أكثر المتغيرات التي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين في مجال ديناميكيات الجماعة ، و لهذا المفهوم عدة

تعريفات منها ما يلي :

إن تماسك الفريق الرياضي يمثل الظواهر الأساسية لاستمرار اللاعبين في عضوية الفريق، إذن تماسك هو الحيط الذي يربط بين أفراد الفريق الذي يبقى على العلاقات بين مختلف أفرادهم.

كما يعبر التماسك عن أسلوب جماعي اتحادي ودائم ، وهذا في ميدان سيكولوجية الجماعات الرياضية، حيث

يمثل الرابطة التي تربط أفراد الفريق وقوة العلاقات بينهم ودرجة التقارب، وشدة وحجم الاتصال والتفاعل.

فالتماسك هو التضامن والتلاصق والتكامل و التنسيق بين الجهود لمختلف أعضاء، ولقد قام كارون بتعريف

التماسك على أنه ميل الجماعة للاتصاق معا والبقاء في وحدة واحدة في سبيل تحقيق الأهداف.

كما عرف زملاؤه تماسك الجماعة بأنه يعني مجموع قوى المجال التي تؤثر في أعضاء الجماعة بهدف المحافظة على إستمراريتهم في الانضمام للجماعة .

فأما بين 1950 و 1970 فقد تم اقتراح عدة تعاريف للتماسك و هي تشترك بين بعدين أساسيين: تماسك تجاه المهام و التماسك الاجتماعي، و من خلال هذا الاقتراح "كارون" تعريف يجمع بين بعدين فالتماسك عبارة عن سيرورة أو عملية ديناميكية تتحدد من خلال بحث الريق على جماعة واحدة في متابعة أهدافها .

وَمَا سَبِقْ نَسْتَنْتِجْ أَنَّهُ يُمْكِنُ النَّظْرَ إِلَى التَّمَاكِ مِنْ مَنظُورَيْنِ هُمَا :

المنظور الأول: ويشير إلى تعريف تماسك الفريق الرياضي أنه محصلة القوى التي توجه اللاعبين نحو الفريق أو محصلة القوى التي تجذب اللاعبين على الإستمرار في عضو به الفريق.

المنظور الثاني : و يشير إلى تعريف تماسك الفريق الرياضي أنه محصلة القوى الدافعية لاستمرار بقاء الجماعة والحفاظة عليها.

2-9-2- أنواع التماسك :

توصلت الدراسات في مجال التعامل مع الفريق من خلال التدريب والمنافسات إلى وجود محكين رئيسيين يجب التعامل معهما للارتقاء بمستوى الفريق وإعداده إعدادا متكاملًا، المحك التكتيكي بما فيه من متغيرات ترتبط الأدوار والواجبات في عمل جماعي مشترك، أما المحك الثاني فهو ذلك المحك الاجتماعي بما فيه من متغيرات عاطفية واجتماعية بين اللاعبين .

ولقد ركزنا في دراستنا على الجانب التكتيكي بما يحتويه من تحركات تبادلية بين اللاعبين، وذلك بغرض معرفة حجم الاتصالات الحركية، وتوجيهها إلى الوجهة المحددة في الفريق الواحد.

2-9-2-1- التماسك الحركي :

يشير التماسك الحركي للفريق الرياضي إلى درجة عمل أفراد الفريق مع تحقيق أهداف مشتركة فقد يكون الهدف العام للفريق الرياضي الفوز ببطولة معينة، والذي يتأسس على تنسيق جهود أفراد الفريق للعمل الجماعي والأداء الجماعي.

يتجسد ذلك خلال انتماء اللاعبين إلى كيان حركي موحد والاقتران به، والتعاون والتآزر خلال تنفيذه و الاستعداد الكامل لبذل الجهد من أجل نجاحه، كما يظهر إلى الفهم المشترك من جميع اللاعبين للمتطلبات الحركية.

وفي مفهوم أعمق يظهر التماسك الحركي خلال المنافسات بين الأفراد في الألعاب الجماعية، حيث يحاول كل فريق الهجوم والدفاع للاحتفاظ بتماسكه الحركي وتفكيك التماسك الحركي للفرق الآخر، إذا أن اللاعبين أثناء الهجوم يحاولون التحرك في إطار تكتيكي محدد محاولين من خلاله تفكيك الترابط بين اللاعبين في الفريق المدافع لإحداث الثغرات التي يمكن من خلاله الاقترب نحو، الهدف، وأثناء الدفاع يحاولون فك التواصل الحركي بين المهاجمين

مما يؤدي على اقتراحهم للقيام بأداءات فردية يسهل التصدي لها وإيقاف هجومهم، ويبدو التماسك الحركي بوضوح في الفرق التي لا يوجد بها لاعبون من النواحي البدنية .

وللوصول إلى درجة من التماسك الحركي يقوم المدرب أثناء التدريب بربط التحركات بين اللاعبين بالكرة وبدونها في إطار معايير محددة يفرضها تكتيك الفريق وكذا مباريات تحضيرية قبل بداية الموسم الرياضي.

وتؤكد الملاحظات الميدانية أنه عند محاولة الفريق تحقيق نتائج مؤثرة في المباراة فإنه لا يستطيع ذلك إلا من خلال العمل الجماعي المنظم الذي له معايير حركية محددة من قبل.

ولقد كان العمل الجماعي الذي ينسق بين جهود لاعبي الفريق مثالا عن التماسك الحركي، ولهذا استعان به " فرنس " في فرق كرة السلة وكرة القدم كنموذج للتماسك الحركي وأثبت في تجاربه أن فرق الألعاب الجماعية تحتفظ بتماسكها الحركي في الأوقات الحرجة وأنها أقل عرضة للتفكيك.

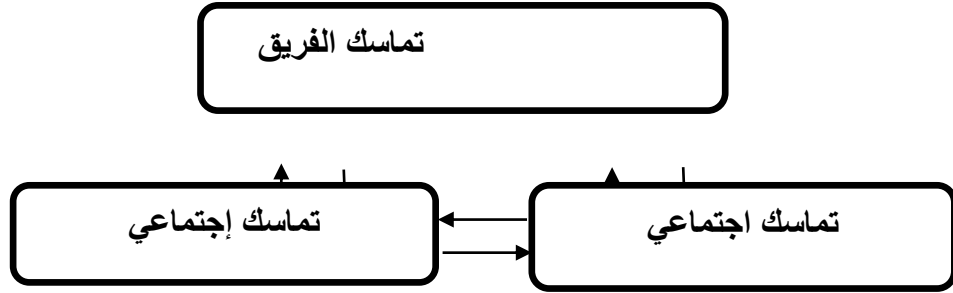
2-2-9-2- التماسك الاجتماعي :

يعكس التماسك الاجتماعي درجة العلاقات بين الأفراد في الفريق الرياضي ودرجة حبههم ومزاملتهم بعضهم لبعض، ويتأسس بصورة واضحة على جاذبية العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي.

ولقد اتفق عدد كبير من علماء النفس الاجتماعي على أن التماسك الاجتماعي يمكن التعبير عنه بالدرجة التي تدفع الأفراد للاستمرار في الجماعة ذلك أن الأفراد في الجماعات ذات التماسك المرتفع أكثر استمرارية في نشاطها، فهم قليلا ما يتغيبون عن اللقاء ويسعون جاهدين إلى تحقيق أهدافها.

2-9-2-3- التأثير التبادلي لنوعي التماسك :

إن التماسك الحركي للاعبين الفريق الرياضي يفرضي بهم إلى التماسك الاجتماعي كما أن التماسك الاجتماعي عامل مؤثر في الأداء الإيجابي، وهذا الأداء من شأنه أن يؤثر بدوره على رفع مستوى تماسكهم الحركي والذي يؤثر بدوره إلى مزيد من التماسك الاجتماعي، وهكذا تبدو العلاقة حلزونية بين نوعي التماسك في الفريق الرياضي، وذلك نحو ما هو موضح بالشكل التالي :



الشكل رقم (03) يوضح العلاقة بين نوعي التماسك في الفريق الرياضي

2-9-2-4- شروط تماسك الفريق الرياضي :

إن دراسة تماسك الفريق الرياضي هي محاولة الوقوف على الأسباب والشروط التي قد تؤدي إلى تماسكه فكثيرا ما نلاحظ تفاوت في دة تماسك الفرق الرياضية، فكيف لنا أن نفسر ظاهرة عدم قدرة فريق ما على الاحتفاظ بتماسكه؟ وما الذي يمكن أن يفسر الهزائم المتتالية التي يتلقاها فريق رياضي مكون من عدد كبير نسبيا من اللاعبين الممتازين ومع ذلك تحقق نتائج أفضل، في ضوء ذلك نشير إلى بعض الشروط التي تساهم في تماسك الفريق الرياضي، ومن أهم الشروط ما يلي :

2-9-2-4-1- الشعور بالانتماء للفريق :

إن كل فرد أو لاعب يكون في حاجة إلى الانتماء إلى جماعة أسرة أو جماعة الأصدقاء أو غير ذلك من الجماعات التي يعتز بانتمائه إليها، وعندما ينظم اللاعب إلى فريق رياضي ما يزداد تفاعله الايجابي مع بقية أعضاء الفريق الرياضي ويشعر بأنه بين زملاء يقدرونه ويقدرهم، وأنه جزء مسن كل متكامل ومتربط فعندئذ تصبح الحاجة إلى الانتماء من الحاجات النفسية الهامة التي تدفع اللاعب للاستمرار في عضوية الفريق.

2-9-4-2- إشباع الحاجات الفردية :

تتباين قدرات الفرق الرياضية على ما تستطيع تقديمه للاعبين لإشباع حاجاتهم، فكلما استطاع الفريق الرياضي مساعدة على تحقيق أهدافهم كلما زاد تمسك اللاعب بالفريق الرياضي.

وفي الكثير من الأحيان نجد فريق رياضي يكون جذابا للاعب نظرا لكونه وسيلة لاكتساب مكانة طيبة في المجتمع الذي يتواجد به اللاعب، كما قد يكون الأمر رغبة في الحصول على مكاسب مادية أكبر أو شعور بالطمأنينة.

2-9-4-3- الشعور بالنجاح :

يؤدي نجاح الفريق الرياضي في تحقيق أهدافه أو تحقيق المزيد من الانتصارات والبطولات إلى شعور اللاعبين بالسعادة المشتركة وإلى ثقة اللاعبين في أنفسهم وارتفاع مستوى طموحهم وبالتالي زيادة الرابطة بينهم وولائهم للفريق وزيادة جاذبيتهم نوه .

2-9-4-4- المشاركة :

إن اشتراك اللاعبين في تخطيط التدريب وتنفيذه وتقييمه، وكذلك الاشتراك في رسم خطط اللعب في المنافسات من العوامل التي تشعر كل لاعب بقيمته ومكانته، ويترتب على هذا الاشتراك الجماعي للفريق تجانس يساعد على سرعة التفاهم وشعور كل لاعب في الفريق أن جهوده ضرورية لتحقيق أهداف الفريق.

2-9-4-5- وجود قوانين ومعايير وتقاليد للفريق :

تضع الجماعة الرياضية اللوائح والقوانين لضمان استمرارها ولتحديد العلاقات بين أفرادها والهدف الذي ترمي إليه، وتفهم اللاعبين لما تضعه الجماعة الرياضية من قوانين ولوائح ونظم على إسهامهم بطريقة إيجابية في تحقيق هدف الفريق كما أن معايير الفرق الرياضية تتضمن ما يقبله الفريق من قواعد ونظم وعادات واتجاهات وقيم بحيث يمكن اعتبارها إطار يرجع إليها اللاعب لتحديد السلوك المرغوب فيه، أي أن معايير الفرق الرياضية هي التي تحدد أساليب سلوكية مقبولة بين أفراد الفريق .

أما التقاليد فهي أنماط سلوكية تتمتع بقبول عام وينتقل بين الأجيال وكلما كانت للفرق الرياضية تقاليد ثابتة نسبيا مثل الرداء الواحد، الشعارات والتهافتات الخاصة المعروفة كلما كانت أكثر تمسكا.

2-9-4-6- توفير القيادة الصالحة :

إن نجاح الجماعة الرياضية في تحقيق أهدافها يرتبط ارتباطاً مباشراً بتوفر القيادة الصالحة ومما لا شك فيه أن القيادة الديمقراطية من أحسن القيادات، إذ هي تؤدي إلى خلق جو ودي يسوده الحب والتفاهم بين أعضاء الجماعة، إلى رفع روحهم المعنوية وزيادة انتمائهم للجماعة، وبالتالي تساعد على تماسك الجماعة.

2-9-4-7- توفر العلاقات التعاونية :

يزداد تماسك الفريق الرياضي في حالة قيام العلاقات بين اللاعبين على أساس تعاوني بدرجة تزيد على حالة العلاقات التنافسية التي تقوم بين أفراد الفريق .

2-9-4-8- التجاذب بين الأشخاص :

حيث تبين أن شعور أعضاء الفريق بالتجاذب والحب نحو بعضهم البعض يزيد من تماسك الفرق ووحدتها، فعندما تنشأ الصداقات وتتزايد روابط المحبة والمودة بين أعضاء الفريق، يتزايد لديهم الشعور بالجماعية وبالتالي يرتفع التماسك فيما بينهم .

2-10- الإطار النفسي الإجتماعي للتماسك في الرياضة :

تعددت الآراء حول العوامل التي تقرر التماسك في الرياضة، والدراسات والبحوث التي عالجت الموضوع من منظور الجماعة قد استخلصت العوامل التالية بحكم تأثيرها في الجماعة :

الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة،

إشباع الحاجة الاجتماعية لعضو الجماعة،

الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة،

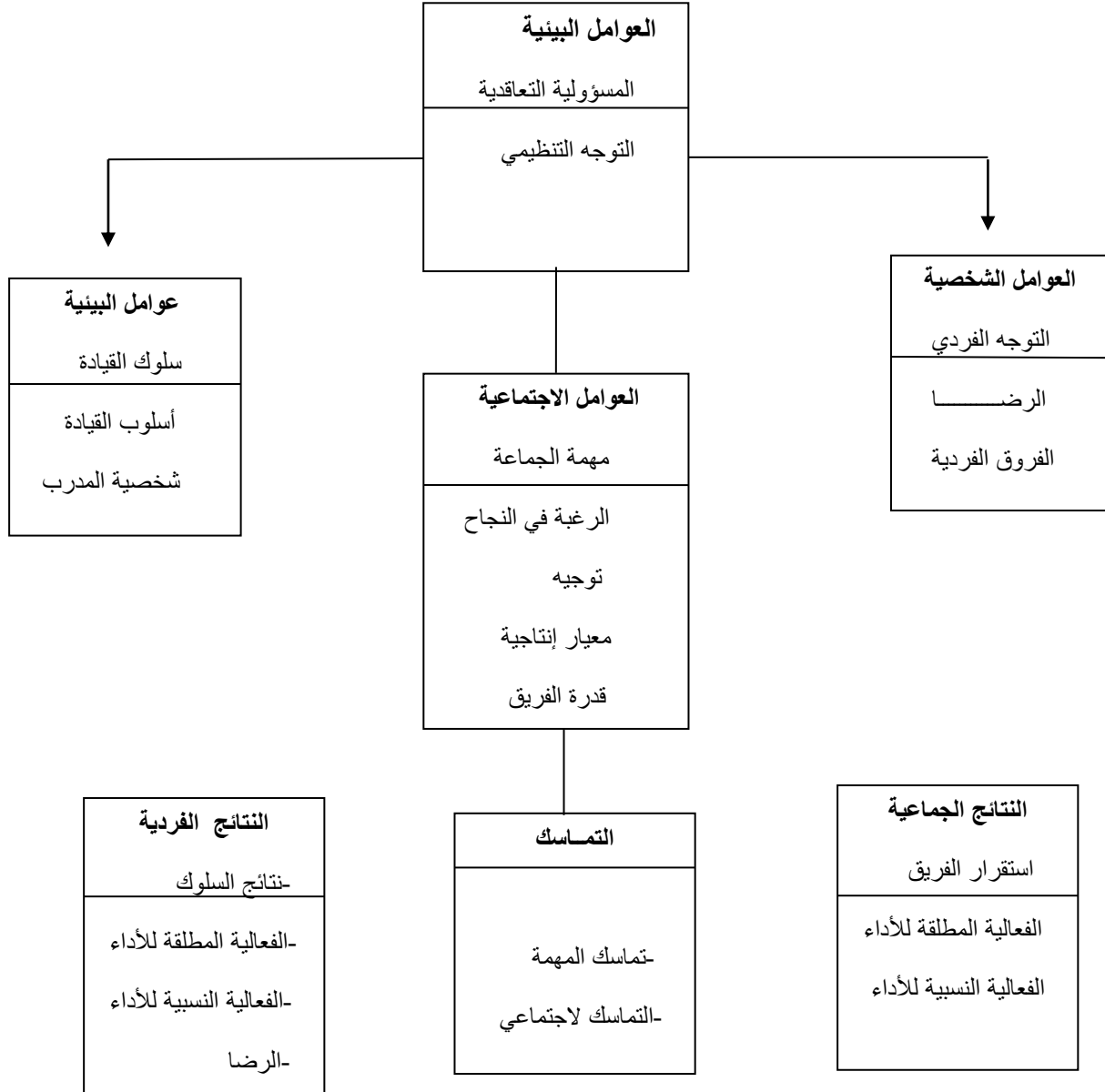
وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة،

2-11- النمو المفهماتي للتماسك :

اقترح "كارون Carron" نموذجا مفهوماتيا في إطار دراسة منظمة للتماسك في الرياضة والنشاط البدني، وهو يحتوي على أربعة عناصر

أساسية تؤثر في تطوير التماسك في الرياضة :

العوامل البيئية. 🏠



وهذا الشكل رقم (04) يلخص النموذج المفهوماتي " لكارون " عن التماسك في الرياضة

2-12- المدرب والجماعة:

يمكن أن نقول أن معنويات الفريق لها علاقة كبيرة بقائدها، فهذا الأخير يمثل وظائف عديدة يقوم بها للحفاظ على استمرارية وفعالية الفريق أو الجماعة الرياضية.

2-12-1- الوظائف النفسية للقائد (المدرب):

يمكن أن نلخص هذه الوظائف في العناصر التالية:

🔲 **مراقبة العلاقات الداخلية:** فالوظيفة الأولى للمدرب تتمثل في تحسين الاتصال بين أعضاء الجمعية وكذا بينه وبين الفريق من

خلال حل الصراعات وتعزيز الثقة.

🔲 **كمصدر للاستحقاقات والعقوبات:** فهذا المدرب يعتبر كمصدر للسلطة في توزيع الاستحقاقات أو العقوبات وحتى طرد اللاعب

من الفريق، فهو يمثل كمراقب لكل دوافع اللاعبين.

🔲 **اعطاء المثل:** فعلى المدرب أن يكون كنموذج اجتماعي أو كمثل يقتدي به كل أعضاء الفريق، وأن قد برهن عن كل قدراته.

🔲 **رمز الجماعة أو الفريق:** أي أن أعضاء الجماعة يبنون انتمائهم أو هويتهم من خلال اتخاذهم المدرب كرمز.

🔲 **المفكر:** هو الذي يحدد الاستراتيجيات والأهداف سواء على المدى الطويل المتوسط أو القريب.

🔲 **صورة الأب:** وهذا الميدان يخص التحليل النفسي، فاللاعبين يتخذون للمدرب كصورة للأب وذلك خلال التحويل والتقمص.

🔲 **تقبل الانتقادات:** كما يتلقى المدرب من طرف لاعبيه انفعالات ايجابية تجاهه، فعليه أن يتقبل انتقادات اللاعبين في حالة فشله.

2-13- المدرب والجماعات كعلاقة بيداغوجية:

فالعلاقة البيداغوجية تحدد من خلال علاقة المدرب مع اللاعب أو مختلف اللاعبين المكونين للفريق الرياضي فعن طريقها يتم إيصال المعارف وإشباع مختلف الحاجات سواء المعرفة، النفسية-الحركية أو الاجتماعية.

2-13-1- أشكال العلاقة البيداغوجية:

إن العلاقة البيداغوجية يمكن أن تمثل في أربعة أشكال، وذلك حسب المشاركة الفعلية للأفراد، وأشكال هذه العلاقة البيداغوجية هي كالاتي:

المنولوج الأوتوقراطي؛

الحوار؛

العلاقات المتبادلة؛

المتعدد الأبعاد؛

إذن و من خلال هذه الأشكال المختلفة نستنتج أن لعملية الإتصال دور مهم في بناء العلاقات البيداغوجية .

2-14-1- لمدرّب و عملية الاتصال :

2-14-1- مفهوم الاتصال :

يرجع أصل كلمة الاتصال إلى الكلمة اللاتينية Communi و معناها مشترك أو عام و بالتالي فإن الاتصال عملية تتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو نكرة، أو إحساس أو إتجاه أو سلوك أو فعل ما، و تستخدم كما ذكر جيهان رشي 1978 .

كلمة اتصال لتشير إلى التفاعل بواسطة العلامات و الرموز و تكون الرموز عبارة عن حركات أو صور أو لغة أو شيء آخر تعمل منبه، أي أن الاتصال هو نوع من التفاعل الذي يحدث بواسطة الرموز.

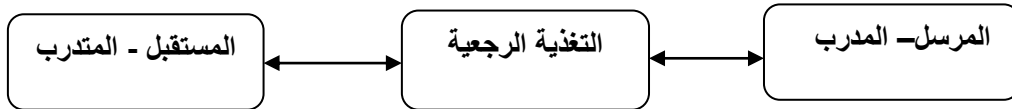
و أشار محمد حسن علاوي 1997 إلى تعريف الاتصال بأنه العملية التي تتم بين طرفين، مرسل و مستقبل بغرض توصيل رسالة معينة تمل مضمونا محددًا عن طريق إستخدام وسيلة أو قناة إتصال .

و يعرفه H.Lamour الاتصال هو مجموعة العمليات البدنية والنفسية التي من خلاله تحدث العلاقة بين فرد أو مجموعة من الأفراد (المرسل) مع فرد أو أكثر (المستقبل) وذلك لبلوغ بعض الأهداف.

2-14-2- خطوات عملية الاتصال :

أما C.Bauerم فيلخص الشكل العام للاتصال على النحو التالي :

- المرسل : وهو الذي يقوم بإصدار الرسالة من خلال المعلومات القادمة من المحيط
- قناة الإرسال : طريق عبور الرسالة.
- المستقبل : هو الذي يستقبل الرسالة.
- دوائر التغذية الرجعية : التي تسمح للمرسل بمعرفة هل أن الرسالة قد تم استقبالها أو معرفة العقابيل عملية الاتصال، ويمكن توضيح ذلك عن طريق الشكل رقم 7.



الشكل رقم (05) يوضح خطوات عملية الاتصال

2-14-3- أنواع الاتصال :

2-14-3-1- أنواع الاتصال من حيث اللغة المستخدمة :

أ. الاتصال اللفظي : يدخل في هذا التقسيم كل أنواع الاتصال التي يستخدم اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المتلقي.

ب. الاتصال غير لفظي : ويقسمه العلماء إلى لغات : 1. لغة الإشارة، 2. لغة الحركة والانفعال.

2-14-3-2- الاتصال من حيث حجم المشاركين في العملية الاتصالية :

أ. الاتصال الذاتي : وهو يحدث داخل الفرد حين يحدث نفسه.

ب. الاتصال الشخصي : وهو الاتصال المباشر أو الاتصال المواجهي، حين يمكن فيه استخدام حواسنا الخمس ويتيح هذا الاتصال

التفاعل بين شخصين أو أكثر في موضوع مشترك كما يمنح الفرصة للقائم بالاتصال لتعديل رسالته لتصيح أكثر مطابقة أو امتناعا.

ج. الاتصال الجماعي : يحدث بين مجموعة من الأفراد مثل اللاعبين والمدرب.

د. الاتصال العام : يعين وجود الفرد مع مجموعة كبيرة من الأفراد كما هو الحال في التدريب بالمباراة أو اللقاء بين المدرب واللاعبين والجهاز

الفني

2-14-4 - مستويات الاتصال في العلاقة البيداغوجية :

يحدد مستويات الاتصال على النحو التالي :

- الثنائية بين الفرد وآخر

- الثلاثية (بين ثلاثة أفراد)

- الجماعة الصغيرة

- الجماعة الكبيرة

2-14-5 - أهداف الاتصال : تتمثل أهداف الاتصال فيما يلي :

- التقويم - الإعلام

- التحفيز - الاقناع

- حل الصراعات.

2-15-1 - لغة الجسم كعملية اتصال :

2-15-1 - مفهوم لغة الجسم :

وهو اتصال غير لفظي يتم عبر الحركات، الإيماءات وحتى الروائح، وهذا عكس الاتصال اللفظي الذي يستعمل الألفاظ كالقناة.

كما يعرفه مفتي إبراهيم حامد " الاتصال غير منطوق أو الحركات الصادرة عن الجسم تؤثر في فعاليتها عن كل منها العينان،

الأعضاء الجسم و القوام كله " .

ففي هذه الاتصالات ما بين الأفراد يتبين أنه التبادل الغير لفظية تلعب دورا هام في العلاقات البين فردية و التي تصل إلى 65% و 70% من نقل المعلومات .

كما يرى "P.Wastlawik" أن اللغة اللفظية تستعمل في نقل المعلومات و المعارف، أما اللغة الغير لفظية (لغة الجسم) تعبر خاصة عن العلاقات .

وهذا ما يمكن أن نلاحظه في الميدان الرياضي بحيث أن استعمال لغة الجسم يكون كمجال حيوي لتعبير عن مختلف السلوكيات والانفعالات، فدور لغة الجسم في المجال الرياضي يكون بهدفين: أما عملية اتصال لبناء اللعب، أو اما كطريقة لتعبير عن الأحاسيس الداخلية .

2-16- النموذج الدفاعي لعلاقة مدرب متدرب :

يقترح هذا النموذج شرح لطبيعة السيرورة النفسية التي من خلالها يقوم المدرب بتأثير على دافعية لاعبيه ولهذا فحسب النموذج المقترح من طرف "Deci et Ryan" أن المدرب له دور محدود في تنمية الدافعية لدى الرياضي، فحسب دائما حسب هذا النموذج أو نظرية التقويم المعرفي، أن هناك ثلاثة حاجات تؤثر على دافعية الرياضي :

✚ الحاجة إلى الكفاءة؛

✚ الحاجة إلى الاستقلالية؛

✚ الحاجة إلى الانتماء الجماعي.

فإشباع هذه الحاجات حسب هذه النظرية تعتمد على المدرب الذي يلعب دورا هاما فيها بالتأثير في إدراك الرياضي لكفاءته، استقلاليته وانتمائه الاجتماعي، وحين ما يحس الرياضي أن هذه الحاجيات قد تم احترامها، بمعنى أنه يحس بالكفاءة، الاستقلالية والانتماء الاجتماعي، فإن دافعيته تكون محدودة ذاتيا، وفي العكس، أي حينما يرى الرياضي أن حاجاته لم تراعى فدافعيته تكون غير محدودة ذاتيا.

حيث يرى 1984 "Raid etValleerand" أن تأثير المدرب في كل الحاجات الثلاثة تكون كما يلي:

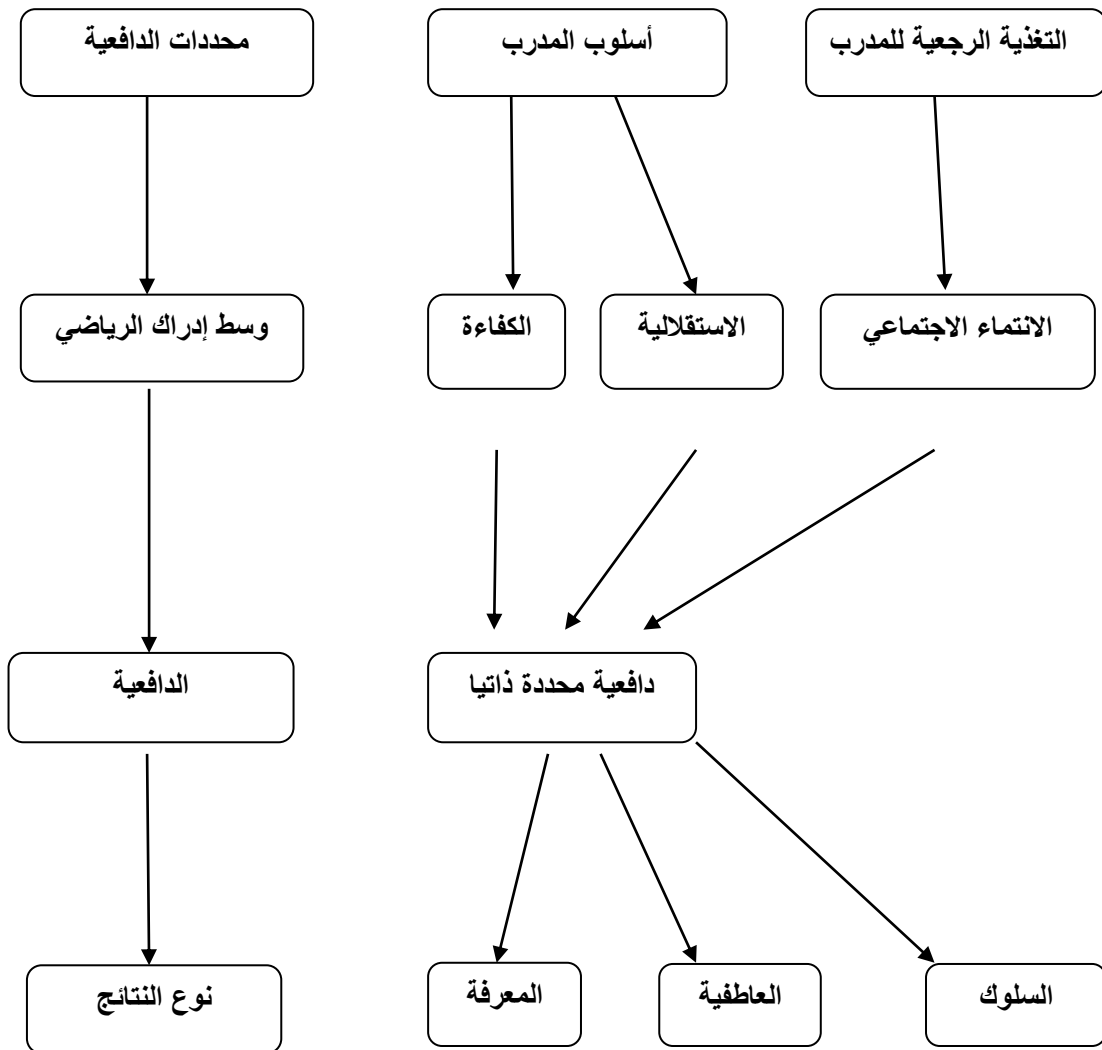
تنمية الإحساس بالكفاءة : وذلك عن طريق التغذية الرجعية الايجابية التي يعطيها المدرب للرياضي حين إنجازه

للمهارات الرياضية بصفة جيدة، وهذا ما يؤدي إلى إحساسه بالكفاءة، في حين أن التغذية الرجعية السلبية لها تأثير في

تدني الإحساس بكفاءة.

تنمية الادراكات الاستقلالية والانتماء الاجتماعي: فتتمية من الاستقلالية والانتماء الاجتماعي يكون عن طريق إعطاء المدرب

الحرية للاعبين في اتخاذ القرار ومشاركتهم الفعلية في كل الاختبارات.



الشكل رقم 06 : انعكاس المدرب على وسائط ونتائج الدافعية

2-16-1- المقارنة التحليلية النفسية للعلاقة مدرب - متدرب :

تعددت الدراسات والأبحاث التي اهتمت بدراسة العلاقة البيداغوجية سواء بين الأستاذ والتلميذ أو بين المدرب والرياضي ونحن سنركز على العلاقات الثنائية لأنها محور ومجال بحثنا. فالعلاقة البيداغوجية قد تم تناولها من زوايا عدة منها : الزاوية المؤسساتية (اختلاف المهام بين المدرب واللاعب)، الطرق، اتجاهات وسلوكيات المدرب من أجل تحديد طبيعة العلاقة.

ونحن سنحاول أن نتناولها من جانبها الباطني أو محاولة الحوض في أعماق هذه العلاقة من جهة المدرب والمدرّب وذلك من خلالها مقارنة تحليلية نفسية، فكما نعلم فهذه العلاقة ليست مبنية على الملاحظة الخارجية وللسلوك وإنما يجب أن تكون عن طريقة ملاحظة أعماق لاشعور لكي لا تسمح لنا بالفهم والتفسير لمختلف السلوكيات المدرجة في هذه العلاقة ومن منظور هذه العلاقة فهي علاقة تفاعل عاطفية تجمع بين المدرب والمتدرب وذلك من خلال عملي التحويل والتقمص، فالتحويل يمثل كل سيرورة نفسية مرتبطة بالتكرار الأوتوماتيكي، والذي يعني اسقاط على أشخاص أو أشياء خيالية من انفعالات واتجاهات، والتي كانت متواجدة في مرحلة الطفولة.

وينظر "Lacan" إلى مفهوم التحويل كمنظور مغاير وذلك على ضوء النرجسة :

(حي الغير يعين الرغبة في أن يجنبا الآخرين).

وهذا ما يفسر الاتجاهات سواء من جهة المدرب أو اللاعب في علاقتهما المتبادلة بنوع من التجاذب، ويعيشون غالبا بصفة

لاشعورية بيداغوجية جمالية.

أما المصطلح الثاني الذي نود تناوله هو التقمص "ويتعلق بالنرجسة وهو ما يعني الحب الشخص لنفسه أو ذاته ويعمل الشخص في

هذه الحالة على توجيه حب لذاته نحو تلك الصفات الممتازة التي يتميز بها شخص آخر، وهو ما يسمى بالتقليص النرجسي.

فيشير **M.Leveque** سنة 1995 أن المدرب هو الذي يقوم بتدعيم الأنا المثالي، واعطاء نموذج

تشخيصي، وكما يساهم في إثبات أنا لاعبيه، وحسب **G.Mauco** أن عملية التقمص ليست سهلة، فسلوك المدرب لديه أهمية مثل

الطبيعة الهادئة الخالية العدوانية، من القلق، متزن انفعاليا، يمثل نموذج قوي ومؤمن الذي من خلاله يتحقق ويتطور التوازن الانفعالي للاعب،

أما العكس في الاستقرار، تغير المزاج، والقلق، تسبب اضطرابات، تعارض وفشل لعملية التقمص، إذن فان المدرب يمثل المحدد لاستثمار

اللاعب في مختلف نشاطه وذلك عن طريق تمثيل صورة ايجابية للأنا ويمكن أن يكون المدرب هو الذي سيقوم

بعملية التقمص نحو لاعبيه من خلال محاولات إسقاط المدرب لمختلف رغباته، فهنا يحاول أن يحقق من خلال اللاعب ما لم يستطع تحقيقه في الماضي.

وفي دراسة أجراها **P. ragni, 1990**، تحت العنوان الحد الأقصى لعلاقة المدرب بالمتدرب فطرح إشكالية تتمثل في : من الذي يفسر نجاح المدربين أي إنجاح الرياضيين أو بمعنى آخر من الذي يفرق بين مدرب ناجح ومدرب لا يستطيع إنجاح رياضي أي هل يمكن أن نفسر النجاح عن طريق الصدفة؟ أو قدرات تقنية وبيداغوجية؟

فمن خلال النتائج توصل إلى أن العلاقة العاطفية أي المبنية على الحب المتبادل وهي المتغيرة الأساسية في ربط العلاقة الإيجابية بين المدرب والرياضي.

إذن فميدان التحليل النفسي له إسهامات جد مهمة في فهم وتفسير سلوكيات عبر الخوض في أعماق اللاشعور وماضي الفرد (ماضي طفولة)، فعملية التدريس أو التدريب تكون بمشاركة اللاشعور أكثر ما تكون بالشعور.

2-16-1- المقاربة الاجتماعية لعلاقة المدرب - المتدرب :

وكما رأينا من خلال عرضنا للنقاط الأساسية للمحيط الرياضي والذي يتميز بتعدد المواقف وكذا بتعدد الأفراد المكونين له فعلاقة المدرب - المتدرب تكون بين المدرب والجماعة أي ميدان التفاعلات الاجتماعية عبر مختلف مظاهرها والمتمثلة في اتصال التفاعل القيادية، و التفاعلات تعتبر ميدان لعل النفس الاجتماعي فيه علاقة فرد داخل فرد داخل إطار جماعة معينة أو محيط إجتماعي معين و من رواد هذا العلم نجد كل من " مورينيو " متخصص في قياسات السيسيومترية، و كذا ل.لويين بدراسته لديناميكية الجماعات و في تجربة له حول الأساليب الإنقيادية و رغبة منه لمعرفة نجاح الاساليب القيادية .

و قيام بتجربة في وضع قسمين تحت تسيير أسلوبين: الأول مسير بأسلوب ديمقراطي و الآخر مسير بأسلوب الأوتوقراطي و ذلك مع إنجاز عمل معين، و في الأخير لوحظ أن الفعالية في إنجاز العمل في القسم المسير بالأسلوب الديمقراطي أم القسم المسير

بالأسلوب الأوتوقراطي فالتفاعل كان سلمي و لم يتم إنجاز العمل المطلوب، فالجو الديمقراطي يسمح بالتفاعلات الإيجابية بين الأستاذ و التلميذ أو بين المدرب و اللاعبين و يضيف **G. Bos, 1983** إلى أن المدربين يستعملون الأسلوب الأوتوقراطي كطريقة لتحقيق أهدافهم و يفضلون التسلسل كسلطة قطعية و التأثير المباشر على الغير .

كما إقترح كل من **et chapuisRioux** للوظائف الأساسية من خلال النموذجين الديمقراطي و الأوتوقراطي، أم الوظيفتين الإجرائية (دور تطوري)، و الوظيفة النفسية (دور إهتمامي) .

إذن فالشخصية تشكل مصطلح معقد بتنوع مكوناته و أساليب دراستها، فالسلوك الإنساني مترابط بعدة متغيرات تعمل على تحديد إطار منهجها السلوكي .

و ما مختلف المقاربات إلا وسيلة تساهم في فهم و تفسير سلوكيات الفرد إذا فدراسة شخصية المدربين في ميدان الرياضي لها في فهمنا لتعاملات المدرب من خلال شخصيته و أساليبه القيادية مع اللاعبين .

الفصل الثاني

التطور التاريخي لكرة القدم

تمهيد:

إن رياضة كرة القدم يتكيف معها كل أصناف المجتمع و تعتبر هذه الرياضة الأكثر 'ثارة للمتفرجين لما تبعث له من غبطة و سرور لدى الرياضي و تزويد الحماسة و حبه للعب لذا وحب علينا في هذا الفصل التطرق إلى هذه الرياضة من خلال تطورها التاريخي.

3-1-مدخل لتاريخ كرة القدم:

إن رياضة كرة القدم بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه الألعاب أو الرياضات الأخرى، كما اكتسبت شعبية كبيرة تجلت في شدة الإقبال على ممارستها أو التسابق على المشاركة في منافساتها، لقد مرت لعبة كرة القدم بتطورات عديدة منذ القدم إلى عصرنا الحالي. و قد إتفق جميع خبراء التربية البدنية و الرياضية و المؤرخين على لعبة كرة القدم بدأت ممارستها منذ زمن بعيد بين الجيوش، و يحدثنا التاريخ أن الجيوش الصينية كانت تمارس لعبة تشبه إلى حد كبير لعبة كرة القدم، و كانوا يعتبرون تدريباتها جزءا مكملا لتدريباتهم العسكرية من حيث الهجوم و الدفاع.

كما أن الجيوش الرومانية كانت تمارس كرة القدم لمزاياها العديدة، و بعد هؤلاء نقلها الإنجليز و تعهدوها بالصقل، و لم تكن هناك قواعد للعبة كما هو الحال الآن، فلم يكن الوقت محدد للمباراة و لا عدد معين لكل فريق و لا مواصفات خاصة للكرة أو الملابس أو تحديد للملعب أو الأهداف؛ و كثيرا ما تقام المباراة بين بلدين أو مدينتين متقاربتين و يحاول كل منهما أن يصل بالكرة إلى وسط البلدة الأخرى ليدخلها غازيا منتصرا و كانت المباراة تستمر أياما أو أسابيع و ربما شهور حتى يصل أحد الطرفين إلى هدفه و كانت تقع الحوادث و يذهب الضحايا أثناء المباريات مما حمل بعض الحكومات إلى إصدار قوانين تحرم لعب كرة القدم، و لقد دارت إنجلترا عدة مناقشات تاريخية بين العلماء و المؤرخين و وجدوا صورة واضحة من لعبة كرة القدم، و هل هذه اللعبة ترجع إلى عصر معين أم أنها شائعة بحيث لا يمكن تحديد بداياتها مهما بذل من جهد في سبيل ذلك؟(الدلي، 1997)

و قد بدأت البحوث تدور حول الآراء التاريخية التي تقدم بها البحوث فمنهم من يقول: أن لعبة كرة القدم وجدت في القرنين الثالث و الرابع قبل الميلاد كأسلوب تدريب عسكري في الصين، و كانت اللعبة تسمى باسم صيني "تسو-تسو" الكلمة الأولى تعني الركل و الثانية تعني الكرة و كل ما يعرف عنها من تفاصيل أنها كانت تتألف من قائمة عموديين يزيد ارتفاعها عن "30 قدم" مكسوة بالجراند المزركشة و بينهما شبكة الخيوط الحريرية يتوسطها ثقب مستدير مقدار قطره واحد، و كان هذا الهدف يوضح أمام الإمبراطور في حفلات العامة و يتبارى الجنود بمهاراتهم في ضرب الكرة لكي تمر من هذا الثقب، و كانت الكرة مصنوعة من الجلد المغطى بالشعر، و لم تكن بالقوة و الشدة التي هي عليها الآن، و كان الجزء الفائز منهم صرف كمية من الفواكه و النبيذ و الزهور و القبعات له.(الدلي، 1997)

و في ايطاليا عرفت لعبة كرة القدم قديما باسم "كلشيو" كانت تلعب في فلورانس مرتين و كانت هذه الأيام بمثابة jan zohn في السنة الأولى من يوم 24 جويلية بمناسبة عيد و الثاني أحمر bimockki العيد و كانت المناسبة تقام بين فريقين: الأول ابيض باسم

و كان المرمى عبارة عن عرض Pitzza و يضم كل فريق 21 لاعب في Rossi باسم

الملعب كله و كان اللعب خشنا، و الملعب يغطى بالرمال و إلى اليوم مازالت هاتان المباريتان تقام في نفس الموعد(الدلي، 1997)

و كانت Piskyros و هناك مؤرخون قالوا أن مجتمع اليوناني كان لديهم كرة تلعب باسم

وإن هؤلاء جاؤوا بها إلى الجزر البريطانية حيث Harpas tom لدى الرومان لعبة باسم

احتلوها، و الذين ذكروا هذا قرروا قي التاريخ أن الرومان لعبوا هذه الكرة في كل بلد احتلوه أثناء غزواتهم و ذكروا من بينها مصر و الجزائر، لكن المؤرخين البريطانيين ادعو أن كرة القدم من أفكارهم وحدهم و استشهدوا على ذلك بواقعة تاريخية أن الدائمركيينا احتلوا الانجليز في فترة ما بين 1016-1042 بعد الميلاد، و أن الانجليز حاربوهم وإن جنود الانجليز في المعركة قطعوا رأس دائمركي و داسوه بأقدامهم و أخذوا يضربونه بأقدامهم مثل الكرة و بعد ذلك استبدلوا الرأس البشري بكرة اللعب، ثم تحولت بمرور الزمن إلى لعبة كرة القدم و اعتبروا ظهورها و اكتشافها ما بين 1050-1075 بعد الميلاد و كانوا يسمونها ركل الرأس الدائمركي ثم سميت بعد ذلك بكرة القدم، و كانوا يكتبونها

و لم تخصص هذه اللعبة ميادين و قانون وقائي عام. Fut ball.

لقد حرم الملك هنري الثاني لعب كرة القدم سنة 1154 إلى 1189 و عندما توفي سنة 1189 كانت لعبة كرة القدم مجرد ذكرى لأن تحريمها ظل نافذا حتى سنة 1400 إذ جاء عهد الملك جيمس الأول فشجع لعبة كرة القدم و أشرف عليها و من هنا بدأت نحو التقدم و التشريع و التخطيط(الدلي، 1997)

و يذكر التاريخ أن بعض الملوك الانجليزيين قد جاءوا بعد ذلك و أوقفوا لعب كرة القدم و أولهم ادوار الثاني في عام 1349، و اوقف لعبها في سنة 1389 ورشارت الثاني، و في نفس السنة تصدى لها هنري الرابع و قادة اسكتلاندا و حرمها في عام 1757، و في عام 1791 اعتمد الملوك على نص المادة العسكرية و هي كالتالي:

- - أنما سبب الضحايا، و حسب رأي الناس و هؤلاء الملوك الذين حرموها أنهم لم يظلموا كرة القدم التي نشادها اليوم و التي ننعف بفائدتها و بجهتها لأنها لم تكن كرة القدم اجتماعية تعاونية يتحكم فيها القانون محترم و هيئات واعية مثقفة.
- - إذن لعبة كرة القدم في تلك الفترة إعمدت على التقاليد و العادات لكن في بداية 1800م تم تعرف على ضربات الهدف و الرميات الجانبية، و أحسن نظام تسلسل حيث لا يوجد لاعب واحد بين كرة و هدف الخصم(قانون هاور).
- - حوالي سنة 1840 كتبت مجموعة من القوانين و أسس أول نادي لكرة القدم في كامبردج اجتمع عشرون شخصا يمثلون المدارس العامة، و في عام 1848 اخرجوا القانون المعروف بقواعد كامبردج التي تعتبر الخطة الأولى لوضع القوانين الخاصة بكرة القدم، كما هو الحال في قانون هاور فإن تسجيل الهدف لا يتم بضرب الكرة فقط بين العمودين و تحت الحبل(الدلي، 1997)
- - 1862 انشأت عشر قواعد تحت عنوان اللعبة الأسهل و جاء فيها تحريم ضرب كرة القدم بالكعب، و فيها أيضا أن يعيد اللاعب الذي يخرج الكرة من الملعب إلى داخل الملعب بضربة باتجاه خط الوسط.
- في 1863-10-26 أسس الاتحاد لكرة القدم على أساس تلك القواعد(المتولي، 1999)
- 1873 تأسس الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم و في عام 1875 استخدمت العارضة لتبين الهدف.
- 1888 أول بطولة رسمية تسمى كأس اتحاد الكرة، ثم ابتداء الدوري ب12 فريق و في 1887 بدأ الحكام باستخدام السفارة.
- 1889 تأسس اتحاد الدنمركي لكرة القدم، في حين تنافس 15 فريق دنمركي على كأس البطولة(مجمعف، 2005)
- دخلت كرة القدم ضمن برنامج دورات الالعب الاولمبية في الدورة الثانية التي أقيمت في باريس عام 1900، و فازت بريطانيا بعد فوزها على فرنسا في المباراة النهائية 4-0.
- (عام 1904، و كان عدد الدول Fifa تأسس الاتحاد الدولي لكرة القدم(الفيفا
- المؤسسة 07 و هي فرنسا و اسبانيا و بلجيكا و السويد و هولندا و الدانمارك، و انتخب روبير جيران من فرنسا رئيسا للاتحاد الدولي و التي أصبحت تضم تحت لوائها 181 دولة و بعد عام أنظمت كل من ألمانيا و النمسا و ايطاليا و المجر و إنجلترا(مجمعف، 2005)
- و أول بطولة أولمبية لكرة القدم لعبت 1908 بستة فرق، فازت فيها إنجلترا، حيث تغلبت في النهائي على الدنمرك 2-0.

أول بطولة كأس عالم أقيمت في لأوروغواي 1930 و ربحتها الدولة نفسها و في الوقت الحالي هناك بطولات متعددة على مستوى الدول وعلى مستوى الأندية اخرها البرازيل في 2014 م

3-1-1 كرة القدم في المشرق العربي :

كانت مصر أول من عرفت كرة القدم عندما دخلتها عن طريق الجيوش البريطانية ' و استمر المصريون يلعبونها مع فرق الجيوش ' و اقيمت + مصر أول من عرفت كرة القدم عندما دخلتها عن طريق الجيوش البريطانية ' و استمر المصريون يلعبونها مع فرق الجيوش ' وأقيمت أول مباراة بين الفرقين سنة 1904 على كأس السلطان حسين ' و لكن كرة القدم لم تنظم و تدون تطوراتها في سجلات رسمية إلا في سنة 1910 بحك تأسيس الاتحاد المختلط حيث اشتركت مصر لأول مرة في النشاط الدولي رسميا .

و من هذا المنطلق تعرف المصريون على نظم اتحادات الدولية و المحلية فسعوا إلى إنشاء الاتحاد المصري الخاص بلعبة كرة القدم و هذا سنة 1921 و انظم رسميا إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم سنة 1923 ' و اشتركت مصر في الدورات الأولمبية الدولية بلعبة كرة القدم ' و في دورة كأس العالم و في دور كأس البحر المتوسط .

و قد انظم الاتحاد المصري لكرة القدم إلى نظام اللجنة الدولية للرياضة البدنية منذ و ضع هذا النظام سنة 1934 و قد اشتركت الجامعات المصرية في دورات العالم الجامعية ' و اشترك الجيش المصري في الدورات العالمية العسكرية ' و قامت أندية مصر عدة رحلات إلى الخارج كما لعبت فرق كثيرة استضافتها و أقامت مباريات عديدة و لقت لعبة كرة القدم إقبالا من السباب المصري ' و انتشرت انتشارا واسعا جدا و أمسى لهل جمهور كبير يغشي الملاعب و يشجع اللعبة و يمولعا بسخاء و هي تعتبر الآن لعبة مصر الشعبية الأولى .

أما في السعودية و الأردن و العراق فقد عرفت اللعبة عن طريق الجيش البريطاني الذي كان يحتل هذه الأقطار ' وقد أنشأت فرق عديدة و أقامت مقابلات كثيرة بين الفرق المحلية و الفرق الأجنبية و تكون للعبة اتحادات خاصة تشرف عليها و تعني بها و تنظم شؤونها قد انضمت اتحادات هذه الدول لإلى اتحادات هذه الدول إلى الدولي لكرة القدم.

أما سوريا فقد دخلت اللعبة إليها عن طريق الجيش الفرنسي الذي كان يحتلها قبل الاستقلال و قد انتشرت هذه اللعبة في جميع المحافظات و تكونت لها الاندية و الجمعيات تم انشاء الاتحاد السوري لكرة القدم و انظم رسميا إلى الاتحاد الدولي.

3-1-2- كرة القدم في المغرب العربي:

فقد عرفت عن طريق الجيوش الفرنسية و الايطالية المحتلة لها، و انشأ لها الفرق و الندية و أقامت مباريات عديدة سواء بين الفرق المحلية أو بين فرق الجيوش الاجنبية، أو تكون لها اتحادات خاصة ترعى شؤونها و تشرف على دوراتها، و تعد الفرق الجزائرية و المغربية و التونسية في مستوى الفرق العالمية خاصة إذا علمنا أن المنتخبات الفرنسية لسنوات قليلة حلت كانت تظم لاعبين جزائريين يعتبرون في مصاف اللاعبين الممتازين في العالم (الدلي، 1997)

3-1-3- التطور التاريخي لكرة القدم:

1845 وضعت جامعة كمريج القواعد 13 لعبة كرة القدم.

1855 أسس أول نادي لكرة القدم بريطانيا (نادي شيفل).

1863 أسس الاتحاد البريطاني لكرة القدم (أول اتحاد في العلم)

1871 سمح لحارس المرمى باستخدام يديه لصد الكرة و مسكها.

1875 حدد ارتفاع عارضة المرمى ب:2044م و طبق تغير الاهداف بعد الاستراحة.

1878 استعملت صفارة الحكم.

1880 وضعت قاعدة رمية التماس باليدين.

1882 عقد بلندن مؤتمر دولي لمندوبي اتحادات بريطانيا،سكوتلاندا، ارنلدا،ويلز وتقرر في هذا المؤتمر إنشاء هيئة دولية مهمتها الإشراف

على التنفيذ القانون و تعديله، و قد اعترف الاتحاد الدولي عند تأسيسه لهذه الولاية.

1885 تقرر السماح بالاحتراف في كرة القدم.

1891 تقرر وضع شبكة خلف المرمى، كما تقرر مادة ضربة الجزاء، و ظهر على الساحة حكم المباراة مع المساعدين.

1904 تأسيس اتحاد دولي لكرة القدم.

- 1907 تأسيس الاتحاد البريطاني لكرة القدم.
- 1916 تقرر فرض ضريبة على دخل المباريات.
- 1925 وضعت مادة جديدة في القانون، حددت حالات التسلل.
- 1928 انفصلت بريطانيا عن الاتحاد الدولي لكرة القدم.
- 1930 فازت الاوروغواي بكأس العالم.
- 1931 وضعت عقوبة الخطأ في رمي التماس بنقل الحق للفريق الأخر، و سماح لحارس المرمى أن يخطو بالكرة أربع خطوات بدلا من اثنين(الدملي، 1997)
- 1934 فازت ايطاليا بكأس العالم.
- 1935 جرت محاولة تعيين الحكيم للمباراة.
- 1938 عدل تبويب قانون كرة القدم.
- 1939 تقرر وضع أرقام على ظهور اللاعبين و توقفت المباريات الدولية الرسمية بسبب الحرب.
- 1945 إستأنفت المباريات الدولية الرسمية.
- 1946 عاد الاتحاد البريطاني إلى عائلة الاتحاد الدولي.
- 1949 أقيمت أول دورة لكرة القدم دورة لكرة القدم بين دول البحر المتوسط.
- 1950 تقرر إنشاء دورات عسكرية دولية لكرة القدم .
- 1953 الدورة العربية الأولى و كانت لعبة كرة القدم من أبرز ألعابها " الاسكندرية".
- 1955 دورة المتوسط و من ضمن ألعابها كرة القدم.

1957 دورة عربية ثانية، نظمتها لبنان.

1959 دورة البحر المتوسط، نظمتها لبنان، و كانت كرة القدم من أبرز ألعابها.

1963 أول دورة باسم "كأس العرب" نظمتها الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

1964 دورة "كأس العرب" الثانية في تونس.

1966 دورة "كأس العرب" الرابعة في العراق.

1967 دورة "البحر المتوسط" في تونس وم من ضمن ألعابها كرة القدم.

1971 بطولة كأس العالم في المكسيك فازت بها البرازيل و احتفت بكأس نهائيا، و لذلك لفوزها بالبطولة ثلاث مرات، وفقا مل نص عليه نظام الدورة.

1974 بطولة كأس العالم في الميونخ فازت بها ألمانيا.

1975 دورة البحر المتوسط نظمتها الجزائر و فاز فريقها ببطولة كرة القدم.

1978 بطولة كأس العالم في الأرجنتين و فاز بها الأرجنتين.

1980 دورة كأس آسيا فازت بها الكويت.

1982 بطولة كأس العالم في إسبانيا، و فيها طبق لأول مرة تعديل نظام البطولة بحيث تأهل لأدوار نهائية 24 فريق، كان من ضمنهم

فريقان عربيان الجزائر و الكويت(الدلي، 1997)

1983 دورة المتوسط نظمتها المغرب.

1984 دورة كأس آسيا فازت بها السعودية.

1986 بطولة كأس العالم في المكسيك و قد تأهل للأدوار النهائية من الفرق العربية المغرب الجزائر و العراق، فاز ببطولتها الفريق الأرجنتيني.

1987 دورة المتوسط في اللاذقية في سوريا.

1988 دورة أولمبية في سيول "كوريا الجنوبية" و كرة القدم من أبرز ألعابها.

1990 بطولة كأس العالم في روما و ايطاليا، فازت بها ألمانيا(الدمي، 1997)

3-2-تايخ كرة القدم الجزائرية:

إن تاريخ بداية هذه اللعبة في بلادنا بداية غامضة في ظروف صعبة تحت و طئة الاحتلال الفرنسي الذي كان محتكرا كل الميادين خاصة ميدان كرة القدم التي بدأت سنة 1895 بفضل الشيخ عمر بن محمود علي الذي أسس فريق "طلبة الحياة في الهواء الطلق"، فتعتبر بداية التاريخ العريق الذي مرت به كرة القدم في بلادنا(القرار الوزاري المشترك المؤرخ، 1996/06/06)

و في عام 1921 شهدت بلادنا ميلاد أول نادي و هو "مولودية الجزائر" و هناك من يقول أن النادي الرياضي القسنطيني هو أول نادي أسس قبل سنة 1921، و جاء بعده اتحاد الرياضي الاسلامي لوهران و كذلك الاتحاد الرياضي للبلدية و الاتحاد الرياضي الجزائري؛

و في يوم 18أفريل 1958 كون فريق جبهة التحرير الوطني الذي كان يمثل الجزائر في المحافل الدولية

أما التاريخ الرامي لكرة القدم فيعود إلى عام 1962مباشرة بعد الاستقلال مباشرة و بموافقة الاتحادية الدولية (sport, 1992) لكرة القدم، و في الستينات و السبعينات كان يغلب عليها الجانب الترويحي و الجمالي و بعد ذلك تليها مرحلة الاصلاحات التي بدأت في منتصف السبعينات، و التي شهدت قفزة نوعية في مجال تطور تيل الميدالية الذهبية في الالعاب المتوسط التي أقيمت في الجزائر 1975 و الميدالية البرونزية 1979 بالالعاب المتوسط، ثم المرتبة الثانية في كأس أمم إفريقيا سنة 1980 و تأهل إلى الثاني و الألعاب الاولمبية بموسكو عام (sport, 1992) 1980

وفي الثمانينات صنعت الجزائر الحدث العالمي بجيل من اللاعبين أمثال رابح ماجر، لخضر بلومي و عصاف بالإطاحة بالاسطورة الالمانية في كأس العالم بإسبانيا عام 1982 التي كانت لها صدا كبيرا في المجالات و الجرائد العالمية فعنونت في مقال لها تحدثت فيه عن اللعب النزيه للخضر و الصرامة في اللعب، كما تأهلت إلى كأس العالم سنة 1986 بالمكسيك، و تحصلت الجزائر على أمم إفريقيا سنة 1990 بالجزائر بملعب 05 جويلية(1976, S) ؛ و تأهل كأس إفريقيا بتونس سنة 2004 و التويح بالربع نهائي العودة القوية سنة 2010 بتأهل إلى كأس العالم بجنوب إفريقيا بعد 24 سنة من الانتظار، و الوصول إلى نصف نهائي كأس إفريقيا بأنغولا و تحقيق المرتبة 19 عالميا لأول مرة في تاريخ الجزائر و التأهل الى الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخ في مونديال البرازيل 2014.

المحطات التاريخية لكرة القدم الجزائرية(مشارك، 2003/03/07)

السنوات	الأحداث
1917	فتح قسم خاص بكرة القدم بالجزائر.
1921	ميلاد أول نادي لكرة القدم بالجزائر (مولودية الجزائر)
1958	تكوين فريق جبهة التحرير الوطني بتونس.
1962	تأسيس الفدرالية الجزائرية لكرة القدم.
1963	تنظيم أول بطولة فاز بها نادي اتحاد العاصمة.
1963	أول مشاركة جزائرية في الألعاب الأولمبية الافريقية بالبرازيل.
1967	مشاركة الجزائر في الألعاب المتوسط للمرة الأولى
1968	أول مرة يتأهل الفريق الوطني لنهائيات كأس إفريقيا بإثيوبيا.
1975	حصول الفريق الوطني على الميدالية الذهبية في الألعاب المتوسطة.
1976	حصول أول نادي جزائري على كأس إفريقيا للأندية البطلة و فاز بمل فريق .مولودية الجزائر
1980	أول مشاركة جزائرية للألعاب الأولمبية بروسيا.
1982	أول تأهل للفريق الوطني لكأس العالم إسبانيا.

1986	تأهل للمرة الثانية لكأس العالم بالمكسيك.
1990	الفوز بأول كأس إفريقيا للأمم بالجزائر أمام نيجيريا.
1999	تنظيم أول بطولة احترافية بالجزائر.
2004	التأهل لكأس أمم إفريقيا بتونس و الوصول إلى الربع النهائي
2010	بلوغ دور النصف النهائي في كأس إفريقيا بأنغولا.
2010	تأهل للمرة الثالثة لكأس العالم بجنوب إفريقيا.
2014	تأهل إلى مونديال البرازيل والمرور إلى الدور الثاني لأول مرة .

الجدول رقم 01: يوضح المحطات التاريخية لكرة القدم الجزائرية.

3-3-تعريف كرة القدم:

3-3-1-التعريف اللغوي:

هي كلمة لاتينية و تعني كل كرة و الامريكيون يعتبرون Football كرة القدم

Soccer(الجداد، 1999)أو كرة القدم الأمريكية المعروفة تسميتها Rugby و ما يسمى عندهم بFootball

3-3-2-التعريف الاصطلاحي:

كرة القدم هي رياضة جماعية يمارسها جميع الناس كما أشار إليها " روح جميل: كرة القدم قبل كل شيء هي رياضة جماعية يتكيف معها

كل أصناف المجتمع(المتولي، 1999)

و قبل أن تصبح منظمة كانت تمارس هذه اللعبة في كثير الأماكن جاذبية، على سواء حيث رأى ممارس هذه اللعبة أن تحويل كرة القدم

إلى رياضة انطلاقا من قاعدة أساسية.

3-3-3- التعريف الاحترافي:

يقول "جو ستاتيسي": سنة 1969 إن كرة القدم رياضة تلعب بين فريقين يتألف كل فريق من 11 لاعبا يستعملون كرة منفوخة على مساحة ملعب مستطيل (سالم)

و حسب "مختار سالم" فهي لعبة جماعية يتم فيها تسجيل أكبر عدد من الأهداف في شباك الخصم و المحافظة على الشبكة نظيفة من الأهداف كما تلعب كرة القدم بين فريقين و يضم كل فريق 11 لاعبا بكرة مستديرة مصنوعة من الجلد و تدوم المباراة 90 دقيقة أي 45 لكل شوط و يتخللها وقت راحة يدوم 15 دقيقة حيث تجري المباراة بين فريقين. و يرتديين ألبسة مختلفة تكون هذه الأخيرة من تبان و قميص و حذاء خاص بالعبة.

3-4- خطط اللعب في كرة القدم:

تعد لعبة كرة القدم الأكثر شعبية في العالم دون منازع فهي تجلب الكبار و الصغار سواء لممارستها أو مشاهدة مبارياتها، و هي لعبة جماعية و كل عمل جماعي هو نتيجة مجهودات فردية و يتوقف نجاحه على التعاون المستمر بين هذه المجهودات و كرة القدم خطط تطبق في المقابلة حيث يتوقف اختيار الخطط على عدة عوامل منها الإمكانيات الفردية خصائص الفريق المضاد الفردية و الجماعية أهمية المباراة، حالة الطقس، و تعتبر خطط اللعب جوهر لعبة كرة القدم نفسها حيث أنها تتركز على أساسين هامين:

- * خطط اللعبة الدفاعية.

- * خطط اللعبة الهجومية.

2-4-1- خطط اللعبة الدفاعية:

نعلم أن للهجوم خطط ذات أهمية كبيرة للفريق، حيث تحقق الفوز على الفريق المضاد و لكن من المؤكد أن للدفاع أهميته الواضحة في منع هجوم الفريق المضاد من تسجيل الأهداف يبدأ الفريق المهاجم بالدفاع عندما يفقد الكرة حيث تصبح بحوزة الفريق المضاد وفي هذه الحالة لا بد للفريق الرجوع بسرعة إلى المنطقة لكي يدافع بنظام وسائل الدفاع الخططية، و لكي يتطبع بناء خطط هجومية مضادة سليمة و منظمة.

أن الدفاع الواعي المدرك لطرق اللعب الحديثة يعلم أن الدفاع لا يعني قيام لاعبي الدفاع بالواجب الدفاعي فقط بل يجب أن يشارك أفراده بالتناوب في الهجوم، و هذا يقتضي أن تكون تحركاتهم في الملعب واعية، و أن يغطي اللاعبون بعضهم البعض، و تقسم خطط اللعب الدفاعية إلى قسمين:

3-4-1-1- خطط اللعب الدفاعية الفردية:

تلعب خبرات اللاعب دورا كبيرا في الدفاع، و اللاعب الحنك يستطيع أن يدرك و يتوقع سير اللعب و تحرك الكرة بين أقدام الفريق المضاد(الدلمي، 1997) فبفضل خبرته يقدر على التصرف بطريقة مناسبة سواء في أخذ المكان المناسب أو تغطية الزميل أو التدخل في الوقت المناسب.

و كقاعدة فإن لاعب من لاعبي الدفاع يجب أن يراقب لاعبا من الفريق المضاد، و أتى يعرف جيدا مهام مركزه، و في حالة عدم إدراك لاعب الدفاع واجباته الدفاعية يصبح الهجوم المضاد و المفروض أن يكون مراقبا من لاعب الدفاع موضع خطورة، و قد يتسبب هذا في إيجاد نوع من الخلخلة في دفاع الفريق، لذلك فإن وسائل تعليم خطط الدفاع الفردية مهمة، و يجب أن تنمى بحيث يكتسب لاعب الدفاع خبرات كثيرة مما يساعده على ملأ واجبات مركزه داخل إطار الخطط الدفاعية الجماعية.

3-4-1-2- خطط اللعب الدفاعية الجماعية :

يرتكز الدفاع الجماعي أساسا على مقدرة و مهارات كل مدافع على حدى و إمكانية تنفيذه لواجباته، مع أن الواجب الأساسي لكل لاعب دفاع مساعدة زميله المدافع و تغطيته باستمرار لكن الطرق الحديثة زادت من عدد المدافعين و اقتضت في الكثير من الواقف أن يرجع اللاعب المهاجم لمساعدة زملائه في الدفاع، بحيث يصبح دائما عدد اللاعبين المدافعين أكثر من عدد اللاعبين المهاجمين بلاعب واحد على الأقل.

و يتطلب الدفاع الجماعي من لاعبي الدفاع تفهما دائما فيما بينهم لطرق الدفاع نظريا و علميا و أسلوب التحرك، و كيف يتحرك الدفاع كمجموعة واحدة هذا بالإضافة إلى إدراك كل مدافع واجباته في مركزه نظريا و علميا؛ و للوصول إلى فهم و إدراك استخدام الطرق الاجتماعية في الدفاع يمكن إتباع طريقة الشرح النظري على اللوحة، يعقب ذلك تطبيق عملي لحركة اللاعبين داخل الملعب أو في جزء منه عمل نموذج جيد لطرف الدفاع.

3-4-2- خطط اللعب الهجومية:

أن الهدف الرئيسي من الخطط اللعب الهجومية يتمثل في تمكن الفريق من إصابة مرمى الخصم بأكثر عدد من الأهداف، لذلك من الواجب أن يمتاز لاعبو الهجوم بمستوى عالي من المهارات الفردية الأساسية و القدرات الحركية أكثر من لاعبي الدفاع. و قد يكون من السهل نوعا ما على لاعبي الدفاع منع المهاجم من إصابة المرمى، و على العكس من ذلك فإن من الصعب على المهاجمين أن يقوموا بتخطيط لإصابة المرمى لا يعني الدور الذي يلعبه الدفاع في نجاح المباريات، و بما أن الفريق المهاجم هو الحائز على الكرة فإنه ذا البدا و الميزة و الفرصة في خلق و بناء الهجوم و تحديد و اتجاهه و إنهاء الهجوم لصالحه أن أمكن و تنقسم خطط اللعب الهجومية إلى

3-4-2-1- خطط الهجوم الفردي و وسائل تنفيذها:

و هي مجمل التحركات و المهارات التي يقوم بها اللاعب بمفرده داخل الإطار العام لخطط اللعب الهجومية و التي هي من وسائل المحاورة أو المراوغة، الحذر أو التمويه و أخيرا التصويب أو التسديد.

3-4-2-2- خطط اللعب الهجومية الجماعية:

تعتبر الخطط و التحركات الفردية رغم أهميتها قليلة الخطورة باللعب الجماعي و الذي يشكل الخطر الحقيقي على الدفاع، و اللعب الجماعي يتطلب التعاون، و مساعدة كل لاعب لزميله و هذا يعني تكاتف الأحد عشر لاعبا في الفريق في نقل الكرة بينهم بالسرعة و القوة المناسبة مع الدقة و الحرص على عدم فقدها حتى يتمكنوا من إصابة الهدف.

و مما لا شك فيه أن اللعب الجماعي يرفع من معنويات الفريق الحائز على الكرة، فيبذل أفراده مجهودا أقل و تتحرك الكرة في ترابط محكم نحو مرمى الفريق المضاد(الذلي، 1997)

3-5-5- قوانين كرة القدم:

3-5-1- الملعب:

يكون ملعب كرة القدم مستطيل الشكل بحيث طول خط التماس فيه أطول من خط المرمى فيكون:

*الطول: ما بين 90 م كحد أدنى و 120 م كحد أقصى.

*العرض: ما بين 45 م كحد أدنى و 90 م كحد أقصى (الجواد، 1999)

3-5-2- الكرة:

يجب أن تكون الكرة مصنوعة من الجلد دائرية الشكل.

*وزنها: لا يزيد عن 454 غ و لا يقل عن 396 غ.

*محيطها: ما بين 68 سم كحد أدنى و 71 سم كحد أقصى.

*أن يكون الضغط الجوي مساويا إلى (0.6-1.1) ضغط جوي و هو ما يوازي (600-1.100) غرام/سم² عند سطح البحر و ذلك

ما يعادل 805 ليبرة/البوصو المربعة.

*لا يجوز تبديل الكرة أثناء المباراة إلا بموافقة الحكم (المتولي، 1999)

3-5-3- المرمى: بارتفاع 2044 م و عرض 7.32 م

3-5-4- الخطوط المشكلة للملعب:

*خط التماس: بطول يتراوح ما بين 90 م و 120 م على حسب طول الملعب.

*خط المرمى: بطول يتراوح بين 45 م و 90 م.

*منطقة العمليات: بطول يتساوى 16.5 م.

*منطقة المرمى: تساوي 5.5 م

*الدائرة المركزية: تتركز في وسط الملعب بقطر يساوي 18.30 م يساوي 9.15 م (مجمعف، 2005)

*نصف الدائرة الموجودة على حافة دائرة العمليات: تعين أي نقطة منه و تقسمها إلى نقطة ركلة الجزاء لحددها 9.15 ليكون

اللاعب هذا البعد عند تنفيذ ركلة الجزاء.

*نقطة الجزاء: تكون على بعد 12م عن المرمى.

*نصف الدائرة الموجودة على زوايا الملعب: تكون تبعد ب 0.92م على نقطة تنفيذ الركلة.

*خط وسط الملعب: يقسم الملعب إلى متساويين و يكون طوله ما بين 45م و 90م.

3-5-5- عدد اللاعبين: تلعب مباراة كرة القدم بين فريقين من 10 لاعبين لكل فريق من بينهن حارس المرمى و لا يمكن أن تلعب

إذا قل عدد اللاعبين في أحد الفريقين عن 09 لاعبين كما يكون للفريق قائمة من البدلاء تتضمن 07 لاعبين مدونين في ورقة اللقاء و

تعطى للحكم قبل بداية اللقاء (مجمعف، 2005)

3-5-6- معدات اللاعبين:

*سروال قصير.

*قميص: يكون مشابه لكل أقمصة اللاعبين الآخرين إلا الحارس الذي يجب عليه أن يغير لون قميصه في حالة تشابه أقمصة كل الفريق،

جوارب، واقية للساق، حذاء و يجب على اللاعب أن لا يلبس كل ما يشكل خطورة عليه و على بقية اللاعبين (الجواد، 1999)

3-5-7- الحكام:

الحكم الرئيسي: كل المباراة يديرها حكم، و هو صاحب القرارات داخل الملعب و لا يجب عليه أن يطبق قانون اللعب و يلاحظ الوقت

و يسجل أحداث المباراة.

الحكام المساعدين: يساعد الحكم الرئيسي حكمين يخضعان لقراره و يقومان بمائلي:

*إعلان خروج الكرة من الملعب.

*ملاحظة التماس أو الركنية.

*إعلان التسلسل برفع الراية.

*طلب تغيير اللاعبين.

*حدوث سوء السلوك.

*أعلان خطأ يكون برفع الراية(مجمعف، 2005)

3-5-8- زمن المباراة:

تدوم المباراة 90 دقيقة تقسم على شوطين متساويين 45 دقيقة لكل شوط: و قد تستمر لشوطين آخرين من 15 دقيقة في حالة التعادل خلال المنافسات تلزم تعادل تأهل فريق واحد منالفريقيين المتنافسين كما هو الحال يلجئ في حالة تعادل اشوطين الإضافيين لإلى ركلات الترجيحية لتحديد الفريق الفائز(المتولي، 1999)

المرحلة الأولى: ينفذ 05 ركلات ترجيح لكل فريق و الفريق الذي يسجل أكبر عدد من الأهداف هو الفائز بالمباراة.

المرحلة الثانية: في حالة التعادل بين الفريقين في المرحلة الأولى من الركلات الترجيحية تبدأ المرحلة الثانية و هي حل إخفاق الفريق في التسجيل في المرمى و تسجيل الخصم لركلة الجزاء يفوز هذا الأخير بالمباراة كما تحتسب ركلات الترجيح ضد الفريق الذي يرتكب خطأ في منطقة العمليات(قرب مرماه) على أحد لاعبي الفريق الخصم و هذا أثناء المباراة.

3-5-9- تسجيلالأهداف: يحسب الهدف عند اجتياز الكرة خط المرمى ما بين القائمين و يشترط أن تعبر الكرة بأكملها.

3-5-10-الخطأ:تحتسب المخالفة أو الخطأ في حالة ارتكاب أحد اللاعبين لأي خطأ من الأخطاء التالية:

-عرقلة الخصم سواء عن طريق الركل أو الضرب أو الدفع أو الاعتراض الوثب أو المتكاتفه.

-لمس الكرة باليد.

3-5-11-التسلسل:

-أقرب إلى خط المرمى من الدفاع الخصم حين دفع الكرة باتجاه من زميله.

-مستوى واحد مع إحدى مدافعي الخصم أو في حالة تمرير من الخصم(الجواد، 1999)

3-5-12- رمية التماس:

يستأنف من خلالها اللعب و تنفذ من نقطة خروج الكرة بأكملها و تكون لفائدة منافس اللاعب الذي يلمس الكرة قبل خروجها،و لا يمكن تسجيل هدف من رمية التماس مباشرة.

3-5-13- ركلة الركنية:

توضع الكرة داخل قوس الركن الموجود على زاوية الملعب و يشترط عدم تحرك قائم الراية كما يشترط أن يكون لاعبو الفريق المنافس عند 9.15 من الكرة.

3-5-14- ركلة المرمى:

تركل الكرة من أي نقطة من الملعب من منطقة المرمى مباشرة عند خروجها من منطقة العمليات و يشترط أن يبقى لاعبو الفريق الخصم خارج منطقة العمليات حتى تصبح الكرة في الملعب (أي خروجها من المنطقة).

3-5-15- قوائم الركنية:

هي قوائم توضع في زوايا الملعب الأربعة تبلغ طول كل منها 1.5 متر لها رايات أو أعلام(momberts, 1996)

خاتمة:

من خلال ما سبق نستخلص بأن رياضة كرة القدم نشاط رياضي ترفيهي و وسيلة تربوية تكوينية للعب، تساهم في تطوير جوانب مهمة من شخصية الفرد و تحرره نفسيا و عقليا و تساعده في تنظيم وقته و ملئه بالمفيد بعيد عن النحرفات كما تعتبر من أهم وسائل الاتصال بين الدول و البلدان كونها رياضة أكثر شعبية في العالم.

الباب الثاني

دراسة تطبيقية

الفصل الأول

منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

تمهيد :

يعتبر هذا الفصل جوهر البحث حيث يتم فيه معالجة مشاكل البحث المطروحة مشكل البحث المطروحة مسبقا والذي يتناول مضمونه دور العملية التدريبية علمالنتيجة الرياضية للاعب كرة القدم ويحتوي هذا العمل على طرق منهجية ووسائل تساعد الباحثين على كشف جوانب البحث .

الدراسة الاستطلاعية :

و قد قام الطلبة الباحثون بانجاز الدراسة الاستطلاعية على ممر من الخطوات التالية :

الخطوة الأولى : وتمثلت هذه الخطوة في جمع أسئلة الاستبيان واعتمادا على بعض الدراسات المشابهة و المراجع والمصادر

السابقة وبعد ذلك تم تقديمها الى الأستاذ المشرف ثم تحكيمها من طرف بعض الأساتذة ودكاترة معهد التربية البدنية و الرياضية من أجل ضبطها قبل الشروع في توزيعها على المدربين .

الخطوة الثانية : و في هذه الخطوة تم توزيع الاستمارة الاستبائية بعد تحكيمها وضبطها نھائيا على أربعة مدربين منهم من كان

يشرف على فرق م القسم الثاني أو الأول و منهم من كان قد أشرف على مهنة التدريب سابقا،و من خلال المقابلة مع هؤلاء المدربين لجأ الطلبة الباحثون الى شرح أهداف الموضوع و هذا لدعم صدق المعلومات التي تحصلوا عليها .

الخطوة الثالثة : وتمثلت هذه الخطوة في معرفة مدى صدق و ثبات هذه الأجوبة المتحصل عليها وذلك باعادة تقسيم

الاستمارة الاستبائية مرة ثانية على العينة نفسها و المتمثلة في أربعة مدربين وذلك بحجة اتلاف الاستمارة الاستبائية الأولى وكانت هذه الخطوة الثانية، وبعد تفريغ هذه الاستمارات ومقارنتها مع بعضها البعض توصل الطلبة الباحثون على أن أغلبية الأجوبة المتحصل عليها توافقت وبدرجة كبيرة،اذن هذه الاستمارة قابلة للدراسة.

1-2- الدراسة الأساسية :

1-2-1- منهج البحث :

تختلف المناهج المتبعة في الدراسات العلمية بسبب أنواع المشكلة و الأهداف المتوخاة من الدراسة.

وبالنظر الى طبيعة مشكلة البحث الذي نحن بصدد انجازه والذي يتمثل في دور العملية التدريبية علالنتيجة الرياضية للاعبي كرة

القدم،فان المنهج المناسب هو المنهج المسحي،الذي اعتبر في معظم مصادر البحث أنه عبارة عن استفتاء ينصب على ظاهرة من

الظواهر كما عليه، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها و تحديد العلاقة، و يتم ذلك عن طريق جمع البيانات ثم بعد ذلك تنظيم هذه

البيانات وتحلل ونستخرج منها الاستنتاجات ذات دلالة بالنسبة للمشكلة المطروحة ، و أهم أدوات هذا المنهج هي الملاحظة ، المقابلة و الاستبيان .

1-2-2- عينة البحث :

كان اختبار العينة بالنسبة للمدربين و بعض المساعدين اختيار مقصود على مستوى بعض أندية القسم الثاني و الأول الجزائري (مولودية وهران -جمعية وهران - أولمبي الشلف - و داد تلمسان) كما هو موضح في الجدول رقم 2 ، حيث بلغ عددهم 50 مدرب ومساعد مدرب، وقد وزعت عليهم الاستثمارات الاستثنائية بحيث كان للنوادي مقصودا نظرا ل :

الولاية	القسم	عدد المدربين
وهران	القسم المحترف الاول	18
تلمسان	القسم المحترف الثاني	16
الشلف	القسم المحترف الاول	16

جدول رقم 2

1-2-3- مجالات البحث :

1-3-2-1- المجال الزمني :

لقد تم إنجاز هذه الدراسة من 15 ديسمبر 2014 الى 15 ماي 2015

- تمت الدراسة الاستطلاعية من 10 جانفي 2015 الى 15 فيفري 2015 أما الدراسة الأساسية تمت خلال فترة 20

فيفري 2015 الى 30 أفريل 2015.

1-3-2-2- المجال المكاني :

تمت عملية توزيع الاستثمارات على المدربين من بين أندية القسم الأول و الثاني المحترف (مولودية وهران -جمعية وهران -

أولمبي الشلف - و داد تلمسان) .

1-2-3-3- المجال البشري :

يشمل المجال البشري في هذا البحث على خمسين مدرب و مساعد مدربي نوادي مختلفة وتم استرجاع كل الاستمارات الموزعة

1-3-3- أدوات البحث :

1-3-1- الملاحظة :

تعتبر الملاحظة أداة هامة لجمع البيانات في البحوث المسحية و هي تعتمد على المشاهدة الهادفة لظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر
رغبة الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف وصول الى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة ، بصفتنا طلبة باحثون و من خلال
ملاحظتنا الميدانية للعملية التدريبية أن هناك نقص عدة عوامل منها كفاءة المدربين بصفة خاصة ونقص الأجهزة بصفة عامة

1-3-2- المقابلة:

قمنا بمقابلة جملة من المدربين في ولاية وهران الشلف و تلمسان حيث كان لهذه المقابلة دورا في توضيح الرؤية
عن موضوع البحث .

1-3-3-المصادر و المراجع :

من أجل دراسة الاشكالية المطروحة اعتمدت على بعض المصادر و المراجع و الوثائق التي لها صلة
بالبحث باللغتين العربية الفرنسية .

1-3-4- الاستمارة الاستبائية:

تعتبر الاستمارة من ادوات جمع البيانات و يعني ذلك نموذج الذي يشمل مجموعة من الاسئلة التي
توجه للافراد من اجل الحصول على بيانات حول موضوع البحث او المشكلة

او موقف و كانت صيغة الاستمارة التي اعتمدنا فيها على ثلاثة انواع من الاسئلة:

النوع الاول: اسئلة مغلقة، و في هذه الحالة يكون الجواب بنعم او لا.

النوع الثاني: أسئلة معتمدة للإجابة بوضع علامة (x) أمام الإجابة المرغوب فيها.

- أسئلة مفتوحة : تكون الإجابة حسب رأي كل مدرب، و من فوائد الأسئلة المفتوحة أنها لا تفيد المبحوث بحصر إجابتها ضمن

الإجابات السائدة المحددة له من قبل الباحث و كذلك لها فائدة في تحديد الآراء السائدة في المجتمع .

1-3-5- دراسة إحصائية :

قمنا بإستخدام النسبة المئوية بعد تحليل و ترجمة النتائج المتحصل عليها خلال الأسئلة المطروحة من طرف العينة المستجوبة و يعبر

عنها بالمعادلة التالية :

عدد الإجابات $\times 100$

النسبة المئوية =

عدد العينة

1-4- صعوبات البحث :

- قلة الإمكانيات المادية .

- إجابات غير صحيحة لبعض المدربين على الإستمارة .

- رفض أو عدم إجابة بعض المدربين على الإستمارة .

الخاتمة :

لقد إشمئ هذا البحث على منهجية البحث و إجراءاته الميدانية التي قام بها الباحثون للوصول إلى الهدف (النتائج المتوقع حصولها من الفرضيات) علاقة صحيحة بين النتائج و فرضيات البحث المؤقتة فقد أسردنا بعض الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة و كيفية إجراء الدراسة الإستطلاعية و تحديد مجالات البحث الزمني و المكاني و البشري بالإضافة إلى ذلك ذكرنا الوسائل الإحصائية المستخدمة في بحثنا .

الباب الثاني دراسة تطبيقية

الفصل الثاني

عرض و تحليل النتائج

تمهيد :

تستوفي المنهجية الصحيحة للبحث العلمي عرض و تحليل النتائج و مناقشتها لأن هذه الطريقة هي الركيزة أي علم بحثي خاصة إذا كان نوع المنهجية دراسة مسحية، و من هذا المنطلق إقتضى الأمر عرض و تحليل النتائج التي كشفت فيها دراسة وفق خطة مقننة، و لقد تم في هذا الفصل تحليل النتائج تحليلا منطقيا مع عرضها في جداول الإحصائيات بغرض التوضيح .

الخاتمة :

لقد إستكمل هذا الفصل على عرض مناقشة نتائج الإستمارة الإستبيان التي تحتوي على أربعة محاور حيث قمنا بتحليل الجداول حيث إحتوت هذه الأخيرة على كل ما يحتاجه المدرب لتسيير العملية التدريبية .

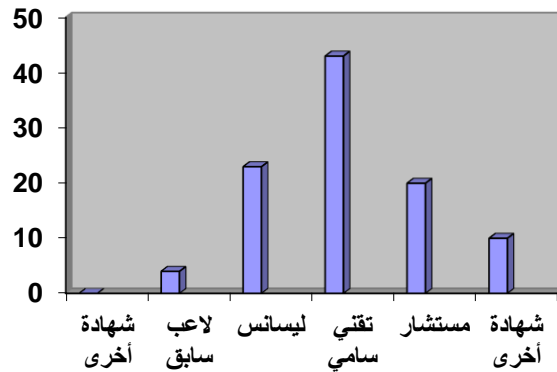
المحور الأول: "معلومات شخصية"

السؤال رقم 01 : ما هي الشهادة المتحصل عليها ؟

الجدول رقم 02: يوضح إجابات المدربين على الشهادات المتحصل عليها

النسبة المئوية	التكرار	الاستمارة المتحصل عليها
43%	20	تقني سامي
23%	11	ليسانس
20%	09	مستشار
10%	05	شهادة أخرى
04%	02	لاعب سابق
100%	47	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم 01 أن أكبر نسبة المحصل عليها من الشهادات كانت تقني سامي بنسبة 43% ثم تليها شهادة ليسانس بنسبة 23% و بعد ذلك في المرتبة الثالثة مستشار بنسبة 20% و في المرتبة الأخيرة لاعب سابق وشهادة أخرى بنسبة 10% و 04% على التوالي.



شكل 07: مدرج تكراري يوضح شهادات المدربين

الاستنتاج :

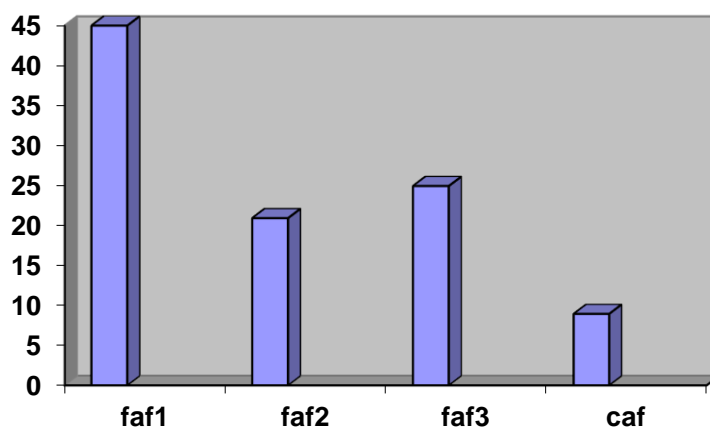
نستخلص من هذه النسب أن أغلبية المدربين متحصلين على شهادات عليا و لديهم مستوى ثقافي علمي تؤهلهم لتدريب الفئات الصغرى في كرة القدم وهذا يعني انه كلما زاد المستوى الثقافي للمدربين كلما كان تخطيط التدريب مبني على أسس علمية ومبني على قاعدة صحيحة مما يسهل على اللاعبين استيعاب هذه البرامج التدريبية وسهولة تطبيقها في الميدان.

السؤال رقم 02 : شهادة مدرب ؟

الجدول رقم 03: يوضح إجابات المديرين على كيفية تعيينهم في المنصب كمدرّب

الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
Faf 1	21	%45
Faf 2	10	%21
Faf 3	12	%25
Caf	04	%09
المجموع	47	%100

نلاحظ أن شهادة faf 1 كانت لها أكبر نسبة بـ %45 و تليها faf2 و faf 3 بنسبة %21 و %25 ثم caf بنسبة %09.



شكل رقم 08: مدرج تكراري يوضح شهادات المديرين

الاستنتاج :

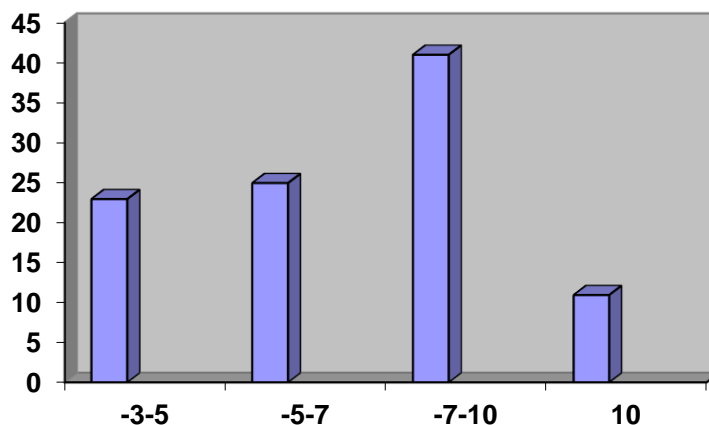
مما نستخلص أن أغلبية المديرين المؤهلين لمنصب المدرب يوظفون عن طريق الشهادة مم يدل على أن عامل الخبرة له دور في العملية التدريبية.

السؤال رقم 03 : ما هي عدد سنوات الخبرة ؟

الجدول رقم 04: يوضح إجابات المدربين على عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
5-3	11	%23
5-7	12	%25
10-7	19	%41
أكثر من 10 سنوات	05	%11
المجموع	47	%100

نلاحظ أن أكبر نسبة كانت بين 10-7 سنوات بنسبة %41 ثم بين 7-5 بنسبة %25 ثم 5-3 بنسبة %23 ثم أكثر من 10 سنوات ب %11



الشكل رقم 09: مدرج تكراري يوضح إجابات المدربين على عدد سنوات الخبرة

الاستنتاج :

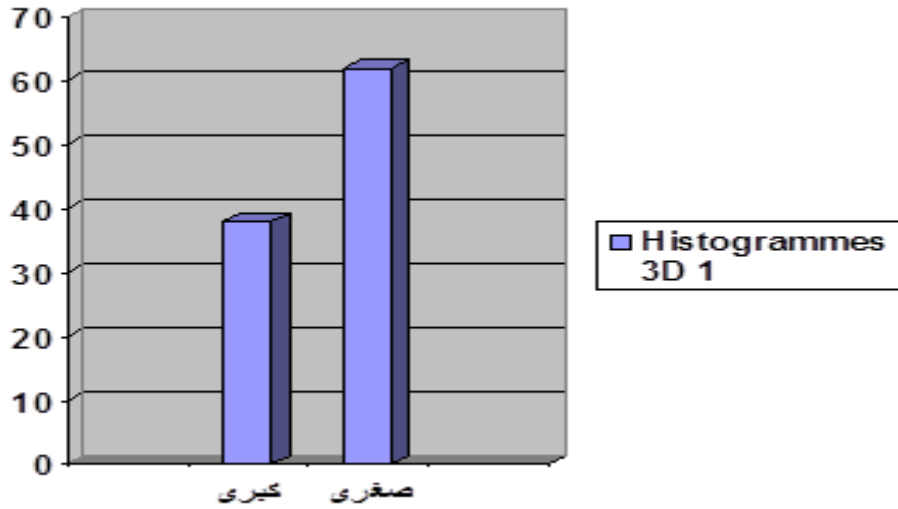
مما نستخلص أن تكوين المدربين كان تكويناً مناسباً للجميع تقريباً للحصول على وظيفة مدرب.

السؤال رقم 04 :الأصناف التي أشرفت على تدريبها

الجدول رقم 05: يوضح إجابات المديرين على الأصناف التي أشرف على تدريبها

النسبة	التكرار	الأصناف التي أشرفت على تدريبها
%62	29	صغرى
%38	18	كبى
%100	47	المجموع

نلاحظ أن أكبر نسبة كانت إجاباتهم بصغرى حيث تحصلنا على 62 % و بنسبة منخفضة كانت إجابات المديرين بكبرى أي بنسب 38 % .



الشكل رقم 10: مدرج تكراري يوضح الأصناف التي أشرف على تدريبها

الاستنتاج :

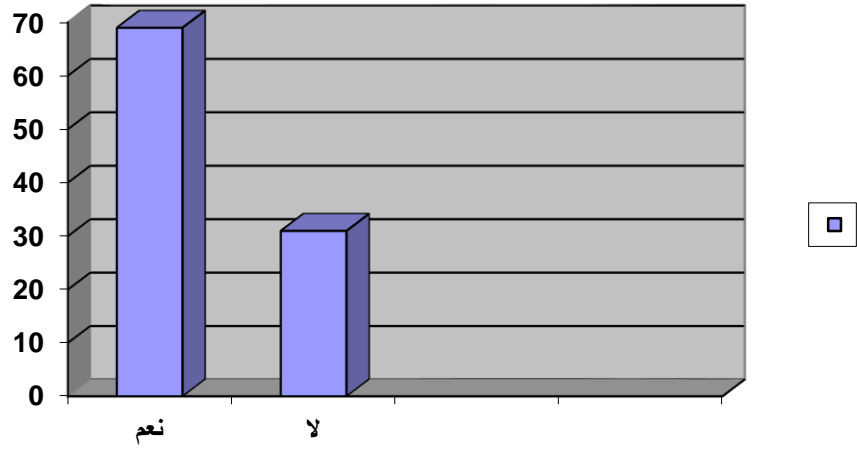
نستنتج أن أغلبية المديرين أشرفوا على الصفات الصغرى في بداية مسيراتهم

السؤال رقم 05 : هل حققت ألقاب ؟

الجدول رقم 06: يوضح إجابات المديرين حول الألقاب التي تم تحقيقها

هل حققت ألقاب	التكرار	النسبة
لا	15	%31
نعم	32	%69
المجموع	47	%100

نلاحظ أن معظم الإجابات كانت ب لا بنسبة %69 و نعم بنسبة %31.



الشكل رقم 11: يوضح نسبة تحقيق الألقاب

الاستنتاج :

نستنتج من النسب السابقة أن أغلبية المديرين حققوا ألقاب و قد أضافوا أن عامل الخبرة يلعب دورا هاما في العملية التدريبية مما يدل إن

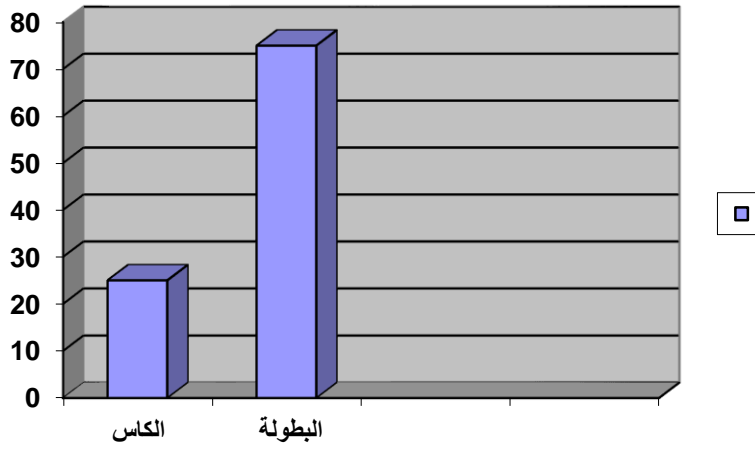
عامل الخبرة يؤثر على تحقيق الألقاب

السؤال رقم 06: ما نوع اللقب

الجدول رقم 07 : يوضح نوع اللقب

النسبة المئوية	التكرار	اللقب
75%	35	البطولة
25%	12	الكاس
100%	47	المجموع

نلاحظ أن أغلبية المدربين تحصلوا على بطولات بنسبة 75% و كؤوس بنسبة 25%



الشكل رقم 12: جدول يبين نوع اللقب المتحصل عليه

الاستنتاج:

نستنتج أن أغلبية المدربين تحصلوا على بطولات أكثر من كؤوس .

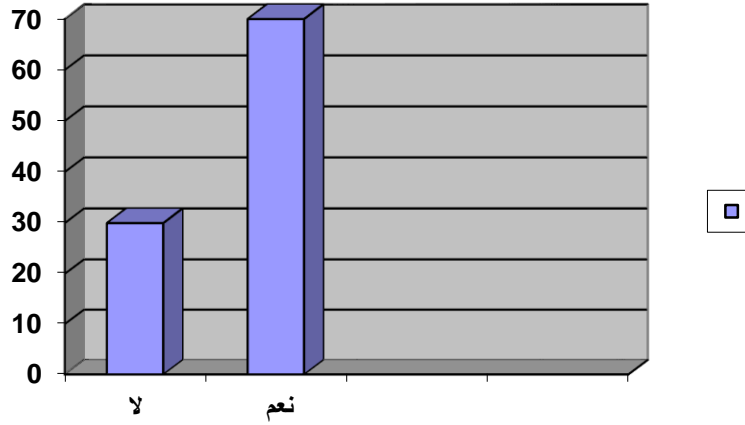
المحور الثاني: العملية التدريبية

السؤال رقم 01 : هل تقومون بعملية الانتقاء قبل بداية الموسم ؟

الجدول رقم 08: يوضح إجابات المديرين حول عملية الانتقاء قبل بداية الموسم

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	33	70%
لا	14	30%
المجموع	47	100,00%

نلاحظ أن أغلبية المديرين كانت إجاباتهم بنعم بنسبة 70% و الإجابات بلا كانت 30%.



الشكل رقم 12 : يوضح وجود عملية الانتقاء قبل بداية الموسم

الاستنتاج :

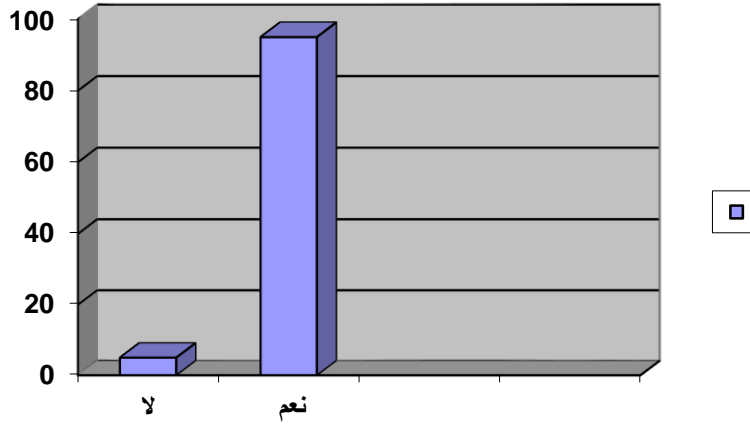
نستخلص من هذه النسب أن جميع المديرين يعتمدون في التدريب على عملية الانتقاء قبل بداية الموسم ، ومن هذا نقول إن عملية الانتقاء هو جزء من العملية التدريبية.

السؤال رقم 02 : هل يتم تسطير برنامج تخطيطي في بداية العمل مع الفريق ؟

الجدول رقم 09: يوضح إجابات المدربين تسطير برنامج تخطيطي في بداية العمل مع الفريق

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	40	%95
لا	07	%05
المجموع	47	100,00%

نلاحظ أن المدربين كانت لديهم الإجابة بنعم بنسبة %95 ولا بنسبة %05.



الشكل 13: يوضح اعتماد المدربين على تسطير برنامج تخطيطي في بداية العمل مع الفريق

الاستنتاج :

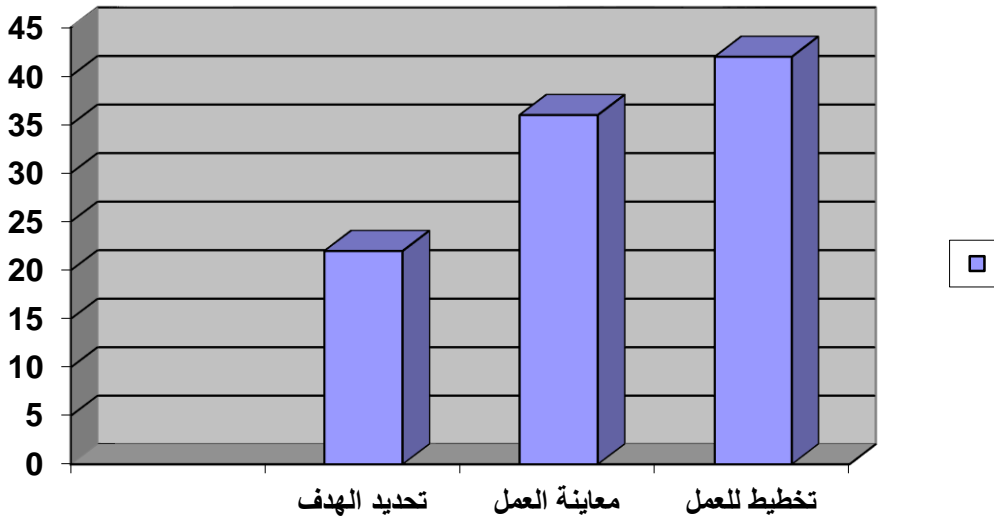
نستنتج أنتسطير برنامج تخطيطي في بداية العمل مع الفريق له دور كبير في عملية التدريب داخل الميدان و لا يمكن للمدربين الاستغناء عنها .

السؤال رقم 03 : رتب تصاعديا الخطوات التي تراها أكثر أهمية عند تعيينك مدريا للفريق

الجدول رقم 10: يوضح إجابات المدربين لترتيبهم لخطوات العمل

الخطوات	التكرار	النسبة
التخطيط للعمل	20	%42
معاينة الفريق	17	%36
تحديد الهدف	10	%22
المجموع	47	100,00%

نلاحظ من الجدول رقم 09 أن أكبر نسبة كانت بالإجابة على التخطيط للعمل %42 ثم معاينة الفريق بنسبة %36 ثم تحديد الهدف بنسبة %22.



الشكل رقم 14: يوضح إجابات المدربين لترتيبهم لخطوات العمل

الاستنتاج :

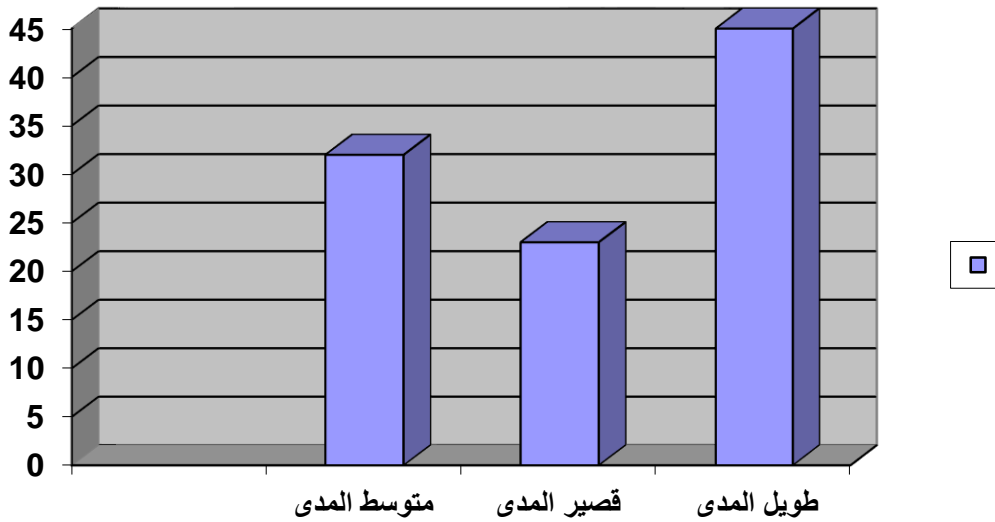
نستخلص من هذه النسب أن من أولويات المدرب و التي يوليها اهتماما كبيرا في العملية التدريبية هي التخطيط للعمل و معاينة الفريق نظرا للفروق الفردية ولكونهما المحورين الأساسيين لتكوين اللاعبين تكويننا جيدا.

السؤال رقم 04: أي أنواع التخطيط التي تعملون بها ؟

الجدول رقم 11: يوضح إجابات المدربين على أنواع التخطيط التي يعملون بها

العبارات	التكرار	النسبة
قصير المدى	11	23%
متوسط المدى	15	32%
طويل المدى	21	45%
المجموع	47	100%

نلاحظ في الجدول الآتي أن نسب التخطيط التي يعملون بها هي طويل المدى بنسبة 45% و بنسبة 32% متوسط المدى و بنسبة 23% قصير المدى.



الشكل رقم 15: يوضح أنواع التخطيط التي تعملون بها

الاستنتاج :

نستنتج من خلال الإجابات أن أنواع التخطيط التي يعملون بها يختلف من مدرب إلى آخر هي طويلة المدى ويرجع هذا إلى حرص المدربين كلا حسب هدفه في اختياره للحصص التدريبية على حسب ما يتطلبه البرنامج التدريبي المسطر ، كما يراعي اهتماما كبيرا إلى القدرات البدنية للطفل حيث انه يراعي إلى سنه والجوانب الاجتماعية والمدرسية.

السؤال رقم 06: ما هي العوامل الخارجية المؤثرة على نتائج الفريق؟

السؤال رقم 06: يوضح إجابات المدربين على العوامل الخارجية المؤثرة على نتائج الفريق .

✓ الجماهير

✓ الصحافة

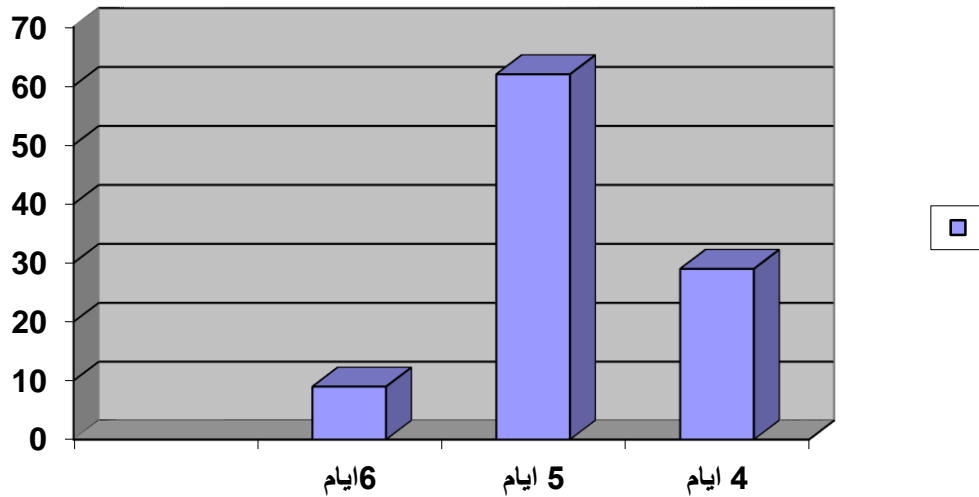
✓ الدخلاء

من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها في استثمارات بحثنا لاحظنا أن جل المدربين اتفقوا على مجموعة من الأجوبة .

السؤال رقم 07: كم عدد أيام التدريب خلال الأسبوع في المرحلة التحضيرية ؟

الجدول رقم 12: معرفة عدد أيام التدريب خلال الأسبوع في المرحلة التحضيرية

عدد الأيام	التكرار	النسبة
4 ايام	14	29%
5 ايام	29	62%
6 ايام	4	9%
المجموع	47	100%



الشكل رقم

16: يوضح عدد أيام التدريب خلال الأسبوع في المرحلة التحضيرية

الاستنتاج:

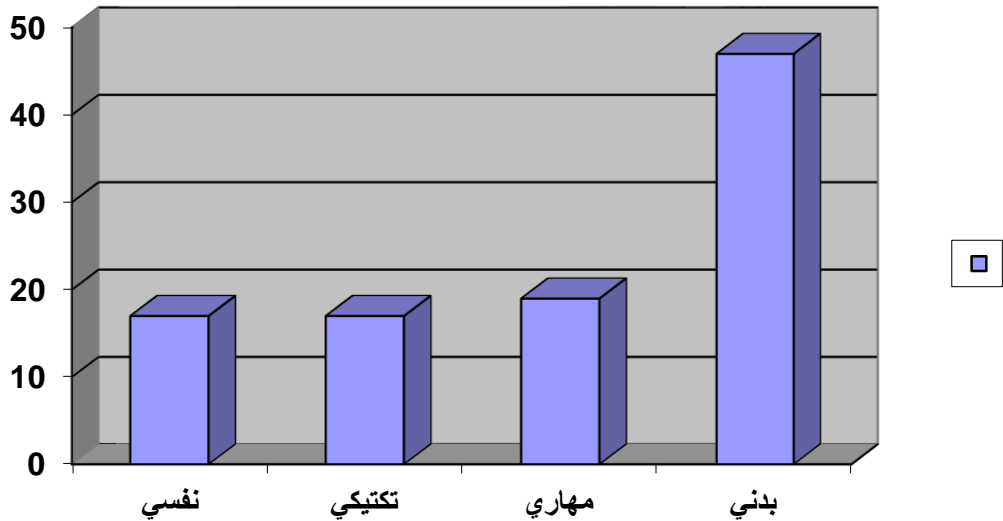
من خلال ما سبق نستنتج بان معظم المدربين يتدربون خلال 6 أيام و يمنحون يوم راحة قبل المقابلة.

السؤال رقم 08 : على ماذا تركز أثناء عملية التدريب أثناء التحضير ؟

الجدول رقم 13: يوضح إجابات المدربين تركز أثناء عملية التدريب أثناء التحضير

التركيز	التكرار	النسبة المئوية
بدني	22	47%
مهاري	9	19%
تكتيكي	8	17%
نفسي	8	17%
المجموع	47	100%

نلاحظ من الجدول أن معظم المدربين يعتمدون أثناء عملية التدريب أثناء التحضير على الجانب البدني بنسبة 47% ثم المهاري بنسبة 19% ثم يليه التكتيكي و النفسي بنسبة 17% .



الشكل رقم 17: يوضح على ماذا تركز عملية التدريب أثناء التحضير

الاستنتاج :

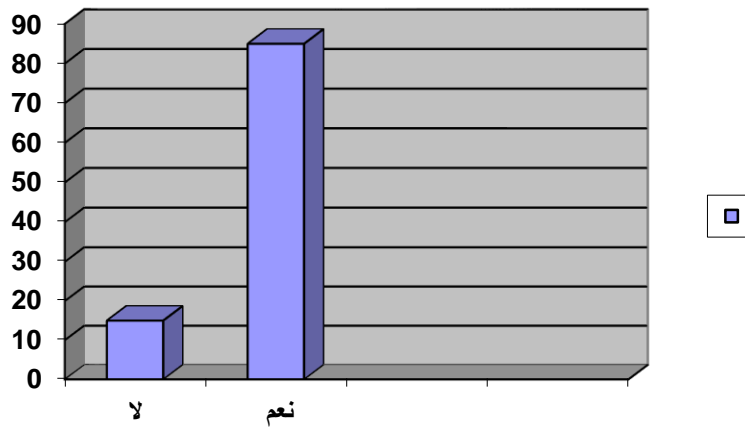
نستخلص من الجدول على ماذا تركز عملية التدريب أثناء التحضير التي تركز على الجانب البدني بشكل كبير لأنه أساس التحضير لموسم كروي.

السؤال رقم 09 : هل يتم اجراء اختبارات بدنية ومهارية لمعرفة التطور في المستوى ؟

الجدول رقم 14: يوضح إجابات المدربين حول اجراء الاختبارات البدنية و المهارية لمعرفة التطور في المستوى

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%85
لا	07	%15
المجموع	47	% 100

نلاحظ من الجدول أن إجابات المدربين كانت بنسبة 85% على نعم، وبنسبة 15% على لا .



الشكل رقم 18: يوضح اجراء اختبارات بدنية ومهارية لمعرفة التطور في المستوى

الاستنتاج :

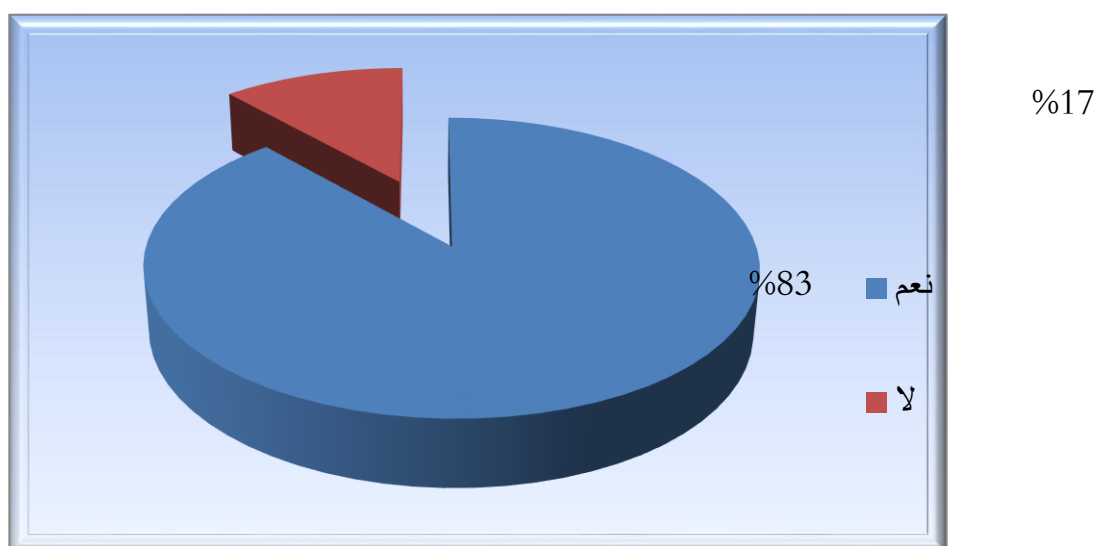
ونستنتج من هذا أن معظم المدربين يعتمدون على اجراء اختبارات بدنية ومهارية لمعرفة التطور في المستوى لدى اللاعبين.

السؤال رقم 10 : هل تستقر في النادي خلال الموسم؟

الجدول رقم 15: يوضح إجابات المدربين على الاستقرار في النادي خلال الموسم

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	39	%83
لا	8	%17
المجموع	47	%100

نلاحظ من الجدول أن الإجابة بنعم كانت %83 و بنسبة 17% أجابوا بلا .



الشكل رقم 21: يوضح استقرار المدربين في النوادي

الاستنتاج :

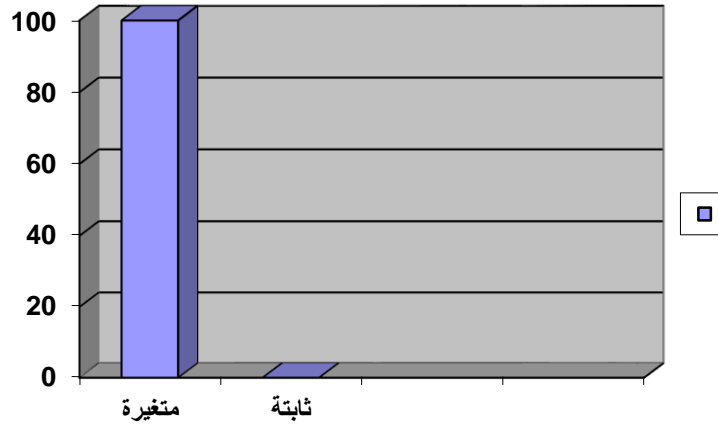
نستنتج من هذا أن أغلبية المدربين يريدون الاستقرار في النوادي لمواصلة مشاريعهم الرياضية.

السؤال رقم 11: الحالة النفسية للمدرب خلال الموسم

الجدول رقم 16: يوضح إجابات المدربين حول الحالة النفسية لهم خلال الموسم

العبارات	التكرار	النسبة
ثابتة	24	51%
متغيرة	23	49%
المجموع	47	100%

نلاحظ أن أكبر نسبة كانت للمدربين الذين أجابوا بثابتة و هذا بنسبة 51% و بمتغيرة بنسبة 49%.



الشكل رقم 22: يوضح حالة المدربين خلال الموسم

الاستنتاج :

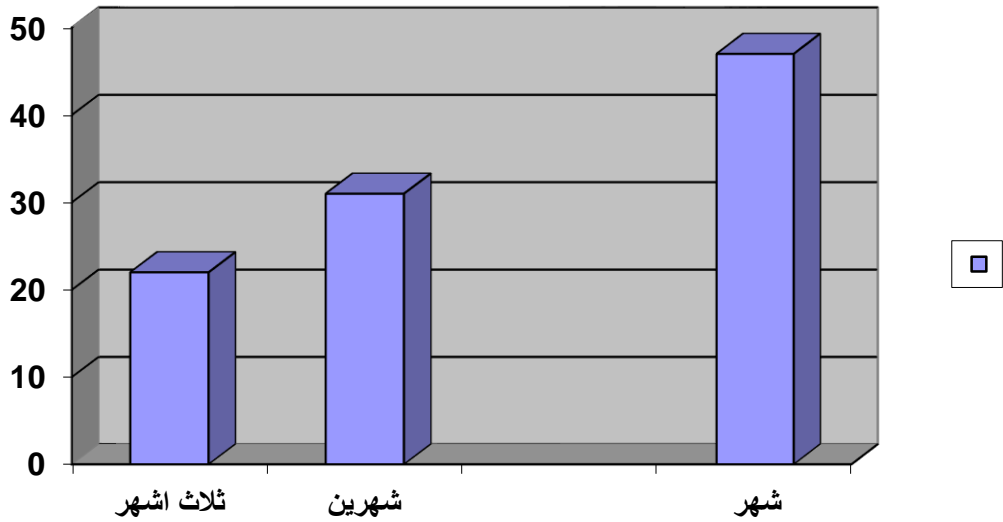
نستنتج أن المدربين تختلف حالتهم خلال الموسم و ذلك نظرا للنتائج و مختلف المتغيرات خلال الموسم.

السؤال رقم 12: ما هي المدة الفاصلة بين الاختبار و الآخر؟

الجدول رقم 17: معرفة المدة الفاصلة بين الاختبار و الآخر

المدة	التكرار	النسبة المئوية
شهر	22	%47
شهرين	15	%31
ثلاثة أشهر	10	%22
المجموع	47	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن المدة الفاصلة بين الاختبار و الآخر هي شهر بنسبة %47 ثم شهرين بنسبة %31 ثم ثلاثة أشهر بنسبة %22



الشكل رقم 23: يوضح المدة الفاصلة بين الاختبار و الآخر.

الاستنتاج :

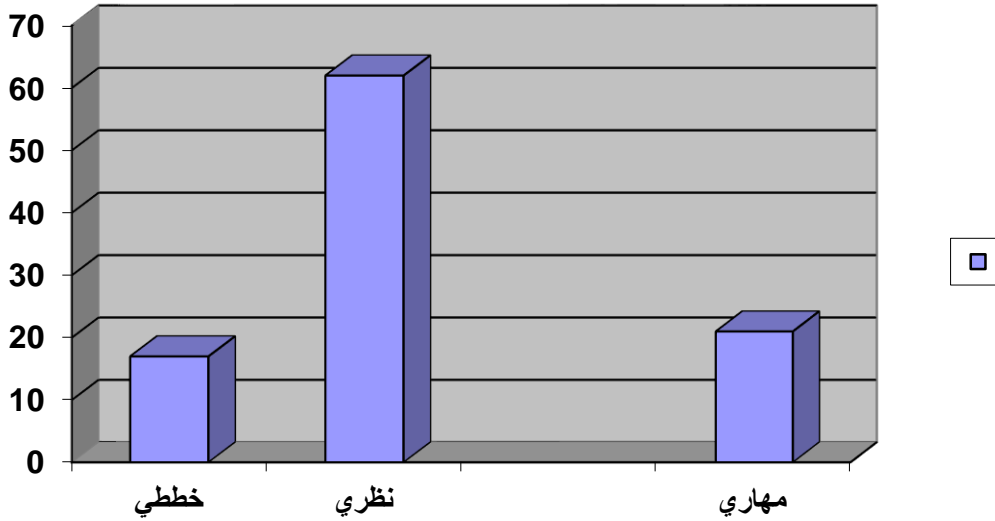
نستنتج من النتيجة السابقة أن المدة الفاصلة بين الاختبار و الآخر هي شهر بنسبة كبيرة.

السؤال رقم 13 : نوع التحضير البدني ؟

الجدول رقم 18: نوع التحضير البدني

نوع التحضير	التكرارات	النسبة
مهاري	10	%21
نظري	29	%62
خططي	08	%17
المجموع	47	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن جل المدربين يقومون بتحضير نظري بنسبة %62 ثم تحضير مهاري بنسبة %21 وخططي بنسبة %17



الشكل رقم 24: يوضح نوع التحضير البدني

الاستنتاج :

نستنتج من خلال النتائج المعروضة أن المدربين يقومون بتحضير نظري ثم مهاري ثم خططي.

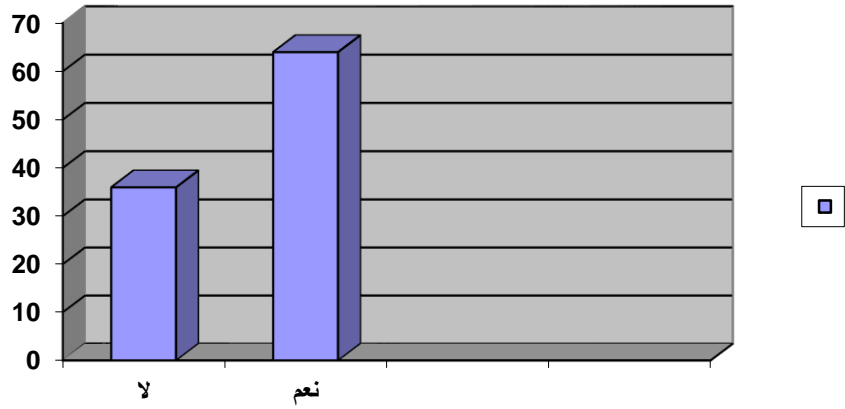
المحور الثالث: امكانية تحقيق النتيجة الرياضية

السؤال الأول 01: هل هناك منح و رواتب للاعبين

الجدول رقم 19: يوضح منح ورواتب للاعبين

النسبة المئوية	التكرار	
64%	30	نعم
36%	17	لا
100%	47	المجموع

نلاحظ في الجدول أن هناك منح و رواتب للاعبين حيث كانت الاجابة بنعم 64% و بنسبة 36%



الشكل رقم 25 : يوضح منح و رواتب اللاعبين

الاستنتاج :

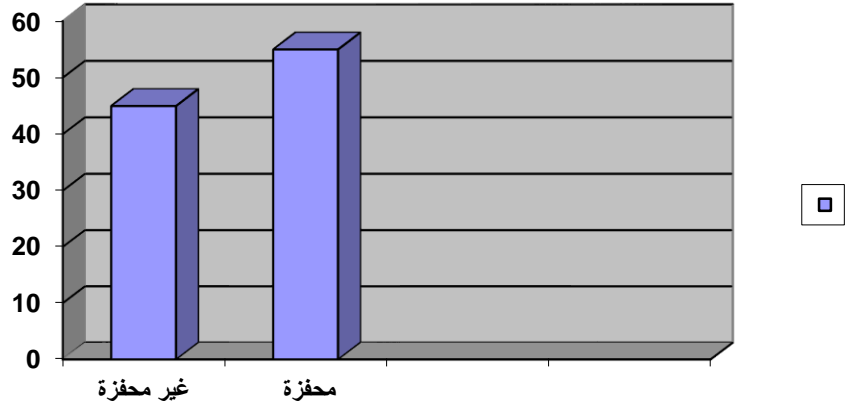
نستنتج من خلال إجابات المدربين بأن هناك منح و رواتب للاعبين .

السؤال الثاني 02: كيف هي المنح و الرواتب

الجدول رقم 20: يوضح كيف هي المنح و الرواتب

النسبة المئوية	التكرار	
55%	26	محفزة
45%	21	غير محفزة
100%	47	المجموع

نلاحظ في الجدول أن الاجابة بأن المنح محفزة كانت بنسبة 55 % و غير محفزة بنسبة 45 %



الشكل رقم 26 : يوضح كيف هي المنح و الرواتب

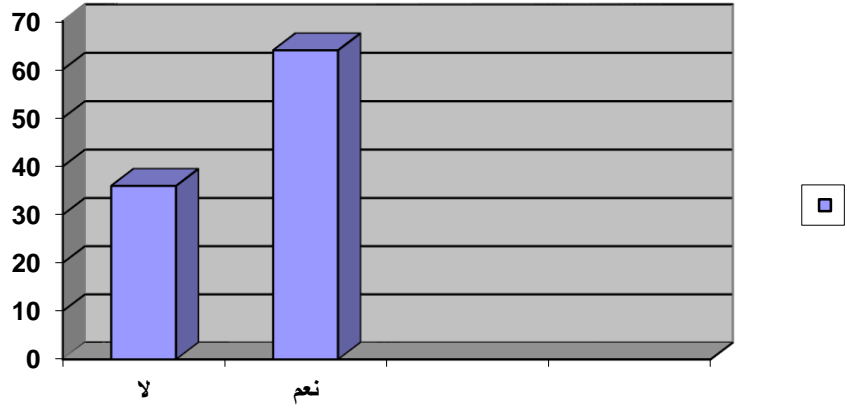
الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات المديرين بأن المنح و الرواتب محفزة.

السؤال الثالث: هل يملك الفريق ممولا خاصا

الجدول رقم 21: يوضح هل يملك الفريق ممولا خاصا

النسبة المئوية	التكرار	
64%	30	نعم
36%	17	لا
100%	47	المجموع



الشكل رقم 27 : يوضح امتلاك الفرق للممولين

الاستنتاج:

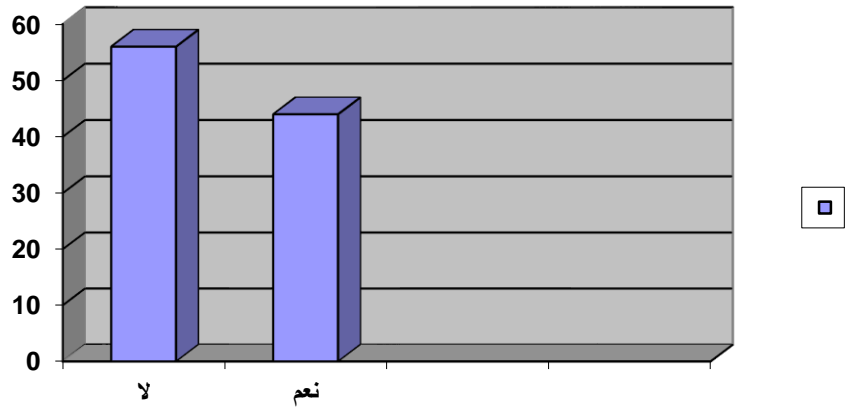
نستنتج من خلال إجابات المدربين أن الفرق لها ممولا خاصا.

السؤال الرابع: هل تقدم المستحقات في الوقت القانوني المحدد

الجدول رقم 22: يوضح هل تقدم المستحقات في الوقت القانوني المحدد

النسبة المئوية	التكرار	
44%	21	نعم
56%	26	لا
100%	47	المجموع

نلاحظ أن اجابات المديرين كانت ب - لا - ب نسبة 56% و الاجابة ب - نعم - كانت ب 44%.



الشكل رقم 28 : يوضح تقديم المستحقات في الوقت القانوني المحدد أم لا .

الاستنتاج:

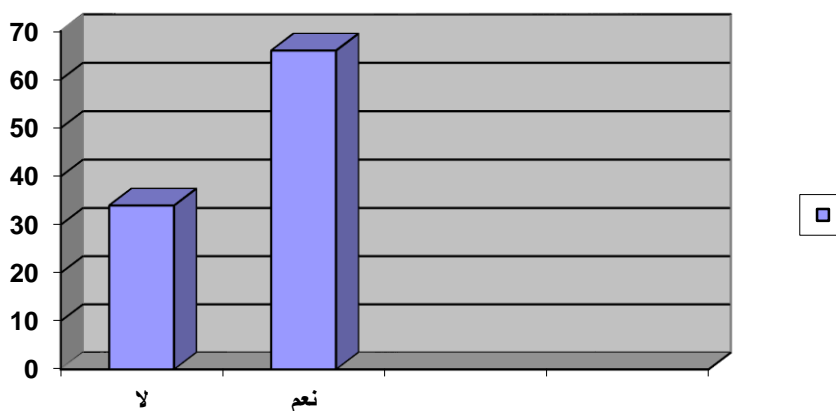
و منه نستنتج أن المستحقات لا تقدم في الوقت القانوني المحدد.

السؤال الخامس: هل يتم المراقبة الطبية للاعبين بصفة مميزة

الجدول رقم 23 : يوضح هل يتم المراقبة الطبية للاعبين بصفة مميزة

النسبة المئوية	التكرار	
66%	31	نعم
34%	16	لا
100%	47	المجموع

نلاحظ أن الاجابة ب نعم كانت بنسبة 66 % و ب لا كانت بنسبة 34%.



الشكل رقم 29 : يوضح المراقبة الطبية للاعبين بصفة مميزة

الاستنتاج:

نستنتج :

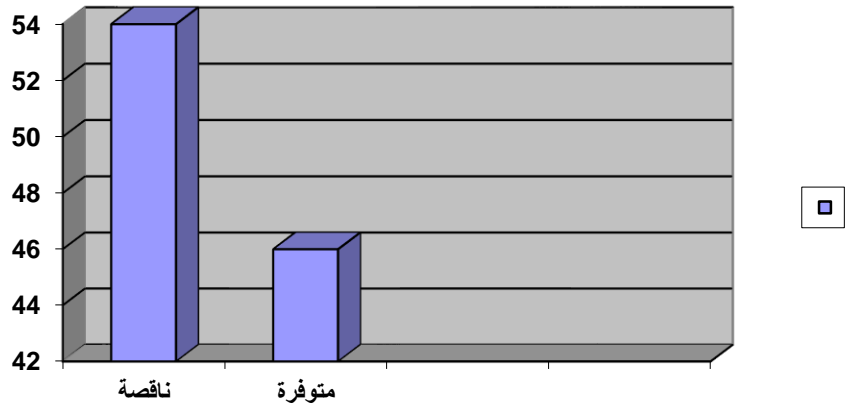
أن هناك مراقبة طبية للاعبين و التي هي ضرورية لاعب خاصة لدى الناشئين.

السؤال السادس: هل للفريق وسائل و عتاد رياضي تساهم في عملية التدريب

الجدول رقم 24: يوضح هل للفريق وسائل و عتاد رياضي تساهم في عملية التدريب

النسبة المئوية	التكرار	
46%	22	متوفرة
54%	23	ناقصة
100%	47	المجموع

نلاحظ أن الاجابة ب متوفرة كانت بنسبة 46% و ب ناقصة كانت بنسبة 54%.



الشكل رقم 30: يوضح هل للفريق وسائل و عتاد رياضي تساهم في عملية التدريب

الاستنتاج:

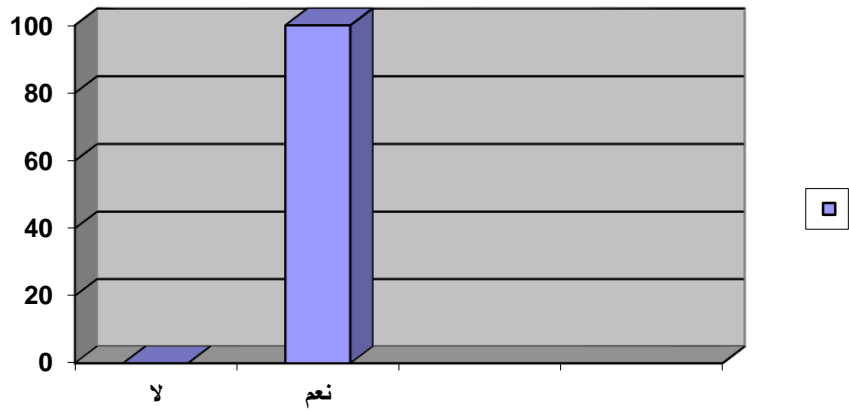
نستنتج أن الوسائل و العتاد الرياضي ناقصة و التي يجب أن تكون متوفرة لأنها أساس العملية التدريبية.

السؤال السابع: هل لديكم برنامج تدريبي منظم في الموسم

الجدول رقم 25: يوضح هل لديكم برنامج تدريبي منظم في الموسم

النسبة المئوية	التكرار	
100%	47	نعم
00%	00	لا
100%	47	المجموع

نلاحظ أن كل المدربين أجابوا ب نعم بنسبة 100%.



الشكل رقم 31 : يوضح هل لديكم برنامج تدريبي منظم في الموسم

الاستنتاج:

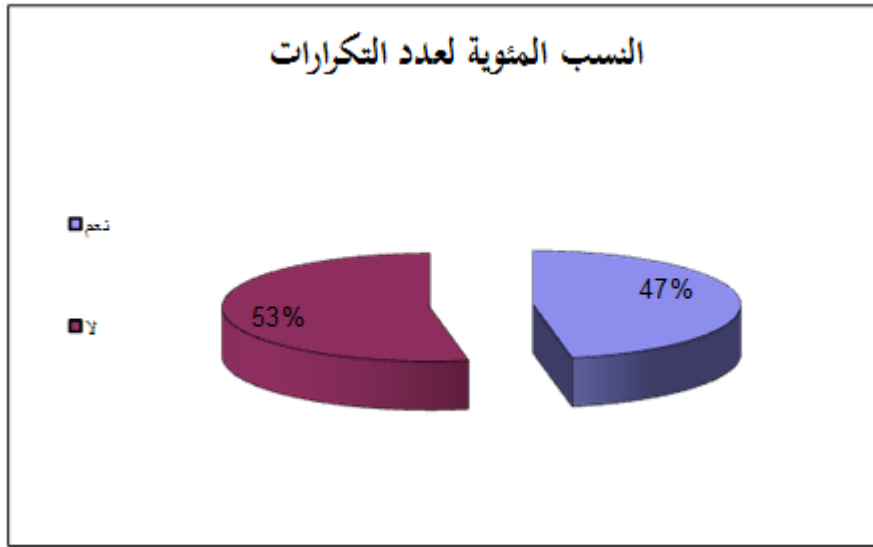
نستنتج أن كل المدربين يعتمدون على برنامج تدريبي منظم في الموسم لأنه عامل من عوامل نجاح العملية التدريبية.

السؤال الثامن : هل الفرق تقوم بتريصات

الجدول رقم 26: يوضح هل الفرق تقوم بتريصات

النسبة المئوية	التكرار	
%47	22	نعم
%53	25	لا
%100	47	المجموع

نلاحظ في الجدول أن الفرق تقوم بتريصات حيث الاجابة بنعم .



الشكل 32: يوضح الفرق التي تقوم بتريصات

الاستنتاج:

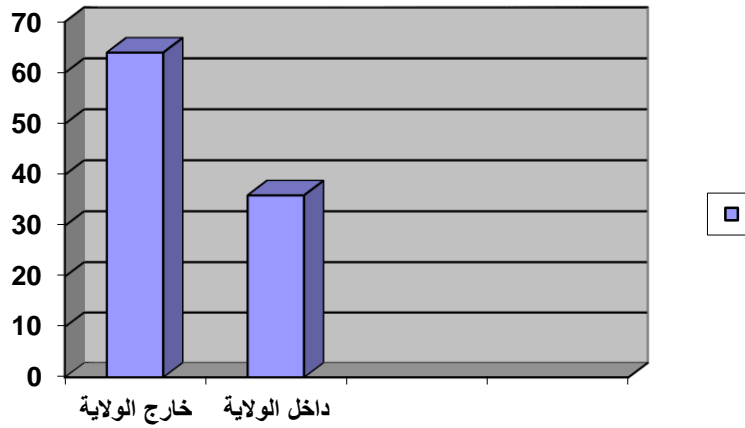
نستنتج أن أغلبية المدربين تحصلوا على بطولات لأنهم يراهنون على البطولة أكثر من الكأس لأن لقاءات البطولة تلعب كل نهاية أسبوع خلال الموسم أما الكأس فتلعب في فترات محددة.

السؤال التاسع : في حالة نعم هل تقام داخل الولاية أم خارجها

الجدول رقم 27 : يوضح في حالة نعم هل تقام داخل الولاية أم خارجها

النسبة المئوية	التكرار	
36%	09	داخل الولاية
64%	16	خارج الولاية
100%	25	المجموع

نلاحظ في الجدول أن التبرصات التي تقام خارج الولاية أكثر من التي تقام داخل الولاية حيث بلغت خارج الولاية ب 64% و داخل الولاية ب 36%.



الشكل رقم 33 : يوضح في حالة نعم أين تتم

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية التبرصات تقام خارج الولاية.

الفصل الثالث

المناقشة فرضيات البحث

و الاستنتاجات و التوصيات

بعد الانجاز المنظم لمراحل توظيف أنسب و أحدث الوسائل العلمية لمعالجة مشكلة البحث التي تمت صياغتها بدقة ووضوح فاهتم الطلبة الباحثون في هذا الفصل بمناقشة و تأكد من صحة الفروض الموضوعية كحلول مقترحة للمشكلة، كما عرض الطلبة الباحثون مجموعة من الإستنتاجات من الدراسة الأساسية ثم إلى غرض مجموعة من التوصيات .

مناقشة الفرضية الأولى:

بعد عملية الفرز و تحليل النتائج المحصل عليها من الإستبيان المتعلق بالمخطط التدريبي حيث أظهرت النتائج وجود خلل من تسطير التخطيط و هذا بدءا بنوع التخطيط الذي في غالبته قصير المدى كما ظهر في الجدول (12) و بنسبة كبيرة جدا و هذا عكس ما تطبقه المدارس الكبرى في كرة القدم الحديثة كما أن التسطير للتخطيط من حيث الحجم الساعي و عدد الحصص لا يتوافق مع المقاييس المعمول بها دوليا، نجد أن الفرق واضح بحيث أنها في المستوى الأول تقوم بـ 6-7 أيام تدريب في الأسبوع عكس ما وجدناه في الأجابة التي تحصلنا عليها من الجدول رقم (13) حيث لا تعدى 4 أيام و هذا غير كافي وقد يؤثر على العملية التدريبية وهناك عوامل أخرى سوء مالية أو مادية أو إدارية تفرض على المدرب عدم الإستقرار في الموسم في النادي و هذا من الأساليب الرئيسية إلا تأثر العملية التدريبية وتنعكس سلبا على النتيجة الرياضية و عليه يرى الطلبة الباحثون أن الفرضية الأولى قد تحققت و متعلقة بسوء تسطير العملية التدريبية من إعداد برنامج التخطيطي جيد هو السبب الرئيسي في تذبذب الأداء و النتيجة .

مناقشة الفرضية الثانية :

بعد عملية الفرز و التحليل الناتج المتحصل عليها من الأجابة السبعة للأسئلة من المحور الثالث من الإستبيان المتعلق بالإمكانات المادية و الموارد المالية و الشروط التي تؤثر على تحسن النتيجة لاعبين في مثل هذا المستوى حيث أثبتت النتائج أن الفرق و النوادي الرياضية في القسم المحترف الأول و الثاني تعاني من مشكل عدم توفر الموارد المالية و المادية و هذا ما يبينه الجدول رقم (21) و (22) مما يعكس إفتقار هذه الأندية للشروط المساعدة على عملية التدريب و التي تساهم بقدر كبير في ترقية اللعبة، نضيف إلى ذلك تأخر في تقدم مستحقات اللاعبين في الوقت المحدد مما ينتج عنه إحباط معنوي ونقص الدافعية أثناء تدريب و منافسة كما هو مبين في الجدول رقم (23)، و لا ننسى ترصصات مغلقة سواء داخل الولاية أو خارجها إلا معظمها تكون داخل الولاية في حد ذاته، و هذا راجع إلى ميزانية ضعيفة و تأخر الدعم المالي من طرف البلدية لهذه الأندية التي تنشط في القسم المحترف الاول والثاني، و عليه يرى الطلبة الباحثون أن الفرضية الثانية قد تحققت و المتعلقة بنقص الموارد المالية و المادية المساعدة في العملية التدريبية تؤثر على النتيجة الرياضية .

مناقشة الفرضية الثالثة:

تبين من خلال عملية الفرز والتحليل المحصل عليها من الاستبيان المتعلق بالمحور الأول حيث أظهرت النتائج مع الرغم أن أغلبية المدربين لهم مستوى علمي و ثقافي لا بأس به كما هو موضح في الشكل (2) إلا أنهم لم يتكونوا تكويننا كافيًا في مجال التدريب فأغلبهم كانوا لاعبين سابقين و يمارسون مهنة التدريب بصفتهم كلاعبين قدامى و من هذا المنطلق يرى الطلبة الباحثون أن الفرضية الثالثة قد تحققت و المتعلقة بعدم كفاءة المدربين و تأهيلهم العلمي الجيد يؤثر سلبًا على العملية التدريسية و بالتالي النتيجة الرياضية .

الإستنتاج العام:

من خلال بحثنا هذا تطرقنا فيه إلى عدة أسئلة تتعلق بالعملية التدريسية و مدى تأثيرها على مستوى النتيجة الرياضية و أهم العوامل الخارجية التي تعرقل المسار التدريبي في هذا المستوى و بإعتباره محطة أساسية ذات أهمية كبيرة، فسلطنا الضوء على أهم الأسباب التي تحول دون أن يقوم المدرب بعمله على أكمل وجه، و بعد تحليل و مناقشة النتائج المتحصل عليها تبين أن معظم المدربين و المساعدين المشرفين على عملية التدريب لفرق القسم المحترف الأول و الثاني متحصلين على شهادات عليا في الرياضة و لديهم خبرة في مهنة التدريب، لذا يجب على الإدارة و المسيرين الفرق توفير أهم الوسائل المادية و المالية التي تساعد المدربين على تطبيق المخطط السنوي و كذا تحقيق الأهداف و النتائج و بلوغ المستويات العليا، ضف إلى ذلك المشاكل الإدارية و التنظيمية التي تخص الفيدرالية الوطنية الجزائرية لكرة القدم FAF و تمثل عدم الإستقرار رزنامة و التوقعات المستمرة لشتى الأسباب و هذا ما يدعم الفرضية الأولى و الثانية .

إن النوادي التي تنشط في بطولة القسم الأول و الثاني تسير محتوى العملية التدريسية لكن هذه المساعي تؤول دون ذلك نظرا للمشاكل المذكورة، لذا فهي تكتفي بالتكيف مع الإمكانيات المحلية في مواكبة كرة القدم الحديثة .

و من خلال دراستنا المتواضعة أوضحت نوعا ما أهم المشاكل التي تتخبط فيها العملية التدريسية و تأثيرها على الرياضيين بشكل عام.

التوصيات :

للعملية التدريبية تأثير كبير في الموسم الرياضي، حيث وضعت لهدف المحافظة على المستوى البدني، التقني، التكتيكي، النفسي، مع خلقها لشروط الإسترجاع و هذا من قبل بداية المنافسة إلى غاية النهاية .

للأسف كرة القدم الجزائرية نجد فيها ما لا يوافق مع متطلبات التدريب الرياضي، فلذا خصصنا هذا البحث المتواضع لبيان تأثير العملية التدريبية و إنعكاسها على النتيجة و معرفة ما يقوم به المدرب خلال هذه العملية.

ضيف لكل ما سبق ذكره في الجانب النظري و كل ما تم تحليله و مناقشته في الجانب التطبيقي، نستطيع خروج بإقتراحات التي من شأنها توجيه المدربين و النوادي و الجمعيات الرياضية و هي كما يلي :

- توفير الموارد المالية و تقسيمها بين الفرق الرياضية بالمساوات و كل حسب متطلباته.

- إدراج دورات تكوينية للمدربين غير المؤطرين، كذا طبع و توزيع الكتب الخاصة بالتدريب الرياضي الحديث مع تركيز على الأسلوب المنهجي العلمي.

- تسخير و تسهيل كل الإجراءات اللازمة من طرف الفيدرالية للفرق التي تريد إقامة تربيصات خارج الولايات أو حتى خارج الوطن .

- تسخير و تسهيل كل الإجراءات اللازمة من طرف الفيدرالية للفرق التي تريد إقامة تربيصات خارج الولايات أو حتى خارج الوطن.

- الإسراع في ضبط البرمجة لبرنامج المنافسات و توزيعها على النوادي قبل أكثر من شهر من إنطلاق المنافسة.

- وجوب تسطير تخطيط طويل المدى .

إن الفكرة التي يمكننا إستخلاصها من بحثنا المتواضع هذا و إستنادا إلى نتائج الإستبيان في الجانب التطبيقي و كذلك إستنادا على ملاحظتنا الظاهرة المدروسة بإعتبارها معاشة من طرف الأسرة الرياضية بصفة عامة و كرة القدم بصفة خاصة حيث عملية التدريب قد شهدت تهميش من طرف المدربين بالرغم من بعض المساعي المبذولة على مستواهم إلا أنها لا زالت بعيدة عن قواعد عملية التدريب الرياضي و إتضح لنا هذا في عجز المدربين خصوصا المشرفين على الفرق ذات المستوى في لعب الدور الحاسم و الفعال .

أولاً: الكتب باللغة العربية:

- 01 إخلاص محمد عبد الحفيظ و مصطفى حسين باهي: الاجتماع الرياضي، مركز كتاب النشر، 2001.
- 02 اسامة كامل البساطي: علم النفس الرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 03 امر الله احمد البساطي: أسس وقواعد تدريب الرياضي، منشأة المعارف، مصر، 1998.
- 04 أمين أنور الخولي و طارق محمد بدرالدين، سيكولوجية الفريق الرياضي، دار فكر العربي، القاهرة، 2001.
- 05 أمين أنور خولي: الرياضة و المجتمع سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996.
- 06 حامد عبد سلام زهران: الشخصية و الرياضة، دار الشروق، 1987.
- 07 حسين أحمد الشافعي و سوزان أحمد مرسي: تاريخ التربية البدنية و الرياضية في المجتمعين العربي و الدولي، منشأة المعارف، القاهرة، 1999.
- 08 حسين عبد الجواد: كرة القدم، دار علم لبنان،
- 09 حنفي محمود مختار: أسس العلمية في التدريب كرة القدم، دار الفكر العربي،
- 10 رمضان محمد القذافي: الشخصية-نظريتها- أساليب قياسها، منشورات الجامعية المفتوحة، 1983.
- 11 سالم محمد مجفف: الألعاب الجماعية، ط1، 2005.
- 12 سيد عبد المقصود: نظرية التدريب الرياضي، مركز كتاب للنشر، القاهرة.
- 13 عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، دار المعارف، مصر، 1971.
- 14 علي فهمي بيك و عماد الدين عباس أبو زيد: المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية، ط1، مصر، 2003.
- 15 العنكش: البحث العلمي، المناهج و اجراءات العينة، الامارت العين المتحدة: 1996.
- 16 فيصل رشيد عياش الدليمي و لحر عبد الحق: كرة القدم، 1997.
- 17 محمد حسن علاوي: سيكولوجية المدرب الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2004.
- 18 محمد حسن علاوي، سيكولوجية التدريب و المنافسات، دار المعارف، 1987.

- 19 محمد حسن علاوي: سيكولوجية الجماعات الرياضية، مركز كتاب النشر، القاهرة، 1998.
- 20 محمد حسن علاوي: علم تدريب الرياضي، ط1، دار المعارف، مصر، 1962.
- 21 محمد عبد الغني عثمان، تعلم حركي و تدريب الرياضي، دار القلم لنشر و توزيع، الكويت، 1996.
- 22 محمود عبد الفتاح عدنان: سيكولوجية التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.
- 23 محمود بسيوني و باسم فاضل: الإعداد النفسي للاعبين في كرة القدم، مؤسسة مختار للنشر و توزيع الكتاب، 1994.
- 24 مختار سالم: كرة القدم لعبة الملايين، ط2، متبة المعارف، 1988.
- 25 معتز سيد عبد الله و عبد اللطيف محمد خليفة: علم النفس الاجتماعي، دار الغريب للنشر، 2001.
- 26 مفتي ابراهيم حامد: التدريب الحديث -تخطيط و تطبيق و قيادة-، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 27 مفتي ابراهيم حامد: تدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 28 مفتي ابراهيم حامد: سجل التخطيط العلمي و التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، 2001.
- 29 موفق مجيد المتولي: الإعداد الوظيفي لكرة القدم، دار الفكر للطباعة، 1999.
- 30 قرار الوزاري المشترك المؤرخ في 1996/06/06.
- 31 قرار الوزاري المشترك المؤرخ في 2003/03/07 س.

ثانيا: الكتب باللغة الفرنسية:

- 32 Règlement du sport : Recueil du texte, ministère de la jeunesse de sport, Alger 1992.
- 33 Code de L'EPS ministère de la jeunesse de sport, imprimé de l'Alger mgs, Alger 1976.
- 34 Weinberg et Gould, 1997.
- 35 Roncin et P. Vayer 1986.
- 36 R. Thomas et E. Thill, 2000.
- 37 R. Demoulin et R. Del dime, 1975.

38 H. Lamour, 1986.

39 Chambon, 1989

40 S. Perrault et R. J. Vallérand, 1998.

41 Cloud bayer : hand bal la formation du joueur, paris, 1999.

42Fédida, 1974.

43 A. Marcellin : approche multidimensionnelle de L'équipe sportive de haut niveau, 1995.

44 Stéphane chplier, statistique appliquée au sport, cours et exercices, éditionne bock université, Bruxelles, 2004, p64.

45 E. Mombarts : L'entraînement performance en foot bal, paris, 1996.

Résumé de recherche

L'idée que nous avons extraite de ce modeste et notre recherche sur la base des résultats de l'enquête dans le côté pratique et également basée sur notre observation du phénomène étudié telle qu'elle est vécue par la famille du sport en général et le football en particulier, où le processus de formation ont connu la marginalisation par les entraîneurs en dépit de quelques efforts faite à leur niveau, mais il est encore loin d'être les règles du processus de formation de sport et nous avons trouvé cela dans l'incapacité des superviseurs formés, en particulier sur la différence dans le niveau de jouer le rôle décisif et efficace.